



كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

قال رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان البارزاني، الخميس، ٣١ تشرين الأول، ٢٠١٩ أنه "ترفض أي تعديل في الدستور العراقي يضر بالديمقراطية والفرالية في العراق"، موضحاً أننا "في إقليم كردستان ندعم خطوات الحكومة العراقية نحو الإصلاح". وقال نيجيرفان البارزاني في كلمة له في المؤتمر السادس لنقابة محامي كردستان: "صدرت قوانين هامة في كردستان للحد من العنف والدفاع عن حقوق المرأة والطفل، ورئاسة إقليم كردستان تدعم بكل قوة سيادة القانون واستقلال القضاء". وأضاف أن تنفيذ القوانين بالصورة الصحيحة مهم كأهمية القوانين وصياغتها، نحن بحاجة إلى وعي عصري للتعامل مع القانون"، مؤكداً على ضرورة أن يكون احترام القانون معياراً لإخلاص الفرد". وأوضح نيجيرفان البارزاني أن "دستور إقليم كردستان يجب أن يتخذ من المواطن والإنسان محوراً رئيساً لأهدافه".

www.pdk-s.com

نصف شهرية

العدد (٦١٩) ١/١١/٢٠١٩م - ٢٧١٩ك

الافتتاحية

السبيل إلى

تخفيف

معاناة شعبنا

كردستان

تسعى تركيا إلى السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأرض السورية من أجل تأمين دور لها في مستقبل البلاد، ومن جهة أخرى تعمل على القضاء على أي تواجد أو نفوذ كوردي سياسي أو عسكري، وهذه هي نقطة التلاقي مع كل من إيران والنظام السوري وأوساط عراقية، لذلك تسعى إلى تجزئة كردستان سوريا عن بعضها البعض بعد أن قطعت منطقة عفرين، وتقطع أوصال منطقة كوباني عن الجزيرة، وتعمل على إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة الواقعة بين كل من كرى سبي (تل أبيب) وسرى كانييه (رأس العين) بمسافة ١٢٠ كم وعمق ٣٢ كم لإسكان اللاجئين السوريين من القوميات الأخرى غير الكردية، وتهديد كامل الشريط الحدودي مع تركيا، تحسباً لأي دور أو نفوذ كوردي في مستقبل المنطقة، مستغلاً بذلك تدخل ب ك ك عبر ب ي د وممارساتهم بحق مكونات المنطقة، إضافة إلى استغلال تركيا للتناقضات الدولية في المسألة السورية، حيث استغلت تركيا حاجة كل من أمريكا وروسيا لها، وتوافق مصالحها مع إيران وظروف قارة أوروبا في مشكلة الهجرة والمهاجرين. كما اتخذت من المجموعات المسلحة من ما يسمى بالجيش الوطني السوري واجهة لها وقيامهم بممارسات بشعة بحق سكان المنطقة من قتل وتهجير وتشريد وسرقة الممتلكات الخاصة والعامة.

إزاء هذا الوضع ليس أمام القوى الوطنية الكردية وبكل فعاليتهم السياسية والمجتمعية والتي تحملت الكثير من أجل أن تبقى المنطقة آمنة نسبياً العمل والتحرك السياسي والدبلوماسي تجاه كل من أمريكا وروسيا كونهما ضامنين لافتقارهم مع تركيا، وتجاه الدول الأوروبية والمجتمع الدولي لتخفيف المعاناة عن شعبنا باتخاذ قرار دولي وأمني بجماعتهم، ودعم المبادرة الألمانية في هذا المجال، وكذلك دعوة الرأي العام وأطراف المعارضة الوطنية السورية للوقوف بحزم أمام التغيير الديموغرافي الذي تعمل تركيا على إحداثه وإخراج المجموعات المسلحة من المنطقة وإبعاد ممثلهم عن هيئة التفاوض واللجنة الدستورية، والدعوة لخروج ب ك ك من المنطقة، وتترك إدارة المنطقة لأهلها باتفاق سياسي إداري وأمني يتشارك فيها الجميع، والسعي لتأمين المواد الإغاثية لحين عودة المهجرين للحد من الهجرة الخارجية، بالإضافة إلى ضرورة التواصل مع جميع الفعاليات الاجتماعية في المنطقة، ومن كافة المكونات للحفاظ على السلم الأهلي والاجتماعي والذي يعدّ أساس العيش المشترك في هذه المنطقة المتسمة بالتآخي والقيم السامية.

اللجنة الدستورية السورية بدأت أعمالها في جنيف وسط مخاوف من عدم تحقيق نتائج مثمرة



كوردستان

بدأت اجتماعات اللجنة الدستورية السورية يوم الأربعاء ٣٠-١٠-٢٠١٩ بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة والمجتمع المدني بإشراف الأمم المتحدة، في وقت أجرى فيه وزراء خارجية تركيا وإيران وروسيا مباحثات بشأن آلية عمل اللجنة. وللمرة الأولى منذ اندلاع الحرب، يجلس ممثلو الحكومة السورية ومعارضوها على طاولة التفاوض حول الدستور، في خطوة تأمل الأمم المتحدة أن تمهد لتسوية سياسية للنزاع، بينما تبدو دمشق، التي تقاوض من موقع قوة، ليست بوارد تقديم أي تنازلات، بحسب محللين. اللجنة الدستورية تتكون من ١٥٠ عضواً يمثلون بالتساوي النظام والمعارضة والمجتمع المدني وتنطلق اجتماعات اللجنة الدستورية عقب أحداث ميدانية غيرت خارطة التحالفات في شمال شرق سوريا "كوردستان سوريا"، حيث انتشرت القوات الحكومية التي تسيطر أساساً على نحو ستين في المئة من مساحة البلد، في مناطق سيطرة القوات الكردية خلال الشهر الحالي. وتمّ ذلك إثر هجوم تركي توقف لاحقاً بموجب اتفاقيتين منفصلتين أبرمتها أقرة مع واشنطن وروسيا وقال المبعوث الأممي الخاص لسوريا غير بيدرسون إن إطلاق عمل اللجنة الدستورية لحظة تاريخية من شأنها أن تقضي إلى حل الأزمة السورية. وخلال كلمة له في افتتاح أعمال اللجنة، أكد بيدرسون أن الدستور القادم لسوريا سيكتبه السوريون وحدهم، وأشار إلى أن الإصلاح الدستوري يشكل مدخلا جيداً لتضميد الجراح بعد نحو تسع سنوات من الصراع العنيف. وأضاف: "انتم السوريون أعضاء اللجنة ستضعون المسودة ليقرها الشعب السوري". كلمة "بيدرسون" وما سبقها أسست لنقاط تفاهم، ولا يعرف إن كانت كافية للمضي عليها، أم ثمة ألغام في كل

كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا باجتماع اللجنة الدستورية السورية بجنيف



٤- اقرار ان القضية الكردية هي قضية وطنية، وضمان حقوقهم القومية والسياسية والثقافية دستوريا وفق العهود والمواثيق الدولية. ٥- اعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية الى جانب اللغة العربية اخوتي الكرام: انني ومن هذا المنبر، وكممثل عن المجلس الوطني الكردي الذي يمثل اغلبية الشعب الكردي في سوريا اخطب ممثل الشعب السوري أن يبحثوا على حلول مستدامة لا حلول وقتية لكل المشاكل والقضايا، فهل سيخذ التاريخ اسماء هذا الجمع بأحقر من ذهب بأنهم ساهموا في تحقيق استقرار وامن مستدام في سوريا.

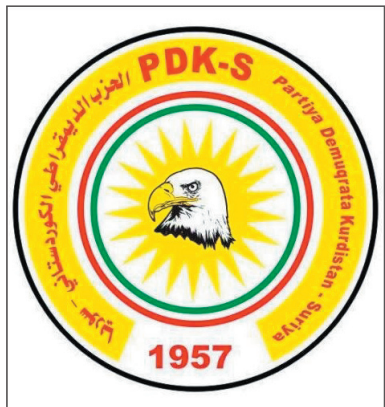
دبني مثل الجمهورية السورية حيث كان اسمها حتى عام ١٩٦٢ ٧- حيادية الدولة اتجاه الاديان. ٨- احترام وحماية العقائد الدينية كافة من مسلمين ومسيحيين وازيديين وغيرهم. ٩- ضمان المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة دستوريا في الحقوق والواجبات. ١٠- ان تكون سوريا دولة اتحادية. ١١- ان يتكون المجلس التشريعي في سوريا من غرفتي برلمان احداها للمكونات يتم التمثيل فيها بالتساوي والاخرى لعموم الشعب السوري يكون التمثيل فيه نسبي. ١٢- فصل السلطات الثلاث واستقلال القضاء. اما فيما يتعلق بحقوق الكرد يمكن تلخيصها بمايلي: ١- اعادة الجنسية للمجزدين بموجب احصاء ١٩٦٢ وما نتج عنها من ولادات ومعالجة اثارها وتداعياتها بمن فيهم المكتومين. ٢- الغاء كافة المراسيم والقرارات التي استهدفت افراد او مجموعات، وأدت الى تغيير ديمغرافي في مناطق محددة سواء على الصعيد الوطني العام او في المناطق الكردية ومعالجة اثارها وتداعياتها وإعادة الحقوق لأصحابها. ٣- الغاء كافة القرارات التي ادت الى تغيير في اسماء القرى او البلدان او المدن او المعالم في سوريا وفي المناطق الكردية.

الواحد، بلد يحقق للمواطن السوري امنه وحرية وكرامته حل يجعل من سوريا بلدا ديمقراطيا خاليا من الارهاب والتطرف بكافة أشكاله بلد تنطلق فيه الحريات العامة والخاصة بأقصى مداها اخوتي ممثلي الشعب السوري لا يخفى على احد ان سوريا بلد متعدد القوميات والاديان والثقافات وان الصراع الدائر قد احدث شرخا اجتماعيا عميقا، وان اي شخص منكم يجب ان ينطلق على انه يمثل كل السوريين لان ما يقرره سيكون لكل السوريين والبحث عن حلول ناجعة لكل السوريين افراد ومجموعات ومكونات، وانا كممثل للمجلس الوطني ومعبر عن رؤيته فاننا نرى الحل يكمن في اقرار مايلي: ١- اعتبار الخيار السلمي هو المسار الوحيد لازمة في سوريا حيث عبر المجلس عن ذلك في كافة وثائقه. ٢- نبذ العنف والارهاب والطائفية. ٣- حماية وحدة سوريا وسلامة اراضيها وسيادتها الوطنية. ٤- الاقرار بان سوريا بلد متعدد القوميات والاديان والثقافات، ويحترم دستورها المواثيق والاعراف الدولية. ٥- الشعب السوري واحد يتكون من عدة مكونات هم العرب والكرد والتركمان والريان اشوريين وغيرهم. ٦- اطلاق اسم وطني على سوريا وليس قومي او

كوردستان ألقى الدكتور عبدالحكيم بشار كلمة كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا بجنيف في اجتماع اللجنة الدستورية وبوجود المبعوث الخاص للأمم المتحدة السيد غير بيدرسون وفريقه، وفيما يلي نص الكلمة: السيد غير بيدرسون مبعوث الامين العام للأمم المتحدة وفريقه الاكارم السادة الرئيسان المشتركان السيدات والسادة ممثلو منظمات المجتمع المدني والشخصيات المستقلة السادة الحضور ممثلو الشعب السوري بكافة تنوعاته القومية والثقافية انها لحظة تاريخية ان يجتمع السوريون للتداول والبحث عن حلول سورية سورية من خلال الدستور للجرارات الدامية التي اكنوى بنارها كل السوريين ان عمق الصراع الحاصل وحجم الدمار وعدد الضحايا من ابناء وطننا يتطلب منا الوقوف بجدية وحكمة للبحث عن حلول حقيقية لا ترقيعية لمشاكلنا، حلول تضع بلدنا سوريا على اعتبار مرحلة جديدة يشعر فيه كل السوريون انهم جزء من الحل وان الدستور يعبر عنهم وجزء عزيز من الشعب السوري

المكتب السياسي لـ PDK-S:

جماهير شعبنا تعيش حالة قلق لما تعرضت لها مناطقنا للمآسي جراء الهجوم التركي الأخير



الوطني الكردي لم تنهز يوماً من تلبية دعوات كهذه لا بل نراها ضرورة استراتيجية، والدليل على ذلك الاتفاقات التي حصلت فيما مضى (هولير ١، ٢ ودهوك) ولم نتصل منها أبداً وفي هذا السياق فقد دعمنا جهود اصداقاء شعبنا، (المبادرة الفرنسية) ولا نزال على استعداد للاستجابة لها ومواصلة العمل من أجل تنفيذها، أما الدعوات الآتية الشكلية فلا نرى لها ما يبررها، خاصة وأننا لم ندخر وسعا في العمل والمساهمة في تقديم ما أمكن من المساعدة وفي الموقف السياسي أيضاً وعبر البيانات والتصريحات في هذا الشأن.

ختاماً، سيظل حزبنا يواصل العمل والنضال بشكل مباشر أو عبر المجلس الوطني الكردي في سوريا، من أجل نجاح وتقدم المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني والذي يمثل نبض شعبنا الكردي وضالته المنشودة، كما يعمل جنباً إلى جنب القوى الوطنية والديمقراطية من أجل بناء سوريا المستقبل لكل السوريين، من أجل سوريا دولة اتحادية ذات نظام ديمقراطي برلماني يتمتع في ظلها كل المكونات السورية بحقوقها القومية والوطنية بما فيها شعبنا الكردي وفق العهود والمواثيق الدولية ليتعيش الجميع معاً في سلام وأمان.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي
الكوردستاني - سوريا
٣١ / ١٠ / ٢٠١٩

وهكذا تستمر رغم تدخل السلطات ورغم الوعود أو اتخاذ بعض الاجراءات في مجال العمل والمال اللازم للمعيشة ومع ذلك بقيت هذه الاحتجاجات مستمرة، وهي حققة لأن الوضع في العراق يسير من سيء الى اسوأ وأن الفساد والمصوبية قائمة على حساب الجماهير الفقيرة ومعيشتها.

إقليم كوردستان، الرئاسة الثلاث (رئاسة الإقليم والحكومة والبرلمان) تواصل مهامها على مختلف الأصعدة، حيث تسعى لتعزيز علاقاتها مع المركز باستمرار عبر المزيد من حل الاشكالات معه، كما تواصل في تحقيق المزيد من التفاهات بين القوى والأحزاب السياسية في سعي لتعزيز التلاحم بين الجميع، والتوجه نحو الاهتمام بالوضع الاقتصادي ووضع النيشمركة بغية توحيد صفوفها والاهتمام المتزايد بشؤون عوائل واسر الشهداء، وفي سياق الوضع السياسي يشهد الإقليم تقدماً في المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني سواء على صعيد الإقليم أو في عموم أجزاء كوردستان، وقد بدا بوضوح اهتمام سيانته شعبنا الكردي في سوريا خلال المحن التي يمر بها ولاسيما الأخيرة حيث تقديم المساعدات اللازمة سواء للأيواء أو الطعام أو الدواء وحتى مستلزمات الأطفال، وفتح ابواب مشافي كوردستان أمام الجرحى والمصابين، كما لم يتردد في السعي لدى بعض الأطراف الدولية ذات الشأن بغية الاهتمام بشأن الشعب الكردي في سوريا وحقوقه القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية وخصوصاً لدى قيادة دولة روسيا الاتحادية، وعلى العموم يبقى وضع الإقليم في تطور دائم ما يعكس دور القيادة وحكمتها.

كوردستان سوريا، ما تزال جماهير شعبنا تعيش حالة قلق وتوتر جراء ما تعرضت لها العديد من مناطقها للمآسي والويلات جراء الهجوم التركي عليها واستهداف العديد من ابناء وبنات شعبنا معظمهم مدنيين وإصابة أعداد كبيرة بجروح بعضها ظلت عاهات مستدامة، هذا الى جانب النزوح والتشرد لآلاف العوائل من سري كانييه وكري سبي وتعرضت ممتلكاتهم للسلب والنهب والسرقه أسوة بمنطقة عفريين الجريحة ولا تزال النتائج ماثلة حتى الآن.

وعلى صعيد العلاقة مع ب ب د والدعوات التي تطلق بخصوص وحدة الصف الكردي والموقف الواحد ولاسيما بين المجلس الوطني الكردي في سوريا و ب ب د ، فنحن سواء في حزبنا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) أو في المجلس

(سري كانييه وكري سبي) والتدخل الروسي عبر الاتفاق معها على انسحاب (قسد) من الحدود الى مسافة ٣٢ كم، ومع ذلك فإن تركيا قد واجهت ادانة عالمية واسعة بسبب هجومها على تلك المناطق، بل البعض ذهب أبعد من ذلك حيث مساعي فرض العقوبات الاقتصادية عليها، لكن يبدو أنها تعزز علاقاتها مع روسيا على حساب حلفائها التقليديين (أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي) والجهات الأخرى، وتبدي على انها تسعى الى تطوير علاقاتها مع روسيا والارتقاء بها الى مستوى التحالفات الاستراتيجية، لكنها قطعاً تمارس دوراً مزدوجاً بين (روسيا وحلفاءها الآخرين) وقد استفادت في سياستها من هذا الدور الابتزازي.

إيران، لا تزال مستمرة في سياستها العدائية تجاه أمريكا وحلفائها، وتمارس المزيد من تدخلاتها الإقليمية وشؤون دول المنطقة، وخصوصاً العراق ولبنان في الآونة الأخيرة، وما المسيرات والمظاهرات لدرجة العصيان المدني في بعض مناطق لبنان، هذه الاحتجاجات تدعو الى إسقاط حكوماتها بل أنظمتها، وفي لبنان حققت تقدماً في هذا الاتجاه، كما لا يخفى دورها في اليمن عبر الدعم المتزايد للحوثيين، وكذلك في سوريا تتحكم بمفاصل اساسية في الدولة، هكذا مستمرة إيران في سياستها تلك ليست سيطرتها ونفوذها على عموم المنطقة رغم العقوبات الاقتصادية ورغم الصراعات الحادة في داخلها كدولة وكنظام، ورغم سوء الأوضاع المعيشية ومعاناة الجماهير الشعبية من الفقر المدقع، لدرجة من يتوقع أن إيران أمام كارثة اقتصادية قد تؤدي بها الى الانهيار.

العراق، بالرغم من الأداء النسبي الجيد لحكومة عادل عبد المهدي، الا أن ملفات الفساد المالي والإداري بقيت على ما هي عليه دون معالجة تذكر، ما انعكس على الوضع الاجتماعي للمواطنين مع تزايد الصراع بين الكتل والقوى والأحزاب السياسية، بسبب التدخل الإيراني السافر والتواجد الأمريكي في العراق، كل هذه القضايا مع تزدى الخدمات وسوء الأحوال المعيشية للمواطنين ما أدى الى اندلاع المسيرات والمظاهرات والاعتصامات وخصوصاً في المحافظات الجنوبية مطالبة بالإصلاحات وتوفير فرص العمل والمطالبات الخدمية من الماء والكهرباء لتتسع دائرة هذه الاحتجاجات لتشمل العديد من المحافظات الجنوبية، وتتحول الى حراك جماهيري سياسي واجتماعي مطالبة تارة بإسقاط النظام ورفض المحاصصة وأخرى برحيل الميليشيا التابعة لإيران،

الواقع، نبين أن أمريكا لم تتسحب من سوريا، ولن تترك مصالحها الاقتصادية في شرقي نهر الفرات، وتسعى لتوفير الحماية اللازمة لمنابع النفط والغاز بذريعة منع وقوعها في يد داعش أو الجهات الارهابية الأخرى، وتبين أيضاً أن روسيا سوف تلعب دوراً متميزاً في سوريا وفي ترتيب الأوضاع استعداداً للمرحلة المقبلة، ولعل أبرز النتائج الإيجابية لشعبنا الكردي ورغم المآسي أن قضيتهم قد ارتقت الى موضع الاهتمام عالمياً وإقليمياً وداخلياً اثر الهجوم التركي على مناطقه، أي أن الوضع الكردي ووضع عموم المكونات الأخرى في سوريا ينبغي أن يعالج عبر الدستور السوري وعبر الترتيبات العملية على أرض الواقع، وعليه ينبغي دعم المبادرة الألمانية لتشكيل المنطقة الآمنة، والتواصل الدائم مع روسيا وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبي، إضافة الى كافة اطراف المعارضة لكسب دعم الجميع ومساندتهم لقضية شعبنا الكردي في سوريا وحصانته، والسعي معهم لتسهيل عودة النازحين والمهجّرين الى سكناتهم وامكان عملهم، والعمل لإخراج المجموعات المسلحة التي تعيث الفساد في المنطقة وتسليم ادارتها لأبناء ذات المنطقة باتفاق سياسي عسكري يشارك فيها الجميع بإشراف دولي أممي.

ومن الجدير ذكره أن الاتفاق الروسي التركي لم يتم برعاية الأمم المتحدة، ما يثير القلق لدى شعبنا، وعليه يحمل الاتفاق بعض الجوانب الإيجابية كوقف القتال وإبعاد شبح الحرب والحد من مخاوف التدخل التركي والميليشيا التابعة لها، كما ينبغي إيلاء الاهتمام للموقف الايجابي لبعض القيادات الروسية حيال الشعب الكردي وقضيته العادلة، كما يحمل الاتفاق بعض النقاط او الجوانب السلبية منها تجزئة كوردستان سوريا عبر اقتطاع اوصال منطقة كوباني عن الجزيرة وقبلها منطقة عفريين، وأيضاً التغيير الديمغرافي الذي تسعى اليه تركيا بتوطين مهجرين في المنطقة بين سري كانييه (رأس العين) وكري سبي (تل ابيض)، واضفاء الشرعية على اتفاقية اضنة وملاحقها السرية بعد تفعيلها من جديد، وهنا لا بد من الاشارة الى أن هناك تقاطعات بين الاتفاقيين (الأمريكي التركي والروسي التركي) سواء المتعلق بالمسافة او شكل ادارة المنطقة وحمايتها وغيرها. تركيا، تزعم أنها تتعرض لمخاطر جمة، وعلى أن هناك مشاريع إعادة رسم خارطة المنطقة، وتنتزع بحقها في الدفاع عن حدودها وإبعاد شبح تلك المخاطر، إلا أنها ورغم ما حققته من الأهداف بعد الإصرار والهجوم المباغت على المناطق المذكورة

كوردستان

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تقريره الشهري يوم ٣١-١٠-٢٠١٩ وفيما يلي نص التقرير:

بعد الإعلان عن انتهاء المعارك في سوريا، والانتقال الى استئناف العمل السياسي والدبلوماسي، والسعي لتشكيل اللجنة الدستورية التي تبدأ بممارسة عملها اعتباراً من ٣٠ الشهر الجاري في جنيف بين الجهات المعنية بماهي المعارضة والنظام وبرعاية هيئة الأمم المتحدة، وعلى أن يتم تنفيذ ما سمي بالمنطقة الآمنة سلمياً، وعلى طول الحدود السورية مع تركيا، وعبر الحوار بين الأطراف المعنية وخصوصاً تركيا وأمريكا وروسيا، وبالفعل تم الإعلان عن اتفاق بين كل من: (أمريكا وتركيا)، وتم نشر نقاط التوافق، وعلى أن يتم التنفيذ مباشرة وعلى ثلاث مراحل والبدء بالمرحلة الأولى من كري سبي (تل ابيض) إلى سري كانييه (رأس العين)، لكن ما حصل كان خلاف ذلك تماماً، فقد زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انسحاب قواته من سوريا، وبالتزامن مع هجوم القوات التركية المباغت على المناطق المذكورة ودارت المعارك الطاحنة بين الجانبين (القوات التركية وقسد) ولأيام عديدة أسفرت عن مآسي جديدة لشعبنا في سري كانيي وكري سبي، أصيبت إلى مآسي وولايات شعبنا في عفريين ومناطقها، ولم تتوقف المعارك إلا بعد التدخل الروسي.

وبدا أن أمريكا لم تنجز الاتفاق مع تركيا، أو أنها لم تستطع اقناع أي من الطرفين (التركي وقسد) بقبول طلب الطرف الآخر حول عمق المسافة من الحدود السورية التركية الى داخل الأراضي السورية بين نص الاتفاق بعق بين ٥ و ١٤ كم وبين طلب تركيا ابعاد قسد عن الحدود نحو ٣٢ كم، ما جعلها (امريكا) تدبر ظهرها لتعطي الضوء الأخضر لتركيا بالهجوم، ليبدأ بعدها الدور الروسي حيث الاتفاق على انسحاب قسد الى نحو ٣٢ كم حقناً للدماء ودرأ لمخاطر المزيد من الولايات على شعبنا، وعلى أن يتم نشر دوريات روسية تركية مشتركة ضمن عمق ١٠ كم وعلى طول الحدود بين الدولتين (سوريا وتركيا) مع امكانية الاستعانة بقوات النظام السوري.

وفاة الشخصية الكوردية السياسية حميد حاج درويش

الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا ، الذي تأسس في العام ١٩٥٧، وتعرض للاعتقال مراراً من قبل النظام السوري ، وعندما أُلغيت الحكومة السورية القبض على قيادة الحزب، تولى حميد حاج درويش قيادة الحزب. ساهم حميد حاج درويش في تأسيس المجلس الوطني الكوردي السوري في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١، ومن مؤسسي العلاقات بين المجلس الوطني الكوردي والاتلاف السوري المعارض، إلى جانب تأسيسه لعدة

متنديات وورش سياسية معارضة في الأعوام الأولى من عمر الثورة السورية. كما بحث المكتب السياسي لحزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا برقية تعزية إلى المكتب السياسي لحزب التقدمي الكوردي وجميع كوارده لولاساتهم على مصابهم الكبير بفقدانهم لسكرتير حزبهم. كما قام وفد من حزبنا إلى القيام بواجب

توفي فجر يوم الخميس ٢٤/١٠/٢٠١٩ الشخصية السياسية الكوردية من كوردستان سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي عبدالحاميد درويش عن ٨٣ عاماً .

ولد حميد حاج درويش في العام ١٩٣٦ بقرية " قهرمانيا " بمنطقة دربايسية في كوردستان سوريا، وكان سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا. كان حميد حاج درويش واحداً من مؤسسي



المكتب السياسي لـ PDK-S يعزي بوفاة الراحل عبدالحاميد درويش سكرتير التقدمي



أرسل المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا برقية تعزية الى قيادة وعائلة الفقيد عبدالحاميد درويش سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، وفيما يلي نص البرقية

الرفاق الاعزاء في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
الاخ الدكتور صلاح درويش
عائلة الفقيد

بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبا رحيل المناضل عبد الحميد درويش سكرتير حزبكم الشقيق والشخصية السياسية والاجتماعية الكردية المرموقة الذي كرس جل حياته في خدمة الشعب الكردي وقضيته العادلة، وتحمل العناء والمشقة في هذا المجال، برحيله فقدت الحركة الكردية احد روادها الأوائل، حيث يعد رحيله المؤلم خسارة لنا جميعاً . بهذه المناسبة الأليمة نتقدم اليكم باسم قيادة حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الى كافة أعضاء وكوادر حزبكم الشقيق بأصدق مشاعر المواساة، انها إرادة القدر . لروحه الرحمة والمغفرة ولأهله وذويه ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان. اننا لله وإنا اليه راجعون

٢٥/١٠/٢٠١٩

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

الفصائل تستولي على ممتلكات المدنيين في كرى سبي

عرب أقحاح". وبدأت تركيا والفصائل المسلحة، عملياتها العسكرية في كوردستان وشمال سوريا، بتاريخ ٩ من تشرين الأول ٢٠١٩، حيث أسفرت الحرب عن نزوح مئات الآلاف من العوائل الكوردية والعربية باتجاه المناطق الأكثر أمناً.

انتهاكات تلك الفصائل قتالا : قرية العنية هي قرية صغيرة في ريف تل ابيض دخلها (الجيش الوطني) العشاش من يومين وطلبوا من أهلها المغادرة لانهم سيستخدمون بيوتهم كمواقع عسكرية!". وأضاف الناشط: " عاد بعدها أهل القرية ليجدوها على الحديدة معقشين كل شي . " مؤكداً: " إن أهل القرية هم

المكتوبة "محجوز، أبو مروان، محجوز الشامية، محجوز أبو العباس، إلخ" تكرر سيناريو عفريين في تلك المناطق أيضاً، من استيلاء وحجز لممتلكات المدنيين بحجج أنها "غنائم حرب". وكان الناشط خالد الحاج صالح نشر على صفحته في الفيس بوك، ١٥ تشرين الأول ٢٠١٩، بعضاً من نماذج

حيث تظهر في الصور، كيفية اقتسام مسلحي الشامية تحت مسمى "الغنائم" ممتلكات المدنيين من منازل ومحلات تجارية، في المدينة التي سيطرت تلك الفصائل عليها مؤخراً، بعد معارك ضارية مع قسد. وبحسب الصور المنتشرة في الموقع المذكور وصفحات التواصل الاجتماعي، تظهر جلياً من خلال العبارات

الفصائل المسلحة التي تطلق على نفسها "الجيش الوطني" تنفذ انتهاكاتها وممارساتها الأخلاقية تجاه المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها مجدداً، وذلك ضمن العملية التي أطلقتها تركيا ٩ تشرين الأول ٢٠١٩، على مناطق من كوردستان وشمال سوريا. ونشر موقع الجسر صوراً تعود لمدينة تل ابيض،

وفد من الـ PDK-S يجتمع مع ممثل إقليم كوردستان في ألمانيا



كوردستان

اجتمع وفد من منظمة ألمانيا للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الثلاثاء ٢٩. ١٠. ٢٠١٩، بممثل حكومة إقليم كوردستان في ألمانيا دلشاد البارزاني ممثل حكومة إقليم كوردستان في ألمانيا ومسؤول الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكردستاني PDK وبحضور نائبه فوزي الأسعد وناقشوا بعض القضايا المتعلقة بالأوضاع الراهنة. خلال اللقاء تم مناقشة أغلب القضايا التي تهم الجالية الكردية في أوروبا عامة وألمانيا على وجه الخصوص. كما تم التطرق إلى الوضع العام في سوريا والمنطقة الآمنة في كوردستان سوريا، إضافة إلى العلاقات الوطيدة التي تجمع بين الحزبين " PDK-S PDK " .

مكتب العلاقات الوطنية للـ PDK-S يشكر مؤسسة بارزاني الخيرية



يتقدم مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لمؤسسة البارزاني الخيرية بعد أن قامت بإيصال وتوزيع مساعدات إنسانية واغاثية إلى أهالي النازحين.

فيعد أن أعلنت جميع المنظمات الدولية والإنسانية التي كانت موجودة في كوردستان سوريا بإنهاء عملها هناك، وأدارت للأهالي النازحين والمحتاجين ظهرها، وتركته في مأسيتهم ومنهم . إلا أنه ليس بخاف وببعد عن نهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد أن يقدم يد العون، ويساند الكورد في أية بقعة من هذه المعمورة. ومن خلال مؤسسة بارزاني الخيرية، وبأمر من الرئيس مسعود بارزاني دخلت قافلة مؤسسة بارزاني الخيرية أراضي كوردستان سوريا يوم الثلاثاء ١٥ تشرين الأول ٢٠١٩ مليئة نداء استغاثة أهالي النازحين الفارين من مناطقهم وقراهم ومدنهم مقدمة لهم المساعدات الإنسانية والاغاثية من خلال تقديم أكثر من ٣٨٥ طن من مواد إنسانية واغاثية وطبية؛ وزعت على ٥٠٠٠ عائلة نازحة التي استقرت في مدينة الحسكة، قامشلو، تربه سبي، كركي لكي و ديرك. واليوم فريق مؤسسة بارزاني الخيرية ينهي مساعداته، ويعود إلى إقليم كوردستان بعد أن أدت المؤسسة مهمتها الإنسانية على أكمل وجه. كل الشكر والتقدير والمحبة للرئيس مسعود بارزاني ولحكومة ورئاسة إقليم كوردستان ومؤسسة البارزاني الخيرية وكافة العاملين فيها.

مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا
هولير
٢٠١٨-١٠-٢٠١٩

وفد المجلس الوطني الكوردي يلتقي مع الخارجية اليابانية

التقى وفد المجلس الوطني الكوردي الثلاثاء ٢٩. ١٠. ٢٠١٩، مع وفد من الخارجية اليابانية في جنيف. وضم وفد المجلس الوطني الكوردي كلاً من كاميران حاجو، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي، ابراهيم برو عضو لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي وعبد الحكيم بشارة نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

حيث ناقش وفد المجلس الوطني الكوردي مع وفد من الخارجية اليابانية سبل دعم اليابان لحقوق الكورد في اللجنة الدستورية.

كما ناقش وفد المجلس الوطني الكوردي مع الخارجية الاميركية امكانية تقديم مساعدات إنسانية للمناطق الكوردية خاصة للنازحين الجدد وللمخيمات في إقليم كوردستان العراق.

ثمانية معتقلين للمجلس الوطني الكوردي ما زالوا في سجون ب ي د

١- بهزاد نورسن عضو المكتب السياسي لـ PDK-S تم اختطافه بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١٢ في ريف مدينة ديرك.
٢- جميل عمر أبو عادل تاريخ -الاعتقال ١٣/٧/٢٠١٢ في قامشلو.
٣- نضال عثمان تم اختطافه في ريف مدينة ديرك بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٢ كان برفقة بهزاد نورسن .
٤- أحمد عثمان سيدو عضو منظمة PDK-S ، اعتقل في عفرين تاريخ الاعتقال ١٣/٩/٢٠١٣
٥- إدريس علو "محمي" عضو منظمة عفرين لـ PDK-S - تاريخ الاعتقال ٨/١١/٢٠١٣
٦- شعبان عبد الحميد شيخو من عفرين - تاريخ الاعتقال ١٣/١١/٢٠١٣
٧- أمير حامد من الدرباسية عضو منظمة - SOZ تاريخ الاعتقال ١١/١١/٢٠١٤
٨- فؤاد ابراهيم عضو المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في مدينة ديرك، تاريخ الاعتقال يوم الجمعة ١٧/٣/٢٠١٢

الرئيس بارزاني

يرسل رسالة لروسيا بخصوص الوضع في كوردستان سوريا



قال هيمن هورامي، نائب رئيس برلمان إقليم كوردستان، على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): يوم الاثنين ٢١ تشرين الأول ٢٠١٩، زرنا القنصلية الروسية في هولير عاصمة إقليم كوردستان. وأضاف هورامي: أولنا رسالة الرئيس البارزاني الخاصة بالوضع في كوردستان سوريا للمسؤولين الروس، ولم يكشف هورامي فحوى الرسالة للإعلام. وأعلنت تركيا والفصائل الموالية لها سيطرتها يوم الأحد ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٩، على مدينة سري كانيه بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية منها في إطار تنفيذ الاتفاق الأمريكي التركي. وشنت تركيا هجوماً واسعاً على كوردستان سوريا بتاريخ ٩ من تشرين الأول، أدى لاستشهاد وجرح الآلاف من المدنيين بالإضافة إلى نزوح ما يقارب ٢٠٠ ألف شخص من منازلهم.

وفد المجلس الوطني الكوردي يلتقي مع نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي



التقى جول رايبون، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي مع وفد المجلس الوطني الكوردي في سوريا المتواجد في جنيف. الثلاثاء ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، وضم وفد المجلس الوطني الكوردي كلا من كاميران حاجو، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي، وعبد الحكيم بشارة، نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية. ونشرت صفحة "السفارة الأمريكية في سوريا" على فيسبوك: "التقى نائب مساعد وزير الخارجية جول رايبون مع قيادة المجلس الوطني الكوردي في مدينة جنيف".

وأضاف بيان السفارة: "جرى مناقشة الوحدة بين السوريين والمسار السياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.. وأعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون ورئيسا اللجنة الدستورية - أحمد كزبري عن النظام السوري وهادي البجرة عن المعارضة السورية يوم الاربعاء ٣٠-١٠-٢٠١٩ بدء عمل اللجنة في حفل افتتاحي بمشاركة أعضاء اللجنة الدستورية البالغ عددهم ١٥٠ شخصاً.

عامان على استشهاد كوكبة من بيشمركة روج



وشابات كوردستان سوريا، تتلقى تدريباتها في إقليم كوردستان، حيث حاربت جنباً إلى جنب لقوات بيشمركة كوردستان، وسطرت ملاحم في الحروب التي شاركت بها، وقدمت العشرات من الشهداء.

تمر يوم ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٩، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد كوكبة من بيشمركة روج في محور سحيلة كوردستان . واستشهد ثمانية من قوات بيشمركة روج (شكري روج) في محور سحيلة عين عويز عام ٢٠١٧، في الحرب ضد الحشد الشعبي .

الشهداء هم :
الشهيد علي نواف رسول
الشهيد رودي محمد صالح
الشهيد عبدالحنان عبدالرحمن حنان
الشهيد إيفان محمد محمد أمين
الشهيد مهدي سليمان عمر
الشهيد جمال مصطفى أحمد
الشهيد كلهات حاجي إبراهيم شيخي
الشهيد الدار حواس حسو نادر.
قوات بيشمركة روج، قوة مؤلفة من شبان

بيان ENKS حول الأعمال العسكرية بكوردستان سوريا

فيه المجلس أنباء المنطقة بكافة مكوناتها القومية والاجتماعية والدينية إلى الوحدة والتكاتف والحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي والوقوف معاً لتجاوز المحنة فإنه يطالب PYD بتغليب مصلحة الشعب الكوردي على أي اعتبار آخر وإبعاد صراع PKK مع تركيا عن ساحة كوردستان سوريا والعودة إلى الخيار الوطني والقومي للحفاظ على أمن شعبنا وتحقيق حقوقه القومية في إطار وحدة البلاد .

٢٠١٩/١٠/٢١
الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكوردي في سوريا



لرئيس الأمريكي بسحب قوات بلاده من المنطقة دون أن تعير ما تعيشها من أوضاع معقدة وأخطار جدية، وتجاهل بذلك أيضاً رعايتها للعملية السياسية التي تضررت بفعل ذلك ورد الفعل العالمي تجاهها، ومما زاد من هول الكارثة ما تقوم بها مرتزقة المجموعات المسلحة التي جلبتها القوات التركية بحق المواطنين الأبرياء كما فعلوها في عفرين من إعدامات ميدانية وعمليات سلب ونهب تحت شعارات جهادية وعنصرية مقيتة ودون رادع ، ويدخلون اليوم مدينة سري كانيه، مدينة التاريخ والسلام على دماء السوريين. إن المجلس الوطني الكوردي وهو يدين بأشد العبارات تلك الأعمال الإجرامية ومرتكبيها فإنه يطالب بإخراجهم ويدعو إلى محاكمتهم أمام محكمة دولية، وفي الوقت الذي يرحب فيه المجلس بوقف إطلاق النار، بنائشده المجلس المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تنقيته وإدائته والعمل على إنهاء الأعمال العسكرية ورفض التهديد بتمديدتها إلى المناطق الكردية الأخرى، وإفصاح المجال للحوار والبحث عن الحلول السياسية البناءة التي تحافظ على سلامة سوريا وأبنائها، كما يناشدها رفض وإدانة أي عمل يهدف إلى تغيير ديموغرافي والإسراع بتقديم العون والمساعدة للنازحين وتوفير عودة آمنة إلى ديارهم سريعاً، وتسليم إدارة المنطقة إلى أهلها من كافة المكونات وبإشراف دولي وفي الوقت الذي يناشد

أصدر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً بخصوص العملية العسكرية التركية المستمرة في كوردستان سوريا، مرحباً بوقف إطلاق النار ومناشداً المجتمع الدولي العمل على إنهاء الأعمال العسكرية، ودعا البيان لإبعاد صراع حزب العمال الكوردستاني PKK مع تركيا عن ساحة كوردستان سوريا. وفيما يلي نص البيان:

منذ التاسع من شهر تشرين الأول الحالي يعيش أبناء شعبنا الكوردي ومعهم أبناء كافة المكونات الأخرى أهوال كارثة إنسانية فظيعة جراء الهجوم العسكري التركي على المناطق الكردية من شرق الفرات، هذا الهجوم الذي أودى بحياة المئات من المدنيين سقطوا بين شهيد وجريح وتسبب في نزوح مئات الآلاف من ديارهم في منطقة العمليات العسكرية بين سري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) ومناطق أخرى ، في تحد لأوسع إدانة من الرأي العام العالمي ومناشدات من المجتمع الدولي وقف العمليات العسكرية وما تسببها من نتائج وخيمة ، هذا الهجوم الذي جاء إثر القرار المفاجئ

الكورد في البازار السياسي من لوزان إلى سوتشي لن تهدأ المنطقة ما لم تحل القضية الكردية بشكل جذري

عيسى ميراني



وكانت الحكومة التركية السبابة في الحرب الكلامية لكنها كانت تصطدم بالتحالف الأمريكي مع الكورد في الحرب على داعش وأخواتها وأدركت أنها لن تستطيع أن تقوم بأي عمل عسكري دون أن تفك ذلك الرباط في العلاقة الكوردية الأمريكية فسلكوا مختلف الطرق لإقناع الأمريكيان والروس وهم دول القرار العالمي للتخلي عن الكورد مدركة إنها دول لا تبحث إلا عن مصالحها، ولها تجربة في ذلك في إسقاط جمهورية مهاباد وكوردستان الحمراء واتفاقية الجزائر الخيانية والمتواطئ في مسألة كركوك عام ٢٠١٧ إلا إن الكورد إيماناً منهم بالصدق في العلاقة لا سيما اتفاقاتهم مع دول القرار سواء كان الدول الداعمة للائتلاف أو المحور الروسي لم يتوقعوا الخيانة والاتفاق من وراء الكواليس، ولم يدرسوا الإشارات القادمة من القوات السياسية لتلك الدول لا سيما تصريحاتهم المنكرة إن الكورد شركاء في الحرب على داعش ولم تتطرق تلك الدول إلى الشراكة السياسية وكان على الكورد أن يدركوا تلك المخاوف فإنها لا يمكن أن تصنف إلا في خانة الغياب السياسي وبدأت بمعركة غير متكافئة القوى بمشاركة مجموعات مدمنة على القتل والسلب والنهب من الفارين العرب والتركمان ممن انخرطوا في مجموعات مسلحة باسم المعارضة المسلحة فهاجموا رأس العين (سري كانية) وقبليها غفرين معتقدين أنهم قد يقضون على الكورد متناسين أن من سبهم قد مارسوا شتى أنواع الإبادة من كيماي وجينوسايد وقتل ولم يستطيعوا إسكات الحق والطموح نحو الحرية ولا يمكن اعتبار هذا التواطؤ الأمريكي الروسي لاختيانية جديدة يمكن إضافتها إلى سلسلة الخيانات الأخرى التي مارسوها ضد الكورد منذ عشرات السنين وعلى الكورد أن يدركوا أن فهم السياسة وقرائنها جيداً هي أهم من العسكرية، وتبقى كل المنجزات في مهب الريح ما لم تتوافق السياسة مع القوة العسكرية وأن الدول صاحبة القرار لا تصحي بمصالحها من أجل الكورد وأن مصالحها مازالت عند أعداء الكورد وفي منظورهم أن برميل النفط أهم من معاناة الشعوب وحقوق الإنسان حول هذا الموضوع طرحنا هذه الأسئلة:

قوة الكرد في وحدتهم الناشطة غزلان خليل وضحي أضافت:

لو تحدثت عن بيع الكورد فهي قديمة، وليست المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة مع الأسف الشديد. الاتحاد السوفيتي باع الكورد، وتسبب في انهيار جمهورية مهاباد. بنفس الطريقة أي عند انسحابهم من إيران. اليوم انسحبت القوات الأمريكية من المنطقة وتم البيع ثانية. أما أسباب البيع فهي شائكة ومعقدة جداً. لكن سأوجز قدر الإمكان. الأسباب الظاهرة هي المصالح الواضحة للعيان... أن تركيا هي عضو في حلف الناتو وهي ثاني قوة عسكرية فيها ولا يستهان بها لذلك يخطئ من يظن أن أمريكا تتنازل عن حليفاتها تركيا ولو أنهم مختلفين إعلامياً... وكذلك العراق بالرغم من ضعفها العسكري والسياسي والاقتصادي. لم يفرطوا بهم. لأن كافة المسؤولين في العراق هم عبارة عن أداة منفذة لأجندات أمريكية وأوروبية ليس إلا... وهذا الانقياد الأعمى غير متوفر لدى الكورد بشكل عام لا في كوردستان الشمالية ولا في كوردستان الغربية وخوف هذه البلدان، وكل الخوف من قائد رمز في المنطقة يتحكم بالشعب ويحبه شعبه وينصاع إلى أوامر قيادته الحكيمة الذي أثبت وفرض قوته واحترامه على جميع البلدان والرؤساء وحجب الشعب لرئيسها بهذا العمق هذه المواصفات غير متوفرة في المنطقة سوى لدى المكون الكوردي ومتمثلاً بشخصية الرئيس مسعود البارزاني بالرغم من الضعف السياسي الذي نعاني منه الآن... ولا أنكر أننا حتى ولو فهمنا اللعبة السياسية بعض الأحيان. لكننا لم نستطع أن نحرك ساكناً. كوننا الحلقة الأضعف بين منظومة الدول المختلفة حالياً.. أما بالنسبة للحلول. فهو حل واحد لا ثاني له... وهي قوة الكورد دائماً في وحدتهم بالرغم مما نعاني منه من ضعف وبكل الجوانب... أما بالنسبة لعسكرة الكورد دون وحدتهم ستكون فاشلة حكماً والدليل ما نحن فيه الآن .

الشعب الكردي يعيش الحرية السياسي كاظم خليفة

اعتقد أن مصلحة الدول التي تسعى للهيمنة على العالم ومقدراته لازالت تتقاطع مع مصلحة الأنظمة الاستبدادية الغاصبة لكوردستان وإن ما يمتاز به الشعب الكردي من شجاعة وعشق للحرية والتزام بقضاياها الوطنية والقومية والدينية هو سبب آخر يدفع تلك القوى لمحاربته وضرب مقومات القوة لديه . إضافة إلى ما يمتاز بها أرض كردستان من خيرات كبيرة. وكانت هذه الحكومات المستبدة على استعداد

دائم لبيع أي شيء مقابل الحفاظ على حكمها وترسيخ نظامها.

والجدير ذكره هنا هو أن عقد اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ وتنازل النظام العراقي عن أراضي العراق لصالح النظام الإيراني مقابل العمل معاً لواء الثورة الكردية بقيادة البارزاني الخالد والحقيقة أن هذه الاتفاقية كانت بمبادرة أمريكية إسرائيلية مصرية ومندخلاً لاتفاقية كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل ١٩٧٨ وما يتباكي هذه القوى العظمى اليوم على وحدة أراضي الدول التي تقسم بينها كردستان وباتفاقيات منها سوى تبيان وتعبير عن سياساتها تجاه المنطقة لتعيش في حالة عدم استقرار وتكون الورقة الكردية أداة يدها وفي خدمة أجنداتها. فالكورد بأمس الحاجة إلى وحدة الموقف في هذه المرحلة ولابد أن تكون لهم مرجعية سياسية تتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المصرية وإن النضال السلمي هو السبيل الأنجع للوصول إلى تثبيت الحقوق الكردية دستورياً والعسكرة لا تجلب سوى مزيد من الدمار والخسارة والارتهاق للقوى الكبرى المتصارعة على الساحة السورية فالقوة التي تتشكل بقرار هذه الدول تلغى أيضاً بقرار منها. وإن معارضة نظام الاستبداد والوقوف في صف المعارضة الوطنية هو الموقع الصحيح للحركة السياسية الكردية في سوريا. ولا اعتقد بأن الاتفاق التركي الروسي يعطي أية ضمانات لحل قضية الشعب الكردي وكذلك أي اتفاق بين الدول الغاصبة وتلك الدول المهيمنة على الوضع في سوريا لن يكون في مصلحة الكورد لذلك لابد من التمسك بالقرارات الأممية حول المسألة السورية وخاصة القرار ٢٢٥٤ والعمل بكل الإمكانيات للوصول إلى دولة ديمقراطية تعددية بدستور جديد يتمتع من خلاله الشعب الكردي بحقوقه القومية مع باقي مكونات الشعب السوري.

مازلنا نحن الكرد نهمل اللعبة السياسية!! وأشارت الناشطة السياسية رسمية حسن إلى حد ما، لم تتضح الأمور بشكل كاف بالنسبة للموقف الأمريكي المتقلب، والموقف الروسي أيضاً، ولكن ما زال أكثر الكورد وأنا منهم نتوقع وتأمل بأن أميركا تورط تركيا بهذه الأعمال إرهابية وإجرامية، لتضعها أمام الرأي العام العالمي وتجربها المستتفع فتر. كما فعلت بالعراق، عندما اجتاحت الكويت لأسباب عديدة : أهمها تحالفها مع الروس، وعقد صفقات تجارية من الأسلحة معها . وأيضاً بعد تركيا عن أوروبا، وعن حقوق الإنسان، ودعمها للإرهاب مثل داعش وجبهة النصرة وغيرها من العناصر الأوروبية. وفي النهاية أميركا تنفذ مصالحها فقط، ولا تبيع المساعدات مجاناً لأحد ، ولكن إن تزامنت

مصالحها مع الكورد ، فهذا يكون من حظ الكورد نعم مازال الكورد أغرار في اللعبة السياسية لنوع ما. بسبب خطورة أعدائهم من حولهم، وبحكم جغرافيتها المتجزئة. وعدم توحّد الصف الكردي وتأثيرها بالطابع الديني . الذي يبعدها عن المغرب . وأيضاً مازالت مصالح الدول العظمى مع محتلي الكورد .: أكيد ليس هناك عصا سحرية للحلول، لكن يجب أن تكون واقعيين وأن يكون لدينا أمل لتحقيق أحلامنا ولنلنا كامل حقوقنا التي دافعنا عنها على مر التاريخ وما زلنا نقدم النضال والتضحيات وآلاف الشهداء . وبما أن الساحة الساخنة هي حالياً في روج آفا ، والحل للتجاوز من هذه المصاعب هي : ١ يجب على البيدا تغيير سياساتها التي تخدم العدو، وتلتفت إلى مصلحة الأمة الكردية والشعور القومي، وانسحاب المجلس الوطني الكردي الفوري من الائتلاف الإخواني الأروغاني. والجلوس على طاولة مستديرة والاتفاق على رسم خطة سياسة جديدة تخدم الشعب الكردي الذي يحلم بوحدة الصف الكردي والاتفاق على دخول البيشمركة والإفراج عن كل المعتقلين الكورد في سجون البيد، وفتح صفحة جديدة لنضال قومي مشترك يرتقي لتطلعات الشعب الكردي الذي تعب من كثر ما قدم من تضحيات على مر التاريخ . نعم اعتقد بأن عسكرة المعارضة الكردية كانت تفقر السياسة ، وهي سبب أكثر المأسى، التي مر بها الشعب الكردي . وفي النهاية الكل يتمنى وحدة الصف الكردي، وهذا ليس سهلاً ، ولكن الذي يجمعنا هو المشروع القومي للشعب الكردي .

نحن الكرد ضحايا المصالح الدولية وأكد السياسي خوشناف نعسو

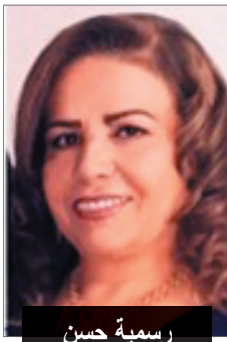
إن هذه ليست المرة الأولى التي يصبح فيها الكورد ضحية للمصالح الدولية، فمنذ تقاسم مناطق النفوذ بين الدولة العثمانية والفرس أصبح الكورد ضحايا ذلك التقسيم وسخروا الكورد الذين تميزوا بالشجاعة والإخلاص لأجنداتهم ومنذ ذلك الوقت حتى الآن عمل بعض الكورد لتنفيذ أجندات تلك الدول ضد شعبهم وتلك السياسة مازالت مستمرة حتى يومنا هذا ولأن المصلحة الأمريكية والروسية مازالت لدى أعداء الكورد فهم يستغنون عن الكورد عندما يتم المقايضة السياسية بينهم وبين الدول الحاكمة للكورد ولزالت اتفاقية الجزائر الخيانية التي باع فيها الأمريكيان الكورد لنظام صدام وشاه إيران، وساهمت في إخماد الثورة الكردية بقيادة البارزاني الخالد وما زالت الخيانات مستمرة من مهاباد مروراً بكركوك وغفرين بآبادي روسية وأمريكية وهي ماثلة أمام أعيننا وبكل أسف لم يتعظ منها الكورد بالرغم من

كل هذه الانتكاسات إن مصالح الدول العظمى لها مصلحة مع الكورد ولكن الظرف السياسي للكورد غير حاسم ويحتاج من المخلصين التخلص من الذين ركبوا واغتصبوا الحلم الكوردي ومنذ بداية الأحداث والحراك السياسي في سوريا انخرط الكورد بقوة بالشكل السلمي والحضاري ولكن العسكرة لم تقفنا بشي، وساهمت بإبراقه الكثير من الدماء لو كانت ومع الأيام دخلت تلك العسكرة إلى أجندات أخرى، ولم تخدم المشروع الكوردي فلو كانت عسكرة الكورد في خدمة المشروع القومي الكوردي لما آلت اليه الأمور، ويجب فضح هذه الأطراف التي ساهمت بهذه الكارثة من القوى المحلية والإقليمية والدولية على الإعلام وبشكل منهجي لأنها سبب كل هذا الخراب والدمار ولابد من العمل بشكل جدي لوحدة الصف الكوردي وتقديم المصلحة القومية على المصلحة الحزبية ثم عقد مؤتمر كوردستاني لكل الأطراف المطالبة بالحقوق القومية ومشروع الدولة الكوردية

وبعد وبعد أن بيني الكورد آماليهم في بناء كيان مستقل بعد سنوات من النضال والتضحيات وشتى أنواع الظلم والعدوان تتحطم أمانيتهم بين رخي المصالح الدولية منذ اتفاقية جالديران بين العثمانيين الأتراك والفرس الإيرانيين وتشبّثتهم إلى إمارات متفرقة والسيطرة عليهم من خلال دفعهم إلى محاربة بعضهم البعض واستخدامهم أدوات لتنفيذ مآربهم فأسقطوا جمهورية مهاباد على يد الجيش الإيراني بمباركة من الحكومة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي بعد أن نكثوا بوعدهم بحماية الجمهورية ثم باعت أمريكا الثورة الكوردية في كوردستان العراق في عام ١٩٧٥ التي كان يقودها القائد مصطفى البارزاني فافشل الأمريكيان الثورة في اتفاقية الجزائر الخيانية التي كان عرابها وزير الخارجية الأمريكي كيسنجر والرئيس الجزائري آنذاك وبعد التدخل الأمريكي في العراق عام ٢٠٠٣ حاولت أمريكا تبييض وجهها من خلال دعم الكورد لكنها أيضاً خذلتهم في مؤامرة كركوك عام ٢٠١٧ ثم استمرت في مسلسل التخاذل فباغت الكورد في سوريا للأتراك بعد سنوات من تصديهم لدواعش العصر والآلاف من الشهداء وأكملت عليها روسيا باتفاقية مشنومة تبرر الاحتلال التركي لمناطق الكورد ففهمها اشتدت المأسى والويلات ومسلسل الخيانات الدولية والإقليمية سبقي الكورد شوكة في أعين الغاصبين ولن تهدأ المنطقة بالسلم والأمان حتى تحل القضية الكوردية وينال الكورد حقوقهم كباقي الشعوب.



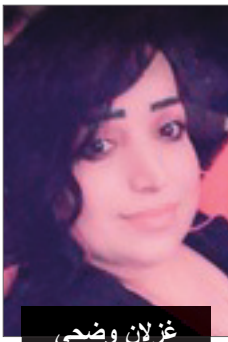
خوشناف نعسو



رسمية حسن



كاظم خليفة



غزلان وضحي



اشرف سينو

مخيم برده رش في إقليم كوردستان..

مأساة شعب في رواية تزداد صفحاتها وقصصها كل يوم

سردار داري - مخيم برده رش

كان إقليم كوردستان منذ اندلاع الحرب في سوريا عام ٢٠١١ وامتدادها إلى مناطق شمال وشرق وسورية (غرب كوردستان) الوجهة الأكثر أماناً وأمناً للكورد السوريين، فقد كان الإقليم ومزال الوجهة الأفضل للجوء وحفظ كرامة الكوردي مقارنة بدول الجوار الأخرى لسورية من تركيا والأردن والعراق وحتى لبنان حيث المعاملة السيئة والعنصرية من قبل حكومات وشعب هذه البلدان، فقد احتضن الإقليم أكثر من إثني عشر مخيماً منذ اندلاع الحرب السورية، وربما كلمة "مخيم" باتت اليوم وصفاً خاطئاً لهذا الاحتضان.

فمع إطالة أمد الحرب السورية وعدم عودة الاستقرار إلى مناطق غرب كوردستان وافقادهما للأمان وفرص العمل وغلاء الأسعار والحرب ضد التنظيمات الإرهابية المتعاقبة فضلاً عن السياسات الخاطئة والاستفزاز بالإدارة من حزب PYD تحت ذريعة اخوة الشعب، فقد الكثيرون من كورد الغرب الأمل في العودة من جديد إلى الأرض الأم لبقى الإقليم حاضناً لهذه المخيمات والتي تحولت اليوم إلى شبه مدن يسكنها كورد غرب كوردستان، حيث حرية التنقل في مدن الإقليم والعمل والاستثمارات والإقامة الكريمة والانخراط مع مجتمع كورد جنوب كوردستان في كافة النواحي الاجتماعية أكد على أنَّ اللاجئين باتوا ضيقاً معززين مكرمين، فلا أحد يستطيع أن ينكر كل ذلك، ومخيم دوميز أفضل مثال لذلك، حيث تحول المخيم في يومنا هذا إلى مدينة كبيرة تحتوي أسواقاً ومتاجر ومستوصفات وصلات وملاعب ومراكز ثقافية وفنية ومنازل جيدة صالحة للعيش، وهذا إن دلَّ على شيء فإنه إثبات على السياسة الحكيمة لحكومة الإقليم والمرجعية الكوردستانية السيد مسعود بارزاني تجاه أزمة شعبه في الجزء الآخر من كوردستان

موجة لجوء جديدة تزامناً مع العدوان التركي واليوم مع استمرار العدوان التركي على مناطق غرب كوردستان سواء بسبب أطماع تركيا في المنطقة أو بسبب السياسة الخاطئة لإدارة اخوة الشعوب يعود إقليم كوردستان لواجهة اللجوء (الكريم) لكورد غرب كوردستان من جديد بقصة جديدة عنوانها مخيم برده رش، هذا المخيم الذي وجد نفسه فجأة في استقبال أعداد هائلة خلال مدة قصيرة وهو غير مهيا لذلك، فبرده رش يستقبل اليوم مئات اللاجئين المدنيين الهاربين من القصف التركي وانتهاكات مرتزقته من جهة وسياسة اخوة الشعوب من جهة أخرى، حيث يجد آخرون من مدن أخرى كالحسكة والتي لم تتعرض للقصف أنها فرصة للخلاص والعيش الكريم خارج وطن متعب من الصفقات والبيع والشراء مع تعاقب السنوات، فخيمة برده رش اليوم لا تستقبل هارباً من القصف التركي فحسب، بل تستقبل مئات الهاربين من غلاء الأسعار والتجنيد الاجباري والادبيولوجية المرفوضة من الشعب هناك، بل وحفاظاً على الروح وعدم الانخراط في معارك تنوب عن العالم أجمع ضد الإرهاب في مناطق لم ولا ولن تكون كوردستانية كالتركة ودير الزور.

اثنا عشر ألف لاجئ... والأعداد في تزايد أكد النقيب بيوار مدير أمن المخيم في تصريح لصحيفة « كوردستان»: بلغ عدد اللاجئين قرابة الاثني عشر ألف لاجئ وهو قابل للزيادة بمعدل ألف إلى ألفين يومياً، فنحن مستمرين في استقبالهم، والتحدي الأكبر لنا هو عدم جاهزية المخيم وافقاده لمقومات الحياة الأساسية والأهم غياب المنظمات الإغاثية والدولية، ورغم ذلك نستمر وراثتنا في صيانة وتجهيز المخيم بالعمل ليل نهار على توفير الماء والكهرباء وصيانة المرافق الصحية والخدمية على أرض جبلية يصعب التجول عليها، كما أننا نراعي الحالات الحرجة والاسعافية التي يتم نقلها مباشرة للمشافي القريبة فهم اخوة لنا ولا ذنب لهم في هذه الحرب، ومع غياب المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية تعمل منظمة بارزاني الخيرية وحيدة منذ اليوم الأول من افتتاح المخيم على توفير الطعام والماء والأدوية للاجئين تزامناً مع توافد العديد من أهالي مدن جنوب كوردستان بالإضافة للاجئين القادمي من كورد غرب كوردستان لتقديم المعونة والمساعدات لآخوتهم الكورد بجمع التبرعات أو جلب الطعام والأدوية واللباس لهم بروح مسؤولية وواجب قومي ووطني تجاه أهلهم الهاربين من بطش التركي ومرتزقته وإدارة اخوة الشعوب.

تقوم مفوضية اللاجئين في مخيم برده رش بتسجيل اللاجئين لحظة وصولهم وتوثيق معلوماتهم لديها بغية إصدار وثيقة لمعلومات طلب لجوء والتي تعرف باسم (الفورمة) حيث تستغرق هذه العملية حوالي

شهر من الزمن بسبب الارتفاع المتسارع لأعداد اللاجئين في المخيم، وما إن يحصل اللاجئ على (الفورمة) يستطيع مغادرة المخيم إلى مدن الإقليم لكن بشرط تكفل أقارب من الدرجة الأولى أو الثانية به، حيث يغادر اللاجئون المخيم يومياً وفق هذه العملية بمعدل ٢٠٠ إلى ٤٠٠ لاجئ، وما إن يغادر اللاجئ المخيم يستطيع العيش الكريم والانخراط في سوق العمل والتفاعل مع المجتمع بكل حرية مطلقة، وما يستوجب ذكره إعطاء الحرية الكاملة للاجئ في استقبال أقاربه وروبيتهم في المخيم وشروع اليه الزيارات في أي وقت يريده اللاجئ بنظام أمني دقيق وعمل جاد من قوات أسايش كوردستان، حيث بإمكان أي زائر دخول المخيم لرؤية معارفه فقط بوضع بطاقة الإقامة الشخصية لدى الباب الرئيسي للمخيم عند وجود أقارب أو معارف له في المخيم.

طرق خطرة وغير شرعية للوصول إلى المخيم يقصد اللاجئون برده رش بطرق غير شرعية وخطرة، متوجهين من مدنهم إلى الحدود السورية العراقية، حيث يحاولون الوصول لنقاط بيشمركة روج الحدودية في مناطق سحيلة، لكن بمساعدة من أشخاص يعملون في تهريب الأشخاص وفي استغلال منهم لهذه المحنة وبمقابل مادي يصل إلى آلاف الدولارات في الطرف السوري من الحدود، حيث يعرضونهم للخطر في طرق وعرة وخطرة وخوف دائم لاعتقالهم من عناصر حزب PYD المرابطة على الحدود بدوريات مسلحة بين الحين والآخر، فيقوم المهرب بإيصال العوائل لأقرب نقطة حدودية ويؤشر بيده ليلاً على إشارة مصدرها نقطة لببشمركة ويقول للعوائل انطلقوا ركضاً إلى تلك النقطة، وهنا تتعذب العوائل المصطبة للأطفالهم وامتعهم بالركض في أرض وعرة جداً لا يعرفونها في سواد الليل سوى أن عليهم الوصول إلى الإشارة التي حدها لهم الأشخاص المهربون.

وعند وصول اللاجئين بأمان لنقاط بيشمركة روج الحدودية والذين دائماً في أهية الاستعداد لاستقبال آخوتهم، يتم استقبال البيشمركة لأبناء جلدتهم للاجئين في مهاجهم الخاصة ونقاطهم العسكرية بكل روح قومية ومسؤولية، ويواسونهم بمصائبهم، ويقدمون لهم الطعام والشراب لحين وصول الحافلات الخاصة والتي تم تخصيصها من قبل حكومة الإقليم لنقلهم الفوري إلى مخيم برده رش بغية تأمينهم وحمايتهم لحين انتهاء تسجيلهم في مفوضية اللاجئين ومغادرة المخيم.

شيرين محمد إحدى اللاجئات الكورد في المخيم صرحت لصحيفتنا: لقد تعذبنا في الطريق إلى هنا كثيراً بالإضافة للخوف الشديد في قلبي وقلوب أطفال الصغار، لكننا تلقينا أفضل معاملة من "بيشمركة روج" وحكومة الإقليم عند عبورنا الحدود ووصولنا للطرف الآخر من الحدود، وقالوا لنا أننا اخونكم ولا تخافوا أنتم الآن في أمان، وقدموا لنا طعامهم وشرابهم وحسونا بالمحبة والحنان، وهذا ما زاد من معنوياتنا، وطرد الخوف من قلوبنا بعدما ما كنا في أسوأ حالاتنا مع أطفالنا وعوائلنا ونحن بيد المهربين، أنا عشت الحرب بتفاصيلها، حيث تعرض منزلنا في قامشلو لعدة قذائف، وقد نجونا منها بأعجوبة إلى أن اضطررنا بعدها للزواج إلى مناطق تحت سيطرة النظام السوري بقناعة منا أنها لن نقصف من الطيران التركي، وإثر ذلك ضاقت بنا الحال واضطررنا للنوم في الطرقات القريبة من مطار قامشلو لأيام عديدة، كنا نملك دراجة نارية ذات ثلاثة دوليب والتي يسمونها (تريزيلا)، نام أطفالنا في صندوق التريزيلا وأنا وزوجي افترشنا الأرض ونمنا، وفيما بعد استطعنا الحصول على رقم هاتف أحد المهربين وانطلقنا إلى الحدود قاصدين اللجوء إلى الإقليم.

أخاف الليل والشتاء القادم أضافت شيلان سليمان وهي لاجئة أخرى من مدينة سري كاني: لقد وصلت إلى هنا وأحمد الله على ذلك، لكن زوجي مازال عالماً هناك، وقد انقطعت أخباره عنا، لا ادري إن كان بخير أم لا، قام بتأميننا للوصول إلى هنا على أمل اللحاق بنا فيما بعد، لكن انقطع الاتصال به اليوم، وكما ترون بيدي طفل جريح في رأسه بحاجة للعلاج العاجل والاهتمام الدائم، كما أنني حامل بطفل واحتاج لمستشفى في الأيام القادمة فأوراق تسجيلي في مفوضية اللاجئين لم تنته بعد لمغادرة المخيم، وحتى لو انتهت هذه الأوراق فأنا لا استوفي شرط وجود أقارب لي هنا، فلن استطيع المغادرة، أنا محتارة وبأسمة، وما يزيد من وجعي هو أن خيمتي بعيدة في أسفل الجبل، وأنا خائفة من الليل والشتاء القادم، وليس لدي الجرأة في ترك أطفالي لوحدهم، فالليل مخيف ونحن لا نملك الكهرباء في الأسفل، أنا أخاف حتى من صوت

اهتزاز الخيمة عند هبوب الرياح الباردة علينا، أريد أن يصل صوتي عبر صحيفتكم الموقرة للعالم وعلى المنظمات الدولية والإغاثية القدوم إلى هنا لمساعدتنا حالاً، ربما لم نمت في القصف لكننا سئموت هنا في الشتاء من البرد والخوف.

مؤسسة البارزاني الخيرية تعلن بلوغ الطاقة الاستيعابية لمخيم بردرش حدها الأقصى نشرت مؤسسة البارزاني الخيرية في صفحتها الرسمية على الفيسبوك ان مخيم بردرش الذي تم نقل اللاجئين السوريين الجدد اليه، قد امتلأ بالكامل و وصل إلى طاقته الاستيعابية العظمى وسيتم نقل اللاجئين الجديدة من اللاجئين إلى مخيم كويلان بريف دهوك.

بحسب الاحصائيات الصادرة عن مؤسسة البارزاني الخيرية، وصل أعداد اللاجئين السوريين الواصلين إلى إقليم كوردستان من التاسع من هذا الشهر ولغاية الساعة ١١ ظهراً من تاريخ اليوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩، إلى ١١٥٩١ لاجئ (٢٣١٨ عائلة)، في حين وصل إلى الاقليم فقط خلال الساعـة ٢٤ ساعة الماضية ٣٤٤ لاجئاً سوريا.

مأساة نقل الماء على أرض المخيم الجبلية وسرد سالار عبد الكريم وهو لاجئ آخر من مدينة درباسية: لقد اصبحنا لاجئين اليوم وهذا واقع تم فرضه علينا اليوم ولن نستطيع تغييره، صدقاً لم أكن أتخيل يوماً أن أصل مع عائلتي إلى هذه الحال التي لا يري لها، حكومة الإقليم تفعل ما بوسعها مشكورة، وتساعدنا مع فاعلي الخير المتطوعين، لكن تجهيز المخيم يفوق طاقاتها ويحتاج لدعم دولي، فأهم المشكلات لدينا الآن هي عدم توفر الماء والكهرباء

وعدم جاهزية المرافق الصحية والخدمية، أنا أقوم بجلب الماء مع أطفال الصغار من مناطق بعيدة إلى خيمتنا عند بدء توزيع المياه بالقرب من الباب الرئيسي للمخيم، وزن الماء ثقيل والمخيم هنا على أرض جبلية وهذا ما يزيد العذاب عذاباً، أعاني اليوم من الآلم في الظهر لم يسبق لي أن شعرت بها أبداً، لدي أطفال بحاجة لمدارس وتعليم وآخرون بحاجة لأدوية ورعاية صحية، لقد استطعنا الحصول على أدوية وبعض الفراش والطعام من منظمة بارزاني الخيرية، لكن هذا الوضع مأساوي جداً، يجب أن نسمع العالم نداعنا هذا.

كورد غرب كوردستان يبتزعون لآخوتهم النازحين يقوم العديد من كورد غرب كوردستان يومياً بحملات تبرع ويقصدون المخيم من مدن هوليير ودهوك وزاخو والسليمانية وأخرى لتجهيز الطعام وجلب الماء والأدوية للاجئين، كمثال قامت مجموعة من شباب غرب كوردستان المتطوعين بلم التبرعات من بعض أصدقائهم ذوي الدخل المحدود، وقاموا بإحضار وجبتين كبيرتين من اللحم لشويه وتقديمه كصندويشات من الشاورما للاجئين في المخيم مكرسين وقتهم وطاقاتهم لسد جوع لاجئ وطفل وأم. السيد غادر خشو القائم على حملة التبرع الطوعية قال ل" كوردست" : استطعنا توزيع أكثر من سبعة آلاف صندويشة شاورما طازجة في يوم واحد بالإضافة لكميات كبيرة من الماء على اللاجئين في المخيم بعمل دؤوب دون توقف من الصباح لغاية الليل. ولم تنحصر هذه المبادرات على كورد غرب كوردستان فحسب، فالعشرات من كورد جنوب كوردستان يتوجهون للمخيم يومياً لتقديم يد العون والمساعدة لآخوتهم اللاجئين والذين يرفضون



تسميتهم بلاجئين. فهم يرونهم ضيوف على أرضهم التاريخية المقسمة بفعل الاحتلال، ومع اقتراب فصل الشتاء واستمرار غياب دعم دولي للمخيم وسط غياب للمنظمات الإنسانية والإغاثية. يبدو أننا أمام مأساة إنسانية كبيرة في هذا المخيم خاصة مع استمرار حالة اللجوء بفعل عدم توقف الحرب الدائرة حتى الآن، والاتفاقيات التي تحدث بين الدول الكبرى في ظل الغياب الواضح للكرد كون هذه الدول تنظر للكرد كأدوات لتنفيذ مآربها في محاربة تنظيم داعش الارهابي وغيرها من الاجندات التي قدم فيها الكرد الغالي والنفس من أجل تفاهات أنية.

كما أن الملاحظ ان المخيم سيزداد التوافد عليه، وهناك مئات العائلات العالقة حالياً في القرى القريبة من الحدود بين غرب وجنوب كوردستان، وتنتظر القدوم النظامي من دون دفع المبالغ الطائلة للمهربين، لكن سلطات ال ب ي د العسكرية تمنع المواطنين من تجاوز الحدود. وإن ازدياد التوافد للمخيم بشكل خطير جداً تزامناً مع عدم استقرار وتقلبات الوضع في شمال وشرق سوريا من التحديات القاسية حالياً، وهنا نقف حكومة الإقليم وأهالي كوردستان أمام تحد كبير للقيام بواجب آخوتهم بغية التخفيف عن أهل الكرد في غرب كوردستان. فهل سنتجه المنظمات الدولية إلى المخيم لتفادي كارثة إنسانية قادمة وشيكة؟! ويقع في إقليم كوردستان العراق حوالي ٢٣٠ ألف لاجئ سوري، حوالي ٤٠٪ منهم يقيمون في تسع مخيمات في محافظات دهوك، هوليير و السليمانية، بينما يتم نقل اللاجئين الجدد إلى مخيم بردرش في ريف دهوك، و بحسب المعلومات سيتم نقل الدفعات الجديدة إلى كل من مخيم كويلان في ريف دهوك.

محمد إسماعيل:

سنقبل بأية مبادرة أساسها القيم القومية والوطنية لشعبنا

حاوره: عمر كوجري

قال محمد إسماعيل المسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا في حوار خاص مع صحيفة «كوردستان» في سؤال عن مستوى التمثيل الكردي في اللجنة الدستورية المنعقدة حالياً في العاصمة السويسرية «جنيف»، إن التمثيل الكردي قليل في اللجنة الدستورية وغير متناسب مع حجم القضية الكردية ونسبة الكرد في البلاد، لكن الشعب الكردي مكوّن أساسي من مكونات الشعب السوري لا يمكن الاستهانة به للعب دور أساسي في مستقبل البلاد، وله خصوصية قومية لا يخضع لمسألة التصويت أو العدد، وهي مسألة قومية غير متعلقة بالعملية الديمقراطية. وحول التطورات الميدانية التي حدثت مؤخراً في غربي كوردستان جراء التوغّل التركي في مناطق كوردية قال إسماعيل ازداد القلق والخوف لدى سكان المنطقة جراء التخلّل التركي والمليشيات التابعة لها، والتي تعيثُ فساداً في المنطقة، وتنفيذ الجرائم بحق السكان، كما أن شبح عودة النظام أيضاً يُعدّ مصدر قلق لدى أبناء المنطقة إضافة إلى إضفاء الشرعية لاتفاقية «أضنا» وملاحقها السرية بحق الكرد، كل ذلك موضع قلق وخوف لدى السوريين جميعاً.

وأكد إسماعيل قائلاً: نحن سواءً في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا أو المجلس الوطني الكردي، كنا على الدوام، وهذا مبدؤنا، يدنا ممدودة لوحدة الموقف الكردي وهي ضاللتنا، وتحملنا الكثير لأجل ذلك نتيجة ممارسات PYD ومنظومتها. وكنا نراها ضرورية واستراتيجية. ويعلم كل المتنبئين من أبناء شعبنا كيف أننا تمسكنا باتفاقيتي هولير ودهوك، ويعلم شعبنا الكردي من تهزّب منها؟! وكذلك المبادرة الفرنسية وكافة المبادرات والدعوات من قبل المخلصين من أبناء شعبنا، لكن هناك من يتخذها وسيلة أو ذريعة للتغطية على فشله السياسي والإداري والعسكري. وكذلك استخدام بعض مؤيديهم لهذا الأمر، كـ "مبادرة شكلية" فلا نرى جدوى منها كونها لا تستند إلى أية مصداقية، وهم في لسان حالهم يقولون:

* لنبدأ من التطوّرات الأخيرة في كوردستان سوريا، هل كنتم تتوقعون اجتياح الجيش التركي بالتعاون مع ما يسمى الجيش الوطني الى سري كانييه « رأس العين» وكري سبي، وكيف نقرأ هذه التطورات؟

تركيا عقدت اتفاقاً مع أمريكا، وكذلك اتفقت مع روسيا، وفي الاتفاقيتين، هناك إعطاء ومنح ضوء أخضر للتدخل التركي، وإطلاق يد تركيا للتدخل العسكري، وبمساعدة الفصائل المسلحة التي تسمّى بالجيش الوطني. والنقاط المشتركة بين الاتفاقيتين، تشير إلى أنه هناك توافق أمريكي روسي أيضاً، سواء بإخراج مسلحي الإدارة الموجودين إلى عمق ٣٢ كم، وإسكان اللاجئين السوريين الذين بقيتم في تركيا وعددهم أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ ضمن مسافة ١٢٠ كم، وإبقاء شكلي للنظام بالأخص في مدينة قامشلو أو كـ "حرس حدود"، وعدم ذكر شكل إدارة المنطقة وحمايتها. وإن أبناء شعبنا في هذه المنطقة أصبحوا ضحية الصراعات العسكرية، والتي نجم عنها تجزئة المناطق الكوردية، وفصل كوباني عن الجزيرة بعد أن اقتطعت عفرين قبلها، وبنّ السعّي إلى تغيير ديمغرافي بإسكان اللاجئين في المنطقة الواقعة بين سري كانييه (رأس العين) وكري سبي (نل أبيض)، وتهجير السكان الأصليين، الأمر الذي يشكل هاجساً لدى الكرد وكافة مكونات المنطق ينبغي العمل والتواصل مع جميع الاطراف المؤثرة لإبعاد الأخطار عن شعبنا وقضيته، وأن يكون هناك اتفاق دولي وأممي بعيداً عن الاجندات ومصالح القوى المتصارعة.

*كيف نقرأ التطورات الميدانية في كوردستان سوريا، وتراجع قسّد لمسافة ٣٢ كيلومتر .. وكذلك دعوة النظام في دمشق لاستلام ملف حماية الحدود؟

ازداد القلق والخوف لدى سكان المنطقة جرّاء التدخل التركي والمليشيات التابعة لها، والتي تعيثُ فساداً في المنطقة، وتنفيذ الجرائم بحق السكان، كما أن شبح عودة النظام أيضاً يُعدّ مصدر قلق لدى أبناء المنطقة إضافة إلى إضفاء الشرعية لاتفاقية "أضنا" وملاحقها السرية بحق الكرد، كل ذلك موضع قلق وخوف لدى السوريين جميعاً. أما تراجع قسّد لمسافة ٣٢ كم هي لرغبة وغاية أمريكية، سواء في استكمال الحرب على داعش أو حماية منابع النفط، أي ليست من أجل حل القضية الكوردية أو لمصلحة أهالي المنطقة واستقرارهم، أيضاً هي موضع خوف وقلق لأن جميع هذه الأطراف لا تكتفّر بسكان المنطقة، وهي بعيدة عن الحل السياسي المنشود.

* تقوم فصائل المعارضة السورية بانتهاكات جسيمة سواء في عفرين أو المناطق المحتلة مؤخراً، كيف السبيل للجم هؤلاء عن جرائمهم، وهم المدعومون لوجستياً وإعلامياً من تركيا؟

ليس هناك حل سياسيّ أو التوجّه نحو تنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤، هذه المجموعات المرتزقة تستمر في ممارساتها اللا إنسانية بحق سكان تلك المناطق سواء في عفرين أو غيرها. الوجود الروسي يمكنه أن يلعب دوراً إيجابياً كونه الضامن للاتفاق من شأنه أن يحد نسبياً من المخاوف، وأيضاً المبادرة الألمانية التي حظيت بتأييد أوروبي، أو أية خطوة بإشراف دولي وأممي من شأنه أن يحمي المنطقة وشعبها من هذه المجموعات المسلحة من جميع الأطراف.

*يرّجّح مسؤولو الإدارة الذاتية حالياً لموضوع التقارب ونبد الخلافات السياسية بين الإدارة والمجلس الكردي، وباقي الأطراف السياسية، هل تتوقع أن هذه الأفكار جادة؟ وما رأيك بمبادرات مجتمعية ومدينة نشطت في الفترة الأخيرة في هذا الجانب؟

نحن سواءً في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا أو المجلس الوطني الكردي، كنا على الدوام، وهذا مبدؤنا، يدنا ممدودة لوحدة الموقف الكردي وهي ضاللتنا، وتحملنا الكثير لأجل ذلك نتيجة ممارسات PYD ومنظومتها. وكنا نراها ضرورية واستراتيجية. ويعلم كل المتنبئين من أبناء شعبنا كيف أننا تمسكنا باتفاقيتي هولير ودهوك، ويعلم شعبنا الكردي من تهزّب منها؟! وكذلك المبادرة الفرنسية وكافة المبادرات والدعوات من قبل المخلصين من أبناء شعبنا، لكن هناك من يتخذها وسيلة أو ذريعة للتغطية على فشله السياسي والإداري والعسكري. وكذلك استخدام بعض مؤيديهم لهذا الأمر، كـ "مبادرة شكلية" فلا نرى جدوى منها كونها لا تستند إلى أية مصداقية، وهم في لسان حالهم يقولون:

انضموا إلى اتفاق تحت قيادة مسلحين أو المشاركة في إدارتهم للتغطية على فشلهم، ونحن بدورنا سنقبل بأية مبادرة أساسها القيم القومية والوطنية لشعبنا، وأن تكون هناك خطوات لبناء الثقة ووجود طرف ضامن مؤهل.

*بحكم الهجوم التركي الأخير تهجّر عشرات الآلاف من أهلنا في مناطق النزاع سواء في الداخل، أو في كوردستان العراق، هل لديهم كمجلس كردي خطط لحماية هؤلاء النازحين، وهل فاتحتم المجتمع الدولي بهذا الشأن؟

بعد المعاناة والتهجير من قبل مسلحي PYD وقرارات إدارتهم جاء الهجوم التركي والمليشيات التابعة لها، الذي أدّى إلى نزوح ما تبقى من الناس في مدينة سري كانييه وكري سبي إلى مدينة الحسكة وثل تمر ومختلف المدن، إضافة إلى نزوح العديد منهم إلى إقليم كوردستان بحثاً عن الملاذ الآمن والمأوى، قام رفائقا وكودرنا، وكذلك أبناء شعبنا قفصوا ما بوسعهم من المساعدة ضمن حدود الإمكانيات، وكذلك المنظمات خاصة مؤسسة البارزاني الخيرية قفمت إلى حدّ الآن ثلاث قوافل من المساعدات بالرغم من عرقلة PYD لها وحصرها مع (الهلال الأحمر الكردي) التابع لها، وتخزين قسم من الإغاثات في مستودعات خاصة بهم إلا أنها كانت المنظمة الوحيدة التي دخلت إلى المنطقة، وساعدت الناس دون استثناء، ونحن كـ "قوى سياسية" أحد أهم أولوياتنا هو الطلب من الجهات الدولية بتقديم المساعدة، والإغاثة، ونهيب بالناس عدم تفضيل الهجرة الخارجية، لأن وجودهم داخل الوطن أمرٌ في غاية الأهمية، لأننا نتعرّض لتبدل في البنية الديموغرافية للسكان إن استمر نزيف الهجرة من داخل الوطن بهذا المنوال، وبالتالي ثمة مخاوف حقيقية من تحويل الوجود الكردي الطاعى في موطنه الى أقلية، وهذا ما يحقق أهداف الشوفينيين وأعداء شعبنا في كوردستان سوريا. نحن على تواصل مع كافة الجهات الدولية بشأن مسألتي الإغاثة ورفض التغيير الديمغرافي في المنطقة، وضمان حقوق شعبنا القومية.

*يقوم الرئيس مسعود بارزاني، وكذلك رئيس الاقليم نجبيرفان بارزاني ورئيس الحكومة السيد مسرور بارزاني بجهود دبلوماسية كبيرة من أجل إيجاد حل يرضي أهلهم الكورد في غربي كوردستان، وينجيهم من حروب إبادة محتملة، ماقرأتكم؟

الأخوة في قيادة إقليم كوردستان، وبالأخص السيد الرئيس مسعود بارزاني كما عهده شعبنا، وكافة أبناء المنطقة لم يبخروا جهداً في سبيل مساعدة شعبنا في كوردستان سوريا، وعلى كافة الصُعد السياسية والدبلوماسية، وتقديم المشورة وتسهيل

التّواصل مع الجهات الدولية، فضلاً عن تقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي بدءاً من فتح معبر سيمالكا بين غرب وجنوب كوردستان، وتخفيف الأعباء الاقتصادية والمعيشية والطبية، واستقبال اللاجئين، والقضايا التعليمية لعموم أبناء شعبنا في المنطقة دون استثناء، ولكافة المكوّنات، كما نشكر أهلنا في جنوبي كوردستان الذين هبّوا لمساعدة إخوتهم الكورد المهجرين نتيجة الأحداث الأخيرة، وكافة الفعاليات المجتمعية والإعلامية التي ألفت الضوء على معاناة شعبنا.

*برأيك، هل الحركة السياسية الكوردية مُهيأة لمواجهة التحديات الجديدة التي تحاك ضدها في غربي كوردستان؟

كما هو واضح في سوّ الكم، الحركة السياسية الكردية، فهي ليست ميليشياوية لتستغلّ الامزات لفرض نفسها مواجهة التحديات، وفي حالات مشابهة في جميع الدول أو المناطق التي تشهد صراعات كما هو الحال في سوريا والازمة خلال السنوات الماضية عندما يكون هناك مسلحون وحواجز وتنفيذ أجنات وتخلّلات الدول ذات المصالح المتعارضة، لا يكون الدور للقوى السياسية والمشروع السياسي مهما كانت الحركة عريقة وذات تجربة لأن من يملك السلاح والمال، ويفرض الإتاوات، ويمارس التسلط والقمع، ولا يعطي المجال للقوى السياسية للتحرك والنشاط، ليست لأن الحركة غير مُهيأة، علماً أنه لا يمكن أن تكون هناك أية خطوة باتجاه الحل السياسي ومستقبل البلاد إلا بوجود الحركة السياسية الكردية وبالأخص المجلس الوطني الكردي، وهو يمثل الشعب الكردي في كوردستان سوريا وتطلّعاته القومية وقضيته في المحافل الدولية وبإشراف دولي وأممي لامتلاكه الرؤية السياسية والمواقف القومية والوطنية، ويبقى الأمل معقوداً عليه، ويكون له دور أساسي في جمل العملية السياسية في سوريا، وتبيّن للجميع فشل أي نمط آخر تم فرضه بقوة السلاح، وبأجنات النظام وغيره.

* اجتمع وفدا النظام والمعارضة لأول مرة ووجهاً لوجه في جنيف يوم ٣٠-١٠، وهناك وفدٌ يمثل الكورد في المعارضة، هل تتوقع نجاحاً بشكل عام لاجتماع جنيف بشأن اللجنة الدستورية؟ وما فرص نجاح الوفد الكردي؟

في الحقيقة، وكما تعلمون، الأمر مازال في بداياته، وجلسته الافتتاحية لا يمكن التكهّن بالسلب أو الإيجاب لنتائجها، لكن قضية شعبنا قضية وطنية سورية بامتياز، ولا يمكن جلب الاستقرار لسوريا ما لم تُحل القضية الكردية وتثبيت حقوق مكون أساسي من مكونات الشعب السوري، ولنا ممثلون في اللجنة الدستورية يتواصلون مع جميع الأطراف الدولية المعنية لدعم ومساندة وإدراج حقوق الشعب الكردي في سوريا ووجوده التاريخي الأصيل في دستور البلاد، إضافة الى العامل الموضوعي الراهن وهو تصدّر قضية الشعب الكردي في المحافل الدولية نتيجة التطوّرات الأخيرة في سوريا ومدى التعاطف الدولي لحقوقه ومعاناته.

*هل ترى أن التمثيل الكردي النسبي في اجتماع جنيف يمكن أن يفيد الورقة الكردية؟

التمثيل الكردي قليل في اللجنة الدستورية وغير متناسب مع حجم القضية الكوردية ونسبة الكورد في البلاد، لكن الشعب الكردي مكوّن أساسي من مكونات الشعب السوري لا يمكن الاستهانة به للعب دور أساسي في مستقبل البلاد، وله خصوصية قومية

تركيا عقدت اتفاقاً مع

أمريكا، وكذلك اتفقت مع

روسيا، وفي الاتفاقيتين،

هناك إعطاء ومنح ضوء

أخضر للتدخل التركي،

وإطلاق يد تركيا للتدخل

العسكري، وبمساعدة

الفصائل المسلحة التي

تسمّى بالجيش الوطني.

لا يخضع لمسألة التصويت أو العدد وهي مسألة قومية غير متعلقة بالعملية الديمقراطية وهي مسألة فوق دستورية إضافة إلى أنه لنا أصدقاء كثر لا يُستهان بهم سواء من الطيف السياسي أو المجتمعي السوري أو المجتمع الدولي كما يسعى ممثلونا إلى تثبيت حقوق شعبنا ووجوده في الدستور.

*بات دخول وخروج الامريكان لغرب كوردستان مثار التندر وحتى السخرية من قبل كثيرين، وهذا ما شجع الاثراك ربما لاجتياح سري كانييه مؤخراً، والان عادت هذه القوات من جديد، كيف نقرأ هذه اللوحة؟

الولايات المتحدة الأمريكية دولة مهمة ومؤثرة في المشهد السوري والمنطقة، ولا يتعلق دورها بعدد قواتها، لكن لها مصالح في المنطقة وهي لم نسعَ حتى الآن لإيجاد الحل في سوريا بل فقط إدارة الأزمة وتحاول إرضاء جميع الأطراف الدولية والإقليمية والنظام والمعارضة لتحافظ على دورها ومصالحها، ولنا تواصل دائم ومستمر معهم كما باقي الأطراف.

*ماذا عن علاقات المجلس الوطني الكردي مع روسيا وخاصة المجلس بات يعقد اللقاءات مع المسؤولين الروس بشكل دوري.

روسيا الاتحادية لها دور مهم ومؤثر في سوريا، ويبدو أنه إلى حدّ ما في يدهم مفاتيح المسألة السورية، ولنا تواصل معهم، ونعطي الأهمية لدورهم كطرف ضامن لتخفيف المعاناة عن شعبنا في هذه المرحلة العصبية من جهة، ويؤمل منهم مساندة حقوق شعبنا الكردي كما أن رؤيتهم أكثر وضوحاً تجاه قضية شعبنا وباقي المكونات بالإضافة إلى تأثيرهم على كل من النظام وتركيا وعلاقاتهم مع العديد من أطراف المعارضة السورية، ومنها المجلس الوطني الكردي.

*قبل أيام قُضي على رأس الإرهاب الداعشي البغدادي، هل ترى أنه يمكن أن يعيش العالم في مأمن من الإرهاب بعد قتل رأس الإرهاب؟

قطعاً أقولها، بالقضاء على البغدادي، لا يمكن اعتبار انتهاء تنظيم داعش الإرهابي، فهو تنظيم منظم مدرب.. وله خلايا ناشئة في كل مكان ينشط فيه، لكنها ضربة مؤثرة لهذا التنظيم الارهابي الذي مارس القذائع بحق الأبرياء، ومنهم أبناء شعبنا الكردي، ويمكن لهذه الضربة أن تحدّ من تأثيرها على الأرض إضافة الى القضاء على دولتهم من الناحية الجغرافية، لكن هناك بقايا هذا الفكر المتطرّف والإرهابي ضمن ثنايا مجتمع تلك



المنطقة، ولهم مؤيدون وأنصار كخلايا ناشئة، الأمر يتطلب تكاتف الجهود الدولية والمجتمعية لإنهائه بشكل كلي رغم صعوبة المسعى، ويمكن مثلاً بعدم إفساح المجال أمام الأنظمة الدكتاتورية والقوى الظلامية لأنها لا تتورّع عن استخدام أي شيء في سبيل الحفاظ على ذاتها، ذلك يكون السبيل الأمثل ليعيش أبناء هذه المنطقة في مأمن وأمان، وتتطلق الى آفاق التطور والبناء والازدهار، وتطلب سيل العيش الكريم لشعبها بعيداً عن القهر والإذلال والحكم بقوة السلاح.

محمد إسماعيل- بروفايل

- تولد ١٩٥٨ خريج كلية العلوم اختصاص كيمياء تطبيقية ١٩٨٢ جامعة دمشق.

- انتسب إلى صفوف الحزب ١٩٧٦ وشارك في كافة المحطات النضالية من قيادة الجبهة الديمقراطية الكوردية وإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي والمجلس السياسي الكوردي والمؤتمر الوطني الكوردي في سوريا.

- مؤسس لجنة الدفاع عن حقوق المجرّدين من الجنسية في سوريا. - شارك في الحراك الثقافي الكوردي في سوريا والمننديات وإلقاء العديد من المحاضرات حول القضية الكوردية في سوريا ومعاناة الشعب الكوردي والحالة الثقافية ووضع المثقفين الكورد والمصالحة الوطنية.

-عضو مكتب السلم الأهلي والاجتماعي في المجلس الوطني الكوردي وفي لجنة السلم الأهلي مع المكونات الأخرى منذ ٢٠١٣ وإلى الآن.

موسكو تتهم واشنطن بالاستيلاء على النفط السوري ونقله إلى الخارج



قالت وزارة الدفاع الروسية، إنَّ النفط السوري ينقل إلى خارج سوريا، متهمه العسكريين الأمريكيين بحراسة عملية نقله، واصفة ما تقوم به واشنطن بأنه استيلاء وسيطرة على النفط.

ونشرت الوزارة صوراً قالت إنَّ الأقمار الصناعية التقطتها لقوافل نفط تتجه إلى خارج سوريا.

وفي اتهام للأمريكيين بالتعامل مع تنظيم "داعش"، اعتبر المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف أن الصور تدل على أنَّ القوات الأمريكية في سوريا كانت تحرس قوافل النفط قبل وبعد دحر التنظيم من شرق الفرات. وزاد : تحت حماية جنود الولايات المتحدة الأمريكية، وموظفين من مؤسسات أمنية خاصة، تُهرب شاحنات النفط المستخرج من حقول شرقي سوريا إلى دول أخرى، وفي حالة حدوث أي هجوم على مثل هذه الشاحنات، تتدخل القوات الخاصة الأمريكية والطيران الأميركي لحمايتها على الفور.

وفي حين حدّد كوناشينكوف الإيرادات الشهرية لأعمال الأمريكيين التي تتجاوز ٣٠ مليون دولار على حدّ قوله، لم يحدّد الدولة التي كانت تتجه إليها قوافل النفط المزعومة.

وزارة الدفاع الروسية

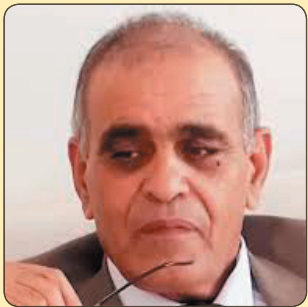
نوافذ

اللجنة

الدستورية

– نكون

أو لا نكون



علي مسلم

هل بات من الممكن فعلاً صياغة دستور جديد لسوريا جديدة؟ دستور جديد قادراً على مواجهة كل هذه التحديات في هذا التوقيت الصعب، ويلبي أخيراً الطموحات السياسية لكل السوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، يبدو أن موعد الامتحان قد حان، هذا الامتحان الصعب في سياق المواجهة الصعبة، فهل يخفق السوريون مرة أخرى، كما أخفقوا في السابق ووضعوا كل شيء في حوزة العروبة، أم باتوا قادرين على تجاوز هذه المعضلة؟ معضلة أن العرب في سوريا هم ليسوا سوى جزء من كل، وأن ثمة آخرين كانوا وما زالوا يفترشون أرض الوطن دون لحاف، لكنهم ما زالوا يسهرون على حدوده حراساً، وأن لهم حصّة من كعكة الوطن كما الاخرين.

من الواضح ان السوريين ما زالوا منقسمين، منهم من يرتجف، ومنهم من يتحسس على مؤخرته، ومنهم من يتوجس عن قرب طبيعة المخاطر المحدقة، كما ان بعضهم قد ادرك ولو متأخراً أن للحرب ثمناً باهظاً، وقد دفعوا فاتورتها الباهظة من دماء أبنائهم البررة على مدى عقد أو يزيد، وحقان وقت قبض الثمن، نعم بات البعض من أبناء سوريا قادراً على تحمل هذا العبء الثقيل، وبالتالي تجاوز تبعات هذا التحول الهائل ليس على مستوى القول فحسب، بل مستوى المقدرة في الانتقال الى إعادة صياغة الواقع على أسس جديدة، وبعناوين جديدة أيضاً، على غرار أن يكون هذا لك، وهذا ليس لك، باتوا قادرين على إعادة التعريف بالوطن، بيد أن الجميع أدرك أن الوطن لم يعد مجرد حظيرة كبيرة يودع فيها البشر كالأنعام، أو حديقة خفية لآل السلطان وحاشيته، فبالرغم من تراكم هذا الكم الهائل من العقبات والصعاب، سينجح السوريون في نهاية المطاف، ولا بد أن يستجيب القدر لنداء العقل أخيراً، وليذهب كل من يسعى للاستحواذ على أهداب المجد لوحده على حساب الاخرين الى الجحيم.

لقد أن الألوان لأن نحيا في كنف هذا الوطن بأسمائنا، الكل بات مدعواً للمساهمة في دفع المركب نحو شواطئ الأمان، والجميع بات يعي ما قد تؤوّل اليها الأمور فيما لو أخفقوا في ذلك مرة أخرى، فهذه قد تكون فرصتنا الأخيرة في هذا المضمار الصعب، صحيح أنه بقي النظام، لكن الأهم أن الوطن ما زال باقياً.

العفو الدولية : تركيا تعيد اللاجئين السوريين قسراً إلى بلادهم قبل إنشاء «المنطقة الآمنة»

إنهم كانوا يوقعون وثيقة تسجيل، أو تأكيد على استلامهم بريطانية من مركز الاحتجاز، أو نموذج للاعراب عن الرغبة في البقاء بتركيا. اختتمت أنا شيا قاتلة: «يجب على السلطات التركية وضع حد لإعادة الأشخاص قسراً إلى سوريا، والتأكد من أن أي شخص تم ترحيله قادر على العودة إلى تركيا بأمان، وضمان توفير الخدمات الأساسية»، وأضافت «وينبغي على الاتحاد الأوروبي، وبقية المجتمع الدولي، بدلاً من تركيز طاقاتهم لإبعاد طالبي اللجوء عن أراضيهم، أن يضغطوا على تركيا كي تزيّد من التزامها بإعادة توطين اللاجئين السوريين فيها».

باسنيوز

إلى سوريا على أساس طوعي تماماً. وأضافت أنا شيا قاتلة: «من المروع أنه في صفقة بين تركيا وروسيا هذا الأسبوع اتفقت الدولتان على «العودة الآمنة والطوعية للاجئين إلى منطقة آمنة لم يتم إنشاؤها بعد». وشددت بالقول: «لا تعد عمليات العودة حتى الآن آمنة وطوعية – والأن ملايين اللاجئين الآخرين من سوريا عرضة للخطر». تقرير «العفو الدولية» أردف «تزعّم الحكومة التركية أن جميع العائدين إلى سوريا يفعلون ذلك طوعية، بيد أن البحث الذي أجرته منظمة العفو الدولية أظهر أن الكثيرين تعرضوا للإكراه، أو التضييل، عند توقيع ما يسمى بوثائق (العودة الطوعية)». وقالت إن بعض المعادين قسراً تعرضوا للضرب أو التهديد بالعنف لإجبارهم على التوقيع. وقيل لآخرين

تركيا بأن اللاجئين من سوريا يختارون العودة مباشرة إلى منطقة النزاع أمر خطير وغير نزيه. بل إن الأبحاث التي أجريتها تظهر أن الناس يتعرضون للخداع أو يُجبرون على العودة». مضيفة «إن تركيا تستحق التقدير لاستضافة أكثر من ٣,٦ مليون من النساء والرجال والأطفال من سوريا لأكثر من ثماني سنوات، لكنها لا تستطيع استخدام هذا الكرم كذريعة للتخلي عن القانون الدولي والمحلي عن طريق ترحيل الأشخاص إلى منطقة يدور فيها النزاع». ويصدد عدد عمليات الترحيل القسري، تشير تقديرات منظمة العفو الدولية إلى أنه من المحتمل أن يكون الرقم بالمئات خلال الأشهر القليلة الماضية. وتزعّم السلطات التركية أن ما مجموعه ٣١٥٠٠٠ شخص قد غادروا

كشفت تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية، أن تركيا قضت الأشهر التي سبقت عملياتها العسكرية لكوردستان سوريا، في ترحيل لاجئين سوريين قسرياً إلى بلادهم الذي مزقته الحرب؛ وذلك قبل محاولة إقامة ما يسمى «منطقة آمنة»، على الجانب السوري من الحدود.

وقالت المنظمة، إنها قد التقت و/أو تحدثت مع اللاجئين الذين قالوا إن الشرطة التركية اعتدت عليهم بالضرب، أو هددتهم بالتوقيع على وثائق تفيد أنهم كانوا يطلبون العودة إلى سوريا، بينما كانت تركيا في الواقع تجبرهم على العودة إلى منطقة حرب، وتعرض حياتهم لخطر جسيم.

وقالت أنا شيا، الباحثة المعنية بحقوق اللاجئين والمهاجرين في منظمة العفو الدولية: «إن زعم

لافروف يطالب بامتناع واشنطن عن اتخاذ خطوات تقوض سيادة النظام السوري

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، ضرورة امتناع واشنطن عن اتخاذ خطوات تقوض سيادة النظام السوري ووحدة الأراضي السورية. وتمحورت المكالمة حول الوضع في سوريا، حسب بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية.

كما بحث الوزيران بعض أوجه العلاقات الروسية الأمريكية. وأضاف البيان أن الاتصال الهاتفي بين لافروف وبومبيو، جاء بطلب من الجانب الأمريكي. وكان الرئيسان، الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، وقعا يوم ٢٢ أكتوبر "مذكرة تفاهم" تهدف إلى تسوية الوضع في كوردستان سوريا بعد أن أطلقت أفرة عملياتها العسكرية في كوردستان سوريا .

باحثة سورية تعتذر عن المشاركة في اللجنة الدستورية .. وتقدم أسبابها

أعلنت الناشطة والباحثة النسوية السورية لمى قنوت اعتذارها عن المشاركة في اللجنة الدستورية المشكلة من النظام والمعارضة والمجتمع المدني، كاشفة، عبر حسابها الشخصي في فيسبوك، الأسباب التي دفعتهن لذلك.

وقالت قنوت مساء الجمعة: "تلقيت دعوة من مكتب مبعوث الأمم المتحدة لسورية في تاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٤ للمشاركة في اللجنة الدستورية ضمن مجموعة المجتمع المدني، وقد أبلغتهم اعتذاري".

وذكرت قنوت ٧ أسباب دفعتهن للاعتذار، وهي:

- ١- لقد تجاوز تشكيل اللجنة الدستورية الانتقال السياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالي وبذلك أصبحت العملية السياسية كمن يضع العربية أمام الحصان ويتوقعها أن تسير إلى الأمام! ولم يكن هدف السوريين/ات هو كتابة دستور، بل الانتقال من الاستبداد واحتكار السلطة إلى الديمقراطية ودولة المواطنة.

٢- إن الدستور يجب أن يصدر عن هيئة منتخبة

٣- تتضمن كتلة المجتمع المدني أفراداً غير مستقلين/ات كما يفترض أن تكون، وأفراداً لا يملكون/ن المعرفة التي تؤهلهم/ن للخوض في نقاشات نصوص دستورية.

٤- إن هذا المسار، سيجنز تعويم الأسد وأجهزته الأمنية، رغم كل ما ارتكبه هذا النظام من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وسيبسط يد أمراء الحرب، وسيخلق الباب أمام العدالة الانتقالية.

٥- لم تقم الأمم المتحدة بتحديد سقف زمني لعمل اللجنة الدستورية، وبالتالي هي لعب على الوقت وهذره.

٦- إن تحديد نسبة ٧٥٪ لإقرار نص دستوري قائم على حقوق الإنسان والقانون الدولي يسقط هذا الحق فيما لو لم يتم التوافق عليه.

٧- وختمت أسبابي بطرح السؤال التالي: هل تتركون خطورة ما نقومون به بتشكيل لجنة لكتابة دستور لسورية؟! وأنه إن صدر في هذه المرحلة وضمن هذه التركيبة وتحت سطوة الدول المؤثرة، فإنه سيؤدي لعقود طويلة، ولن يتمكن الشعب السوري من تغيير نص دستوري فيه لعقود، كما حصل مع الشعب العراقي في دستور بريمر وكاتفاق الطائف اللبناني، لأن كل مزية ستحقها مجموعة ما و/أو مجموعات ستدافع عنها ولو على حساب مصلحة سورية والسوريين والسوريات.



عندما ينتصر الأسد وتصفق المعارضة

سميرة المسالمة

مز هوأ بالسماح له بزيارة الهبيط كان الرئيس السوري بشار الأسد على بعد شريط وهمي يفصله عن خطوط ما سمي بـ"الجيش الوطني" المحسوب على المعارضة الرسمية الذي يناصر تركيا في حملتها على شمال شرق سوريا. لم تكن الزيارة فقط للتذكير بأن هذه المدينة لم تحط بمقاومة هذه "الفصائل مجتمعة" لتفهمنا من الوقوع تحت سيطرة قوات النظام، ولكنها كانت لتأكيد حقيقة أن ما يحدث في سوتشي من اتفاق روسي- تركي يتضمن حالة استسلام تام لقبول الواقع الميداني وفق ما يقرره خصوم الأمم، أصدقاء اليوم، ومن ثم انصباح الفصائل لإرادة تركيا في تبادل "هدايا" انتهاء الصراع المسلح الذي أفضى إلى تحقيق ما أرادته الدول المتصارعة، بمن فيهم النظام، على حساب ما أراده الشعب السوري عندما أطلق ثورته.

صمدت الهبيط بواية ريف إدلب الجنوبي منذ عام ٢٠١٢، واستعصت على جيش النظام حتى آب أغسطس ٢٠١٩، وعلى الرغم من تسريبات مؤكدة عن اتفاقات أسناتة وسوتشي، حول إعادة الطرق الدولية لنظام الأسد، ومنها دمشق – حلب، وما يعنيه ذلك من عودة الهبيط حكماً للأسد، بموافقة تركية، وصمت الفصائل المسلحة التابعة لها، لأن الهبيط تمثل نقطة ارتكاز في الوصول إلى تلك الطرق، عبر كامل البلدات والمناطق التي تقضي إلى تنفيذ الاتفاقات، من دون إعلانها من جانب "تركيا" التي تمثل المعارضة وترعاها، ما يعني أن كل تلك المعارك كانت محسومة النتائج لمصلحة النظام وبموافقة المعارضة المسلحة التي جلست إلى طاولة مفاوضات أسناتة، والضحايا على الطرفين من السوريين كانوا أدوات تجميلية لاستمرار سير كل طرف في مساره، أحدها النظام برعاية روسية، والآخر تركيا المدعومة من المحسوبين على المعارضة السورية، وللمفارقة ليس العكس، ما أفضى إلى مشهد يوم الثلاثاء ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر مع صورة "الأسد في الهبيط".

صفت المعارضة لما حدث من استكمالات لاتفاق المنطقة الآمنة (التركي – الأمريكي) على الرغم من أنه قدم للأسد المناطق الحدودية التي لم يسع لها، ودخل منذاً كانت خارج سيطرته من دون قتال، وأصبح جارا لمناطق وجود القوات التركية، وباتفاق تركي- روسي (سوتشي ١٠/٢٢) متضمناً قبول "الجيش الوطني" الذي لن يستطيع إلا أن يكون سلاحه موجهاً إلى عدو تركيا، وهو طبعاً ليس النظام الذي رجب الرئيس التركي بوجوده في مناطق تسيطر عليها القوات الكردية "قسد".

على ذلك فإن التصفيق جاء لعودة النظام وتقاسمه منطقة "الجزيرة" مع تركيا، وربما يعكر صفو هذا الاتفاق ما أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية عن بقاء حقول النفط بيد الكرد، مكافأة لما قدموه في حربه مع داعش، ما يعني بقاء هذا "الجيش الوطني" محكوماً للتحويل التركي مالياً وخططاً، كحال "قسد" المحكومة للأجندة الأمريكية وتوافقاتها مع روسيا، وكحال النظام الذي ينقسم على اثنين بين روسيا وإيران.

صورة الأسد في الهبيط هي لتأكيد اتفاقات أسناتة بأنه مستمر في تقدمه كما أكدت روسيا حتى عودته إلى كامل مساحة سوريا، ربما ينقصها اليوم المنطقة الآمنة التركية التي هي آمنة لها ولمصالحها، ومهمتها تحطيم السور الذي أقامه القرار ٢٢٥٤ لمنع سيولة الأموال على عملية إعادة الإعمار قبل الحل السياسي، وهو ما يجعلها خارج الحل السياسي الذي سيبدأ التسويق له يوم ٢٨ من هذا الشهر، مع عقد أول اجتماع للجنة الدستورية برعاية أممية، من دون ان يكون الجدول الزمني لكامل أعمالها محدداً كما كان حال تشكيلها.

تصفيق المعارضة لانتصارات الأسد رافقه دائما تصريحات سورية كبيرة، منذ بدء تنفيذ مناطق خفض التصعيد التي أدت إلى تسليم المناطق للنظام، بعد تدمير مناطقهم وموت أولاد لهم وتشريد معظمهم، وحتى المنطقة الآمنة التي أقيمت على حساب مئات آلاف المشردين وعشرات القتلى وضحايا الحل السياسي لكامل سوريا وتموضع المصالح الدولية بديلا من المصالح السورية.

اختلفت سرعات الفصائل في التسليم للأسد لكنها في النتيجة جميعها ذهبت إليه بطرائق مباشرة عبر التسويات، او بطرائق غير مباشرة عبر أسناتة ومنطقة تركيا الآمنة، أو عبر عقد اتفاق مباشر معه والانضمام إلى جيشه ما يجعلنا نسلم ونستعير من ثورة الشعب اللبناني شعارهم "كلهم يعني كلهم" حرفوا الثورة وأخذوها حيث يريد الأسد، ومن ثم سلموها له، سواء تحت الراية التركية أم الأمريكية وقبيلها تحت المسميات الفصائل الإسلامية.

بروكار برس

سبع سنوات على اختطاف المناضل بهزاد دورسن القيادي في PDK-S

عمر كوجري

أن تمكنوا من خطفه يوم الأربعاء ٢٤-١٠-٢٠١٢ برفقة الشاب نضال محمد سليم عثمان مع سيارتهم. شهدت مدينة ديريك مظاهرات عديدة تطالب بالحرية له لكن دون جدوى. فلا يزال مصيره مجهولاً لحد هذه اللحظة.

نحن في صحيفة " كوردستان" اردنا رصد انطباعات بعض رفاق الأستاذ بهزاد دورسن من خلال الاسئلة التالية:

- هل تعتقد أن مسلحي ال ب ي د مسؤولون عن اختطاف المناضل بهزاد دورسن، وكيف؟
- هل ترى أن اختطاف دورسن كان لضرب الحراك الشبابي والسياسي الكردي؟
- ألا يعد اختطاف المناضل بهزاد دورسن جريمة بحق المناضلين والوطنيين، وإن استمرار اختفائه لسبعة اعوام تستحق الإدانة والاستنكار؟
- مارأيك بإبقاء حزب ال ب ي د على دوام اختطاف المناضلين الكرد في حين انه اطلق سراح المئات من الدواعش.
- فيما يلي انطباعات عن تفاصيل اختطاف الأستاذ دورسن
- بشار أمين:
- مسلحو ال ب ي د مسؤولون عن اختطاف المناضل بهزاد دورسن

قال بشار أمين عضو المكتب السياسي لـ PDK-S : لا شك ان مسلحي ب ي د هم المسؤولون عن اختطاف المناضل بهزاد دورسن حتى وان كان غيرهم قد اختطفوه لان المنطقة برمتها كانت تقع تحت سيطرتهم، لكن ما يجزم مسؤوليتهم المباشرة انه قد تم تهديده مسبقا من قبلهم كما تفضلت ما يؤكد تلك المسؤولية ..

وكان اختطاف دورسن بهدف ضرب الحراك الشبابي والسياسي لانه كان يقود الحراك الجماهيري والتنسيقيات الشبابية في التظاهرات السلمية في منطقة (ديريك) ..

وأكد أمين أن اختطاف المناضلين من امثال بهزاد دورسن هو جريمة بكل المعايير السياسية وحتى الانسانية، وجريمة موضع الاستنكار والادانة ولا تخدم سوى خصوم الكرد واعادته خاصة وقد مضى على اختطافه سبعة اعوام ..

وحول السؤال الاخير افادنا أمين أن المفارقة واسعة وعجيبة ، ان حزب (ب ي د) يفرج عن مئات اسرى ومحتجزى الداعش ويبقي على احتجاز المناضلين من امثال الرفيق بهزاد دورسن ، ما يعني ان المعيار هو شيء آخر وليس المعايير القومية او الوطنية ، انه امر يثير الدهشة لا بل يثير الريب مما يفعلون ، خاصة وان ظروفنا كذلك التي نعيشها هذا الحزب وما تحقيق به من الدوائر .

عبدالباسط حمو:

منظومة ال ب ي د مطالبة بالكشف عن مصير المناضل دورسن

كل الاسئلة بالاتهام تنتجه نحو ب ي د ومنظومته القمعية بانها وراء اختطاف واعتقال المناضل بهزاد دورسن وتسليمه لأجهزة نظام بشار الاسد القمعية حيث جاء بتخطيط منروس لتقديم الولاء والخدمة للقيام بوظيفة قمع كل الاصوات الجريئة التي ارتفعت في بداية الحراك الجماهيري الثوري الشبابي التي انتفضت سلميا في اذار عام ٢٠١١ ضد نظام الاستبداد والفساد والقمع في دمشق تزامنا مع النهوض الشعبي لتغيير الانظمة الدكتاتورية في الشرق الاوسط وبشكل خاص في العالم العربي ومنها سوريا ، وعلى ضوء التطورات التي حصلت مؤخرا وتحصل الان في كوردستان سوريا وشمال سوريا في هذه الظروف الصعبة والحساسة التي تمر به واقع ومصير شعبنا في ظل الصراع الاقليمي والدولي، ان ب ي د ومنظومته مطالبة اكثر من اية وقت مضى بالكشف عن مصير المناضل بهزاد دورسن وقتل الشهيد نصرالدين برهك والشهيد مشعل تمو وكافة المخطوفين واطلاق سراح مناضلي شعبنا الكردي واطهار كل الحقائق ومعالجة الجناة على الجرائم والاعتذار لذوي الضحايا والشهداء حتى تكون بداية لتهيئة المناخ والظروف في اعادة الثقة من اجل بناء وحدة الوطنية الكردي في مواجهة التحديات والاطار التي تهدد وجودنا الكردي كفضية ارض وشعب في كوردستان سوريا.

سعيد عمر

العمال الكوردستاني اداة زرعها المخابرات الاقليمية في الجسد الثورة الكوردية

وأفاد سعيد عمر عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S في سياق مشاركته في التقرير:

ان حزب العمال الكوردستاني بذراعه السورية ب ي د هو المسؤول عن هذا الاختطاف للأسباب التالية:

اولا- له تاريخ حافل من عمليات الخطف والقتل بحق المناضلين الكورد ابتداء من رفاقهم الذين توصلوا لحقيقة حزب العمال الكوردستاني امثال احمد شدر وجمعة عبدالغني والملا محمد امين امام قرية طيبة

براقة كتحريرو وتوحيد كوردستان وسرخيون وآزادي، وبعد التغلغل قويا بدؤوا بتشكيل ازرع لها في كافة اجزاء كوردستان مثل (ب ي د - بيجاك- ب ج دك - وحزب العمال الكوردستاني) تحت وصاية منظومة مسلحة متركزة في كهوف ووديان جبل قندبل وتاريخهم حافل بمعاداة الكورد.

أحمد ملك

كان الأستاذ بهزاد قريبا من الشباب ومروهم النضالي أحمد ملك- عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S

يعتبر الأستاذ بهزاد دورسن من المناضلين القلائل الذين استطاعوا التوفيق بين الفكر والممارسة وحب الناس. فقد كان يستقي فكره من مناهل نهج الكوردايتي نهج البارزاني الخالد بكل موصافاته النضالية الأصيلة، وكان يطبق هذا الفكر على أرض الواقع من خلال ممارساته النضالية على الصعيد السياسي والجماهيري الميداني والثقافي.

فقد كان أحد القيادات الأساسية التي قادت تظاهرات مدينة ديريك وكان قريبا من فئة الشباب ومشروعهم النضالي السلمي ومحبوها" من كل أهالي ديريك لدمائه وأخلاقه ومرونته في الحوار والنقاش.

وكان مكتب البارتي تحت إشرافه مثل خلية النحل حيث يجري فيها محاضرات سياسية وثقافية وعلمية أيضاً بالإضافة إلى دورات في مختلف المجالات واستقبال مختلف شرائح المدينة للتدول بالشان الكردي العام. ولمجمل هذه الأسباب ولكونه قياديا صليبا" تلفت حوله الجماهير وخاصة الشباب ولديه رؤية قومية واضحة، فقد رأت بعض الأطراف أنه يشكل خطراً على مشاريعهم المعادية والناكرة لحقوق الشعب الكردي في سوريا وبرامجهم الوهمية المدمرة، فقاموا باختطافه بطريقة مليشياوية على أطراف مدينة ديريك.

وكلي ثقة أنهم باختطافه وإبعاده عن ديريك، لم يستطيعوا إبعاد فكره ونضاله عن مدينته وحزبه إلى اليوم. وأكد محمد قوله المنكر، أننا (الكورد) شعب يعيش على أرضه وله كامل الحق في الحرية كباقي شعوب العالم وسنحصل على حقوقنا القومية المشروعة باستمرارنا في النضال على نهج الكوردايتي.

أحمد صوفي

الأستاذ بهزاد يمثل الوسطية السياسية بكل تجلياتها الإعلامية أحمد صوفي قال:

حدثت تهديدات هاتفية وكذلك كلامية مباشرة لا بل تطورت هذه التهديدات إلى محاولات عملية لأكثر من مرة، وهذه الدلائل والمؤشرات تضع المسؤولية على عاتق من خابرو او هدد او حاول قبل عملية الخطف التي حدثت اما من ناحية أخرى، فالمسؤولية تقع على من كان يفرض سلطته في تلك المنطقة وذلك الوقت فهم

والشهيد اسماعيل وعلي فقه وغيرهم.

ثانياً - تعرض المناضل بهزاد للكثير من التهديدات من تلك المنظومة منذ بداية الحراك الثوري في المناطق الكوردية لا سيما منطقة ديريك ووقوفه بشجاعة ضد ما كانوا يحيكون من مخططات في المنطقة واعتقادهم ان ابعاد بهزاد من الساحة سيشكل فراغا في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وسيفتح المزيد من المجال للتغلغل بين ابناء المنطقة الذين اكثرهم من مويدي مدرسة البارزانية والتي كان يقودها بهزاد في تلك الفترة.

ثالثاً - فقدان بهزاد في منطقة النفوذ العسكري لقوات ب ك ك وذراعه السورية يؤكد ذلك لانه لا يوجد اي تواجد عسكري مسلح في المنطقة سوى مسلحي هذه المنظومة

وذكر عمر أن ال ب ي د كان يريد ضرب الحراك ومجمل النشاط السياسي الذي كان يهدف لدعم الثورة السورية عل مجمل الاصدقاء كورديا وسوريا وكوردستانيا لانه كان مفعم بالطاقة الايجابية التي سخرها لخدمة الكوردايتي التي نهلها من مدرسة البارزانية وقيادته للنشاط السلمي الجماهيري والحزبي المعتدل في المنطقة وهذا ما جعله يزرع الخوف في قلوب اولئك الذين لم ينهلوا سوى من مدرسة الفكر الواحد والقائد الواحد مدرسة حزب العمال الكوردستاني التي لم تستطع منذ تأسيسها حتى الان ان يحرروا قرية واحدة في منطقة ساحة نضالهم الحقيقية في كوردستان باكور .

وأضاف عمر: نعم ان اختطافه منذ اليوم الاول يستحق الادانة والاستنكار لانها جريمة بحق الانسانية والبشرية التي تحرم حيز حرية الآخرين خارج الاطر القانونية لا سيما ان الجهة الخاطفة هي صاحبة سجل حافل من الخطف والقتل والاعتداء وهي مازالت مصنفة على لوائح الارهاب الامريكي ويجب على كل كوردي ان لا ييخل بالادانة والاستنكار لانها جريمة بحق مناضل سخر نفسه من اجل الكوردايتي ويشهد له كل ابناء منطقة للتفتيز الى ذلك ان يسلم احد من هذه الجرائم الا اذا كانوا من المصنفين والمطبلين لهذه المنظومة المصنفة على لوائح الارهاب الامريكي بالرغم مما بذلته تلك المنظومة من محاولات لإخراج نفسها من تلك

لوائح لكنها باءت بالفشل.

ورأى عمر أن العمال الكوردستاني منذ تأسيسه كان آخر احلامه وآماله هي خدمة الكورد والكوردايتي حيث كان اداة زرعها المخابرات الاقليمية في جسد الثورة الكوردية لا سيما عندما وصلوا لقناعة انه لايمكن التخلص من الكورد بالوسائل العسكرية فعملوا على ضرب الكورد من خلال الكورد فكان حزب العمال الاداة للتفتيز في الاجزاء الاربعة، ورسوما لها خطوط حقيقة حزب العمال الكوردستاني امثال احمد شدر وجمعة عبدالغني والملا محمد امين امام قرية طيبة



أحمد صوفي



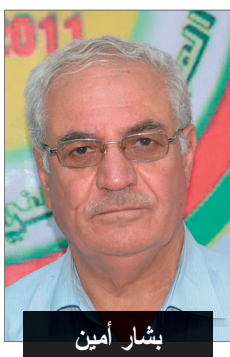
أحمد ملك



سعيد عمر



عبدالباسط حمو



بشار أمين

المسؤولون من الناحية القانونية ان وجد القانون وكذلك المسؤولية الاخلاقية.

الاستاذ بهزاد دورسن كان يمثل الوسطية السياسية لا بل الليبرالية السياسية بكل تجلياتها وكان الحلقة الواصلة بين جبل الشباب التائر على الاستبداد والمفعم بروح الثورية وبين الطبقة السياسية المنقسمة على ذاتها فمناها من كان يريد الركوب على موجة الحراك الشبابي وهناك من كان يريد تثبيط هم الشباب وهنا لا ننكر ظهور شعارات اسلاموية في الحراك هنا وهناك كانت تثير الخوف، فالأستاذ بهزاد دورسن القريب من الشباب عمرا وحوية وحركة وبين الحركة السياسية فكرا ومنطقا استطاع أحداث توازن بين ثقافة الاجيال المتصارعة وابعاد الشعارات الاسلامية من الحراك الشبابي الصاعد لا بل تقريب وتوحيد وجهات النظر بين التنسيقيات الشبابية المولودة من رحم الثورة السورية النضالية الى ذلك خلق الأستاذ بهزاد دورسن علاقة متينة مبنية على الاحترام المتبادل مع باقي مكونات المنطقة من سريان وكلد اشوريين والعوائل العربية. فأصبح مكتب البارتي ومسؤولها المباشر بهزاد دورسن مرجعا لحل أغلبية المشاكل الحاصلة في المنطقة وابعاد بهزاد دورسن في تلك الفترة كانت بمثابة خطف حلقة الوصل بين كل هذه الشرائح المجتمعية والسياسية والثورية.

وأكد صوفي أن الوطنية تعني حب الأرض والوفاء له والالتزام بحب الشعب الساكن في ذلك الوطن بكل طبائفه و مكوناته و اختطاف عاطفة وثقافة الحب من المجتمع وزرع ثقافة الخوف والكره والحقد جريمة بحق الإنسانية والقيم الاخلاقية للمجتمع ناهيك عن ثقافة الوطن والوطنيين فتقافة الحب والابتناسمة والصدق في القول وتطبيقه فعلا ينتج إنسانا وطنيا متعلقا بارضه وشعبه وثقافته وعلى العكس من ذلك خطف ثقافة الحب والابتناسمة والوفاء واستبدالها بثقافة الخوف والرعب والعنجهية والانانية المفرطة بحب الذات التي تؤدي إلى ثقافة (الأنا المتعجرفة) تنتج وطنيين ممسوخين لا يدركون ولا يعون مفهوم الوطن والوطنية. فيخلقون شعارات هلامية تؤدي في النهاية إلى وطن هلامي ضائع غير محسوس ومدرك فكيف لا يكون اختطاف وطني جريمة بحق الوطن والوطنيين.

وأوضح صوفي أنه مازال مصير الأستاذ بهزاد دورسن و العشرات من رفاق دريه مجهولاً ومن كان مصيره مجهولاً يؤثر العشرات من الأسئلة (ربما وربما وربما) ولكن من المؤكد بأن الاستمرار في تهجير مصير بهزاد دورسن و العشرات من الوطنيين هو الخوف من الحقيقة.

أما بخصوص إطلاق سراح معتقلي داعش نتيجة التوسطات القبلية والاجتماعية فداعش ليس لها مشروع وطني بل على العكس من ذلك فمشروعها الوقوف على اطلال وطن مهديم.

فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روح انا

https://www.facebook.com/kyd/

www.rojava.com

الموقع الرسمي :

www.ciwananen-kurdistani.com



2013

Yekîtiya Xwendevan û Çavûşan Demokratîk Kurdistanî - Rojava

Democratic Students and Teachers Union of Kurdistan - Rojava

www.pdk-s.com

وفد من منظمة كوركوسك لد PDK-S يزور مخيم بردهرش

كوردستان

زار صباح يوم الجمعة ٢٥/١٠/٢٠١٩ وفد من منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S مخيم بردرش للاجئين الكورد السوريين القادمين إلى إقليم كوردستان. وتضمنت الوفد محمد علي عضو المكتب السياسي لـ PDK-S ومسؤول تنظيم كوركوسك ، وعدد من أعضاء اللجنة المنطقية وكوادر الحزب في مخيم كوركوسك. تحدث محمد علي لموقع الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا : " أن منظمة كوركوسك وبمساعدة أهالي المخيم قامت بتقديم مساعدات للاجئين الكورد السوريين القادمين إلى إقليم كوردستان. و قدم الوفد للاجئين كمية من المواد الغذائية متنوعة من المواد الأساسية للفظور ومياه للشرب، وتم التوزيع على اللاجئين بالتنسيق مع مؤسسة بارزاني الخيرية. المكتب الإعلامي لمنظمة كوركوسك لل PDK-S



وفد من منظمة دوميز PDK-S

يتفقد احوال اللاجئين الكورد السوريين في مراكز الاستقبال بدوميز

لجنة اعلام منظمة دوميز -PDK-S

قام وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا برئاسة الأخ محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية مسؤول تنظيم حزبنا يوم الاحد الواقع في ٢٠/١٠/٢٠١٩ الساعة السادسة مساء بجولة لتفقد احوال الاخوة اللاجئين الكورد الى اقليم كوردستان نتيجة للحرب الدائرة بين القوات التركية وقوات (قصد) في كوردستان سوريا وبغية الاطلاع على اوضاعهم عن كثب في مراكز الاستقبال ومعرفة احتياجاتهم اليومية علما انه ومنذ اليوم الاول الذي وصل فيه طلائع اللاجئين الكورد الى مخيم دوميز كانت منظمة الحزب على اتصال مباشر وبشكل يومي مع اخوتنا اللاجئين وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية وبهذه المناسبة نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الزعيم والمرجعية الكوردية الرئيس مسعود بارزاني الذي اعطى توجيهاته الى الجهات المختصة بتسهيل امور اللاجئين وتقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي



والاغاثي لهم وكما نشكر حكومة اقليم كوردستان على جهودهم في ايواء اللاجئين الكورد ونتقدم بجزيل الشكر لمؤسسة بارزاني الخيرية (خير خوازا بارزاني) والجهات والمؤسسات الادارية والأمنية في مخيم دوميز لحسن استقبالهم للاخوة اللاجئين وتسهيل

منظمة هولير (PDK-S) تقوم بحملة مساعدات في مخيم برده رش

قامت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا بحملة مساعدات غذائية لاختواتنا الكورد اللاجئين في مخيم برده رش. وقد تم توزيع السلالت الغذائية على العائلات الموجودة بالمخيم عدد كبير من رفاق المجلس المنطقي والمجالس الفرعية تحت إشراف الدكتور أحمد ملك عضو اللجنة المركزية للحزب، وذلك بالتعاون مع مؤسسة بارزاني الخيرية. وتضمنت مواد الحملة: ثمانية آلاف ربطة خبز أربعة آلاف طرد مياه ألفين من المعلبات الكبيرة.



الجالية الكوردية في جنيف تتظاهر دعما لمثلي المجلس الوطني الكوردي في جنيف

بدعوة من محلية سويسرا لممثلة أوربا للمجلس الوطني الكوردي، اعتصم أبناء الجالية الكردية امام مبنى الأمم المتحدة في مدينة جنيف، وذلك دعما للوفد الكوردي المشارك في اجتماعات لجنة الدستور .

في بداية الاعتصام رحب علي علي مسؤول مجلس المحلية بالحضور، ثم ألقى الأستاذ ابراهيم برو عضو مكتب العلاقات في المجلس الوطني الكوردي كلمة ركز فيها على الاتصالات والجهود التي يبذلها الوفد الكوردي في جنيف، ثم ألقى مجموعة من النشطاء كلمات مطالبين بتثبيت حقوق شعبنا في الدستور، ثم ألقى السيد عبد الكريم حاجي رئيس ممثلة أوربا كلمة دعا فيها إلى التضامن ومساندة ممثلي المجلس الوطني الكوردي في جنيف مطالباً المجتمع الدولي بمساندة الشعب الكوردي وتثبيت حقوقه في الدستور الجديد وضمان حقوق جميع المكونات في سورية ديمقراطية فيدرالية، وانتهاء حكم الحزب الواحد، والخلاص من ارث النظام الشوفي الذي لم يترك منذ استلائه على سدة الحكم أي اجراء أو مشروع عصري الا وفرضه على شعبنا، متحديا القوانين والأعراف الدولية، ومتجاهلاً نضال شعبنا ومشاركته الفعالة في استقلال سوريا، كما ناشد المجتمع الدولي للتضامن مع شعبنا في محتته وعدم غض النظر عن تضحيات الكورد في التصدي لتنظيم داعش الارهابي، كما دعا المجتمع الدولي لوضع حد للتدخل التركي والمجموعات العسكرية الموالية لها والتي تقوم بالسلب والنهب والقتل والاستلاء على منازل الكورد وتشريددهم ، كما ادان هجوم الجيش التركي والمجموعات المسلحة التابعة لها واحتلالهم المدن والقرى الكوردية وتشريد ساكنيها.

المكتب الإعلامي لمحلية سويسرا لممثلة أوربا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا



البارزاني الخيرية:

الطاقة الاستيعابية لمخيم بردهرش بلغت حداها الأقصى



نشرت مؤسسة البارزاني الخيرية اليوم السبت ،في صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، أن مخيم بردرش الذي تم نقل اللاجئين السوريين الجدد اليه، قد امتلأ بالكامل و وصل إلى طاقته الاستيعابية العظمى و سيتم نقل الدفعات الجديدة من اللاجئين إلى مخيم كويلان بريف دهوك.

وبحسب الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة البارزاني الخيرية، وصلت أعداد اللاجئين السوريين الواصلين الى اقليم كوردستان منذ التاسع من هذا الشهر و لغاية الساعة ١١ ظهراً من تاريخ اليوم السبت ٢٦ اكتوبر ٢٠١٩، الى ١١٥٩١ لاجيء (٢٣١٨ عائلة)، في حين وصل إلى الاقليم فقط خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣٤٤ لاجئاً سوريا.

ويقيم في اقليم كوردستان العراق حوالي ٢٣٠ ألف لاجئ سوري، حوالي ٤٠٪ منهم يقيمون في تسع مخيمات في محافظات دهوك، هولير و السليمانية، بينما يتم نقل اللاجئين الجدد إلى مخيم بردرش في ريف دهوك، و بحسب المعلومات سيتم نقل الدفعات الجديدة إلى كل من مخيم كويلان وكرماوا في ريف دهوك.

منظمة ريف هولير

تشارك في تقديم المساعدات لأهلنا في بردهرش



كوردستان

قامت منظمه حزب الديمقراطي الكردستاني سوريا منظمة ريف هولير بالتنسيق مع ده زكه ها خيرخوازي بارزاني بتوزيع سلات غذائية على اللاجئين في كمب به رده ره ش، كما توزيع المياه في المخيم، بإشراف مسؤول المنظمة سرحان حسن .

وتم زيارة الكماب اربع مرات، زارت فيها قيادة المنظمة اداره الكمب لتفقد سير عملية اعطاء الفورمات، كما زارنا عدة عوائل الرفاق الحزبيين وغيرهم للاطمئنان على وضعهم والوقوف على الاحتياجات التي من الممكن ان تقدم لهم.

وصرح سرحان حسن لصحيفتنا كوردستان أن الزيارات لن تنقطع عن المخيم، وستتابع اوضاعهم عن كثب، وحول سؤال عن نقائص المجتمع الدولي حتى الآن بخصوص اللاجئين الجدد القادمين من غربي كوردستان.. قال حسن إن امكانيات كوردستان ربما لا تستطيع تحمل الوضع الجديد خصوصا اذا ازداد العدد وهو يوميا في ازدياد .. لانه في الفترة الاخيرة الامكانيات فاقت حجم المخيم الذي كان جاهزا مما جعل ادارة الكمب الى توسيعها الامر الذي ادى الى نقص في امداد ماء الشرب ولكن دزكه ها خيرخوازي بارزاني تفعل مايبوسعها من اجل تامين كافه متطلبات المخيم، ولكننا نتمنى من المنظمات الدولية القيام بواجبها تجاه اهلنا في المخيم.

مخيمان جديدان لاستقبال اللاجئين السوريين في اقليم كوردستان

وصل أعداد اللاجئين السوريين الواصلين الى اقليم كوردستان من التاسع من هذا الشهر و لغاية الساعة ١٢ ظهرا من تاريخ اليوم الجمعة ٢٥ اكتوبر ٢٠١٩، بحسب الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة البارزاني الخيرية، الى ١١٢٤٧ لاجيء (٢٢٤٥ عائلة)، في حين وصل إلى الاقليم فقط خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ١١١٩ لاجئاً سوريا.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها أرك نيوز، ان مخيم بردرش في ريف دهوك بإقليم كوردستان الذي يحوي اللاجئين السوريين الجدد القادمين بعد العملية العسكرية التركية في شرق الفرات، يصل الى طاقته الاستيعابية الكاملة و سينقل اللاجئين الجدد إلى كل من مخيمي كويلان و مخيم كرموا التابعين أيضا لمحافظة دهوك، وبذلك يصل عدد المخيمات الخاصة باللاجئين السوريين في اقليم كوردستان إلى أحد عشر مخيما. يقيم في اقليم كوردستان العراق حوالي ٢٣٠ ألف لاجئ سوري، حوالي ٤٠٪ منهم يقيمون في تسع مخيمات في محافظات دهوك، هولير و السليمانية.

منحة أوروبية بقيمة ٥٠٠ مليون يورو للسوريين في تركيا

يعتزم الاتحاد الأوروبي تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون يورو (بدلاً نقدياً) للاجئين السوريين في تركيا، وفق ما نقلت منظمة "الإنسانية الجديدة" نقلاً عن مصادر في المفوضية الأوروبية. وجاء في تقرير ترجمته "أورينت نت": "ستصرف أكبر منحة إنسانية في العالم للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للإشراف على مشروع صرف بدل نقدي لحوالي ١,٦ مليون لاجئ في تركيا معظمهم من السوريين، يشكل الأطفال منهم نسبة ٦١ في المئة. ومن المقرر أن يبدأ العمل على المبادرة الجديدة في نيسان ٢٠٢٠". ويوضح التقرير أن خطة الاتحاد الأوروبي تدعى "شبكة الأمان الاجتماعي للحالات الطارئة"، حيث وقع الاختيار على الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بعد الإعلان عن مناقصة بدأت في كانون الثاني وشملت البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي. ومن المقرر وفق المنحة، حصول اللاجئ على "بطاقة انتماء بنكية، يضاف إليها شهرياً مبلغ ١٢٠ ليرة تركية أو ما يعادل ٢٠ دولار ينفقها اللاجئ بحسب حاجته". وتنفذ المنحة بالتعاون مع الجهات المحلية التركية من بينها الهلال الأحمر التركي ووزارة الأسرة والعمل، والمؤسسات الخيرية التركية. ويعيش في تركيا قرابة ٣,٦ مليون لاجئ سوري، وفق إحصاءات رسمية تركية، يعمل معظمهم في مهن يدوية خاصة.

بروكار برس

تفاصيل العملية العسكرية في مناطق كوردستان سوريا



عزالدين ملا

بدأت العملية العسكرية في ٩ تشرين الأول ٢٠١٩ عندما شنت القوات الجوية التركية غارات جوية على البلدات السورية الحدودية. وذلك بعد أن بدأت القوات الأمريكية بالانسحاب من شمال شرق سوريا، بعد عدة

أعوام من تدخلها العسكري في الأزمة السورية، حيث كانت تدعم قوات سوريا الديمقراطية في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي.

وفقاً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فإن العملية تهدف إلى طرد قوات سوريا الديمقراطية -التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية بسبب علاقاتها مع حزب العمال الكردستاني، لكن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يعتبرها حليفاً ضد داعش- من المنطقة الحدودية وذلك لإنشاء "منطقة أمنة" بعمق ٣٢ كم في شمال سوريا حيث ستتم إعادة توطين نحو ثلاثة ملايين لاجئ سوري يعيشون في تركيا. وبذلك تهدف إلى إجراء تغيير ديموغرافي في المنطقة الكردية، وهو ما نفتته تركيا بقولها أن العملية تهدف فقط إلى "تصحيح" التركيبة السكانية التي يزعم المسؤولون الأتراك أنه قد تم تغييرها من قبل القوات الكردية. وقد أدى ذلك العملية إلى نزوح الآلاف من المدنيين.

قبل فجر يوم ١٠ تشرين الأول ٢٠١٩ بدأ القوات التركية رسمياً الهجوم البري ضد قوات سوريا الديمقراطية، كما أعلنت تركيا أن قواتها أصابها ما يصل إلى ١٨١ هدفاً في شمال سوريا، وأن ١٤٠٠٠ عنصر من الفصائل المسلحة المدعومة منها، يضمون جماعة أحرار الشريعة، فرقة السلطان مراد، فرقة حمزة، يشاركون في الهجوم.

وصرح المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية بأن تركيا كانت تستهدف المدنيين. قامت وحدات حماية الشعب بالرد عبر إطلاق ستة صواريخ على مدينة نصيبين التركية، كما ذكر أن صاروخين ضربا بلدة سيلانبار التركية. كما أعلنت أيضاً أنها ستوقف العمليات العسكرية ضد داعش بسبب بدء الهجوم التركي.

وأعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أنه تم إطلاق حوالي ٣٠٠ قذيفة هاون على محافظة ماردين التركية من قبل وحدات حماية الشعب منذ بدء العملية.

تعرضت العملية التركية للإدانة على نطاق واسع من قبل المجتمع الدولي بينما أعلنت فقط دولة قطر وصومال عن دعمها لها. وقد شددت روسيا على موقفها من رفض العملية وقامت بنشر قواتها في الشمال، رغم اعترافها سابقاً بـ "حق تركيا في الدفاع عن نفسها". فرضت دول مختلفة حظراً على تصدير الأسلحة إلى تركيا، بينما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الوزارات التركية وكبار المسؤولين الحكوميين رداً على الهجوم.

وقال الرئيس مسعود البارزاني في رسالة "بلدنا الكثير من الجهود في المدة السابقة لإبعاد الشعب الكوردي في سوريا عن الحرب وزعزعة الاستقرار وألا يتعرض إلى المأسى والكوارث ولكن للأسف تعرضت المناطق الكوردية في شمال سوريا في الأيام الماضية إلى القصف ولوضع خطير".

واضاف البارزاني: "أرى من الضروري أن أعلن للشعب الصامد في إقليم كوردستان والجهات كافة بأنه مهما كانت الاسباب المؤدية لاندلاع تلك الحرب ومهما كان هناك طرف مقصر او مساهم في وجود هذا الوضع الخطير، فإن هذا الوقت ليس وقتاً للمزايدات والتعبير عن العواطف". وتابع: "بل يتعين على الجميع الاسراع ببذل قصارى الجهد لإنهاء تلك الحرب، وأن لا يدفع الأبرياء ضريبة ذلك الوضع الخطير وان نمنع التغيير الديمغرافي في تلك المنطقة".

ومن جهة أخرى، فإن قرار ترامب بالانسحاب المفاجئ للقوات الأمريكية من سوريا قد تمت إدانته على نطاق واسع من الكونغرس الأمريكي، باعتباره خيانة خطيرة للأكراد وضربة كارثية لمصداقية الولايات المتحدة.

في ١٧ أكتوبر ٢٠١٩، أعلن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أن الولايات المتحدة وتركيا قد توصلتا إلى اتفاق يقضي بوقف العملية العسكرية التركية لمدة ٥ أيام من أجل انسحاب قسد من منطقة أمنة مقترحة

جنوب الحدود التركية. وفي ٢٢ أكتوبر ٢٠١٩، توصل الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان إلى اتفاق آخر لتمديد وقف إطلاق النار لمدة ١٥٠ ساعة إضافية من أجل إكمال قسد لانسحابها مسافة ٣٢ كيلومتراً بعيداً عن المنطقة الحدودية، وكذلك من مدينتي تل رفعت منبج. كما تضمن الاتفاق تسيير دوريات مشتركة بين روسيا وسوريا من جهة وتركيا من جهة أخرى، على بعد ١٠ كم من الجانب السوري للحدود باستثناء مدينة القامشلي. بدأ وقف إطلاق النار الجديد في ٢٣ أكتوبر الساعة ١٢ ظهرًا بالتوقيت المحلي.

وفي يوم ١٣ تشرين الأول قام مسلحون من ميليشا أحرار الشرقية المتطرفة المدعومة من تركيا، بإعدام هيفرين خلف، الأمين العام لحزب سوريا المستقل. تم إعدامها إلى جانب تسعة مدنيين آخرين على الأقل جنوب تل أبيض بعد أن تم إيقاف مركباتهم من قبل مقاتلي أحرار الشرقية على الطريق السريع M٤. اعترفت مصادر تركية بإعدامها، ووصفت خلف بأنها "إرهابي تم تحييده". ووصفت المصادر الغربية إعدامها بأنه "جريمة حرب بموجب القانون الدولي". في غضون ذلك، قال المتحدث باسم أحرار الشرقية أنها قتلت لكونها "عميلة للمخابرات الأمريكية".

أدان المجلس الوطني الكردي العبارات تلك الأعمال الإجرامية ومرتكبيها فإنه يطالب باخراجهم ويدعو إلى محاكمتهم أمام محكمة دولية، وفي الوقت الذي يرحب فيه المجلس بوقف إطلاق النار، يناشد المجلس المجتمع الدولي والامم المتحدة إلى تثنيته وإدামته والعمل على إنهاء الأعمال العسكرية ورفض التهديد بتمديدتها إلى المناطق الكردية الأخرى، وإفساح المجال للحوار والبحث عن الحلول السياسية البناءة التي تحافظ على سلامة سوريا وإبنائها، وفي الوقت الذي يناشد أبناء المنطقة بكافة مكوناتها القومية والمجتمعية والدينية إلى الوحدة والتكاتف والحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي والوقوف معا لتجاوز المحنة فإنه يطالب PYD بتغليب مصلحة الشعب الكردي على أي اعتبار آخر وإبعاد صراع PKK مع تركيا عن ساحة كردستان سوريا والعودة إلى الخيار الوطني والقومي للحفاظ على أمن شعبنا وتحقيق حقوقه القومية في إطار وحدة البلاد.

في ضوء تقدم القوات الموالية لتركيا في عين عيسى، ذكرت قسد أن ٧٨٥ شخصاً على صلة بتنظيم "داعش" قد فروا من معسكر اعتقال في المنطقة، كما ذكرت قسد أن الهاربين تلقوا مساعدة من القوات الموالية لتركيا والغارات الجوية التركية. في المقابل، ذكرت تركيا أن قسد أطلقت سراح سجناء داعش في سجن تل أبيض قبل وصول القوات التركية. أيد هذا البيان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

بعد فترة وجيزة من العملية التركية، تم التوصل إلى اتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية يسمح للجيش السوري بدخول مدينتي عين العرب ومنبج لردع أي هجوم عسكري تركي محتمل في تلك المناطق.

وقال مظلوم عبيدي إنه على استعداد للتحالف مع الحكومة السورية من أجل إنقاذ السكان الكورد في شمال سوريا من إبادة جماعية على يد تركية. وفي نفس اليوم، صرح الرئيس الأمريكي، بأن لديه ثلاثة خيارات للتعامل مع الوضع الراهن في منطقة شرق الفرات، إما الوساطة بين الأتراك والأكراد لإبرام اتفاق أو إرسال آلاف الجنود للسيطرة على الوضع أو توجيه ضربة مالية قوية لتركيا وفرض عقوبات عليها.

وأعلن يوم ١٤ تشرين الأول الرئيس ترامب أن جميع الأفراد الأمريكيين سوف ينسحبون من سوريا باستثناء العاملين في قاعدة التف جنوب شرق سوريا.

في نفس اليوم، أعلنت الإدارة الذاتية أن النظام وافق على إرسال جيشه إلى الحدود الشمالية، في تقاهم بينهم، لمحاولة وقف الهجوم التركي على قسد. وفي يوم ١٥ تشرين الأول قال أردوغان، متحدثاً في المجلس التركي في باكو: "إننا نعلن الآن عن إنشاء منطقة أمنة على بعد ٤٤٤ كم من الغرب إلى الشرق و ٣٢ كم من الشمال إلى الجنوب، والتي سيعود إليها اللاجئون في بلدنا.

وفي نفس اليوم بدأت قوات الجيش السوري في الدخول إلى مدينة منبج، ولكن عند تقدمها نحو عين العرب قامت القوات الأمريكية التي لم تنسحب بعد، بمنعها من ذلك، مما أدى إلى عودة أرتال الجيش إلى منبج. في وقت لاحق، صرح أردوغان بأن دخول الجيش السوري منبج ليس صليحاً طالما يتم تنظيف المنطقة من الإرهابيين" حسب رز مزمه.

وفي صباح يوم ١٦ تشرين الأول انسحبت القوات الأمريكية من قاعدتها الجوية بالقرب من خراب عشكل جنوب كوباني، قصفتها ودمرتها بغارات جوية. كانت القاعدة الجوية أكبر قاعدة أمريكية في سوريا، حيث كانت طائرات C-١٣٠ وكذلك طائرات النقل الثقيل C-١٧ قادرة على الهبوط فيها. أعلن المتحدث باسم مكتب عملية العزم الصلب في وقت لاحق من نفس اليوم أن القوات الأمريكية انسحبت من "قاعدة لافارج" ودمرتها، وكذلك من مدينتي الرقة والطبقة حيث قال المتحدث: "بعد مغادرة جميع أفراد التحالف والمعدات

التكتيكية الأساسية، أجرت طائرتان من طراز F-١٥Es غارة جوية دقيقة مخططة مسبقاً في قاعدة لافارج لتدميرها".

في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، توصل نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس والرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى اتفاق لتنفيذ وقف إطلاق النار لمدة ١٢٠ ساعة في شمال سوريا للسماح لقسد بالانسحاب من منطقة أمنة محددة، تمتد من الحدود التركية السورية شمالاً إلى ٣٢ كم جنوباً. صرح مايك بنس أنه بمجرد توقف العملية العسكرية بالكامل، سيتم رفع جميع العقوبات المفروضة على تركيا من قبل الولايات المتحدة ولن تكون هناك عقوبات أخرى. وفقاً لبيان أمريكي، سيتم فرض المنطقة الأمنة بشكل أساسي من قبل القوات المسلحة التركية دون مشاركة أي قوات أمريكية. وُصف اتفاق وقف إطلاق النار هذا بأنه خيانة أمريكية أخرى للكورد.

يوم ٢٠ تشرين الأول انسحبت قسد بالكامل من رأس العين بالترزامن مع خروج قافلة المساعدات الطبية التي دخلت مسبقاً. واصل الجانبان اتهام الطرف الآخر بانتهاك وقف إطلاق النار.

وانسحبت القوات الأمريكية من قاعدتها الجوية بالقرب من صرين وكذلك من قاعدتها الجوية بالقرب من تل بيدر ودمرتها. انسحبت القوات الأمريكية أيضاً بشكل كامل من ريفي حلب والرقة وفقاً لما قالته قسد. في أكبر حركة برية، تحركت قافلة أمريكية تضم حوالي ٥٠٠ فرد من شمال سوريا شرقاً باتجاه حدود العراق.

أثناء انسحابها.

فضل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترك مجموعة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جندي أمريكي في محافظة دير الزور شرق سوريا حيث توجد غالبية حقول النفط، بحسب ما قالته صحفيتي وول ستريت جورنال ونيويورك تايمز.

يوم ٢٢ تشرين الأول صرح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بأن روسيا ستحتاج إلى إرسال معدات وقوات إضافية ومعدات إلى سوريا للقيام بدوريات على الحدود. مع اقتراب الموعد النهائي لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية لمدة ١٢٠ ساعة، صرح شويغو أيضاً بأن الولايات المتحدة أمامها أقل من ساعتين للامتنال للاتفاقية (أي إزالة العقوبات المفروضة على تركيا)، واقترح أن تنسحب القوات الأمريكية من سوريا قبل انتهاء تلك الفترة. قدم السناتور الأمريكي ميتش ماكونيل قراراً معارضاً لأوامر بالانسحاب من سوريا، وكشف جيمس جيفري، المبعوث الخاص للولايات المتحدة والتحالف الدولي إلى سوريا، أنه لم تتم استشارته أو التواصل معه مسبقاً بشأن انسحاب الولايات المتحدة من سوريا.

وفي نفس اليوم التقى الرئيس الروسي بوتين والتركي أردوغان في موسكو وتوصلتا إلى اتفاق حول الوضع في سوريا. ثم قاما بإصدار مذكرة من ١٠ نقاط تتضمن تفاصيل الاتفاقية.

وینص الاتفاق على أنه سيتم الحفاظ على الوضع القائم في المنطقة التي احتلتها تركيا خلال هجومها، والتي تمتد على عمق ٣٢ كم من الحدود شاملة مدينتي تل أبيض ورأس العين. وإبتداءً من الساعة ١٢ ظهراً، وستدخل الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود السوري إلى المناطق الحدودية السورية خارج منطقة عملية نبع السلام، لتسهيل إخراج وحدات حماية الشعب لمسافة ٣٢ كم من الحدود، ويجب الانتهاء من تلك العملية في غضون ١٥٠ ساعة. وبعد ذلك، ستبدأ الدوريات الروسية التركية المشتركة في غرب وشرق من المنطقة الخاضعة لسيطرة تركيا على عمق ١٠ كيلومترات من الحدود، باستثناء مدينة القامشلي. سيتم إخراج وحدات حماية الشعب كذلك من مديني منبج وتل رفعت.

أبلغ الرئيس الروسي بوتين، الرئيس السوري الأسد عن بنود الصيغة في مكالمة هاتفية. أعلنت الحكومة الروسية أن الأسد قد وافق على الاتفاقية وأنه مستعد لنشر حرس الحدود السوري على طول الحدود مع تركيا.

يوم ٢٣ تشرين الأول قال ترامب أن هناك وقفاً دائماً لإطلاق النار في المنطقة، وبالتالي سيتم رفع العقوبات المفروضة على تركيا، لكنه أضاف أيضاً أن كلمة "دائم" محل شك في هذا الجزء من العالم. وانتقد المشرّعون الأمريكيون علانية قرار ترامب برفع العقوبات.

يوم ٢٤ تشرين الأول قدم وزير الدفاع الألماني أنغريت كرامب كارينباور، خلال اجتماع لحلف شمال الأطلسي اقتراحاً لإنشاء منطقة أمنية خاضعة للمراقبة الدولية في شمال شرق سوريا. وقد رفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فكرة وجود منطقة أمنية يسيطر عليها الناتو في سوريا.

وفي ٢٥ تشرين الأول قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر إن الولايات المتحدة سترسل مجموعة من قواتها، للدفاع عن حقوق النفط في شرق سوريا لمنع داعش من الوصول إليها، على حد قوله.

وفي نفس اليوم أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن حوالي ٣٠٠ عنصر من الشرطة العسكرية الروسية وصلوا إلى سوريا. ستقوم الشرطة العسكرية القادمة من منطقة الشيشان الروسية، بدوريات في المنطقة الحدودية وستساعد على انسحاب القوات الكردية



"تفوّض الجهود الأمنية والإنسانية للتحالف ضدّ داعش،

وقد تؤدي إلى الإضرار بأمن الأوروبيين".

- ألمانيا حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من أن تؤدي هذه العملية إلى مزيد من زعزعة استقرار المنطقة، محذراً من صعود وعودة تنظيم الدولة الإسلامية مجدداً بعد هذه العملية.
- روسيا طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من نظيره التركي أردوغان الحذر كي لا تتضرر الجهود التي توصلت لها كل من أنقرة وطهران وموسكو في مبادرة أسناتة لحل الأزمة السورية.
- إيطاليا ذكر رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي أن العملية تمثل خطراً على استقرار المدنيين في المنطقة.
- هولندا ذكر وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك بقيامه باستدعاء السفير التركي وذكر بأن هولندا تستنكر الهجوم التركي على شمال شرق سوريا، وتدعو تركيا إلى عدم مواصلة السير في الطريق الذي تسلكه.

- إيران أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن معارضته للعملية العسكرية التركية في شمال سوريا وعبر عن كونه انتهاك للسيادة السورية.
- العراق أدانت العملية التركية في شمال سوريا، حذرت من أن تؤدي العملية إلى تصعيد الأزمة في المنطقة وإلى زيادة المعاناة الانسانية وإلى عودة التنظيمات الارهابية.
- مصر أدانت الخارجية المصرية العملية التركية، وذكرت بأن العملية انتهك للسيادة السورية وحذرت من القيام بعمليات تغيير ديمغرافي في المنطقة.

- السعودية أدانت العملية التركية، وذكرت بأن هذه العملية ستؤدي إلى نتائج سلبية على استقرار المنطقة.
- إسرائيل نددت العملية التركية، وحذرت من القيام بعمليات تطهير عرقي ضد الأكراد في شمال سوريا من قبل الأتراك وحلفائهم.
- باكستان أعلنت عن دعمها للعملية ودعا الله لنجاح العملية.

الأثر الإنساني

أبلغت السلطات والأطباء الكُرد السوريون عن عدد من المرضى المصابين بحروق خطيرة يبدو أنها ناجمة عن سلاح كيميائي، ويبدو استخدام الفوسفور الأبيض الكيميائي لاستهداف الناس. وقال هاميش دي بريتون-غوردون، وهو قائد سابق للوحدة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية في المملكة المتحدة، عن الجروح التي تم عرضها عليه: "من الأرجح أن يكون الفاعل هو الفوسفور الأبيض".

وذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنها تترك الحالة وتقوم بجمع معلومات عن الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية ولكنها حذرت من أنها لم تحدد بعد مصداقية هذه الادعاءات. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنها لا تستطيع تأكيد استخدام النابالم أو الفوسفور الأبيض. ونفت تركيا جميع الاتهامات الموجه لها حول استخدام هذه الأسلحة.

نزوح السكان

وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن عدد النازحين يتجاوز ٣٠٠٠٠٠ شخص وسط الأزمة الإنسانية والاشتباكات المسلحة. هرب الكثير إلى مناطق أخرى بعيدة عن منطقة الاشتباكات، كـ الحسكة وقامشلو، ووصول حوالي ١٢ ألف نازح إلى إقليم كوردستان، استشهاد وجرح العشرات من المدنيين.

منها.

وفي ٢٦ تشرين الأول قال الرئيس التركي أردوغان إذا لم يتم تطهير هذه المنطقة من الإرهابيين في نهاية الـ ١٥٠ ساعة، فستتعامل مع الموقف بأنفسنا وسنقوم بكل أعمال التطهير". كما اتهم أردوغان الاتحاد الأوروبي بال"كذب" عندما وعد بتوفير ٦ مليارات يورو للمساعدة في إيواء وإطعام حوالي ٣,٦ مليون لاجئ سوري يقيمون في تركيا، إذ ذكر أن الاتحاد الأوروبي قدم نصف المبلغ الموعود به فقط، وأضاف أن تركيا أنفقت حوالي ٤٠ مليار يورو. وحذر من أن تركيا ستفتح حدودها أمام اللاجئين للذهاب إلى أوروبا إذا فشلت الدول الأوروبية في تقديم المزيد من الدعم المالي لعودة اللاجئين إلى سوريا.

يوم ٢٦ توجيهت قافلة أمريكية تضمّ مجموعة مركبات عسكرية، من جنوب قامشلو نحو حقول النفط في دير الزور. وصف الجنرال إيغور كوناشينكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الإجراءات الأمريكية بإرسال قوات وعربات مدرعة للسيطرة على النفط في شرق سوريا بأنها قطع طرق على المستوى الدولي".

إدانات الدولية للهجوم

- حذر إقليم كُردستان العراق من أن أي تصعيد قد يؤدي لعودة تنظيم الدولة الاسلامية من جديد.
- أدان المجلس الوطني الكردي وهو يدين هذا الهجوم الذي جاء استهتارا وتحديا لرأي اوساط دولية واسعة في العالم استنكرو العملية منذ لحظاتها الأولى.

- الأمم المتحدة أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من الأوضاع في شمال سوريا، وذكر أن على كل العمليات أن تتوافق مع القانون الدولي وأعراف القانون الإنساني الدولي ويجب ضمان أمن المدنيين والبنية التحتية المدنية.
- وصف الرئيس الأمريكي ترامب الهجوم التركي على شمال سوريا بالغزو، مهدداً بمحو الاقتصاد التركي في حال القضاء على الأكراد في شمال سوريا. قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام في تغريدة على تويتر: "سنفقد جهودا في الكونغرس لجعل الرئيس التركي يدفع ثمنا باهظاً".

- قالت النائبة الجمهورية ليز تشيني إن تركيا "يجب أن تواجه عواقب شن هجمات بلا رحمة على حلفائنا الأكراد"، وأضافت تشيني: "إن الكونغرس لديه مخاوف من تعاون نظام اردوغان مع خصوم الولايات المتحدة مثل روسيا".

- الاتحاد الأوروبي دعت الممثلة الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: بالنسبة إلى دول الاتحاد الأوروبي أدعو تركيا لإيقاف عملياتها العسكرية في شمال سوريا.

- جامعة الدول العربية حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من العملية وذكر بأن هذه العملية تمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة السورية ووحدة التراب السوري.
- حلف شمال الأطلسي ذكر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ عن أمّله بأن تكون العملية التركية في شمال سوريا محسوبة بدقة ومتناسبة وأضاف أنه من المهم عدم زعزعة استقرار المنطقة بشكل كبير.

- في اتصال هاتفي بين رئيس الوزراء البريطاني ريس جونسون والرئيس التركي، وصف الرئيس الوزراء البريطاني أن هذه العملية هي غزو ومعرباً عن قلقه الجاد منها.

- فرنسا أدان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان العملية، وذكر في تويتر: أنّ هذه العملية

قراءة أولية في مبادرة من أجل جمهورية سورية اتحادية



شاهين أحمد

هذه المبادرة التي تعتبر أول ورقة من نوعها في مجال كسر حاجز الخوف باتجاه الخوض في أكثر المواضيع إشكالية لجهة شكل الدولة السورية ونظام الحكم فيها، وخاصة في هذه المرحلة التي يجري فيها حراك بشأن كتابة الدستور الجديد بعد أن تم التوافق على أسماء اللجنة الدستورية المكونة من ١٥٠ شخصاً.

تعتبر هذه المبادرة خطوة هامة ومتقدمة كونها صادرة من نخب سورية متنوعة لجهة الانتماء الديني وكذلك القومي، وتشكل أرضية جيدة للبناء عليها وخاصة أن هناك عشرات الأسماء التي تمتلك المكانة والإمكانات والتي انضمت إلى هذه المبادرة. والملفت أن المبادرة تنتطرق بكل جرأة إلى المكونات الدينية والقومية والمذهبية بكل وضوح، وكذلك إلى المساواة التامة بين جميع المواطنين، ومراعاة خصوصيات هذه المكونات وصيانة هذه الخصوصيات. وأهمية وموضوعية المبادرة تنعكس من خلال صياغتها حيث القاتمين على صياغة المبادرة جميعهم من المتابعين والمهتمين والمنخرطين في العمل المدني والسياسي والميداني من أجل تحقيق المشروع الوطني السوري التغييري الشامل وإقامة البديل الديمقراطي والدولة الاتحادية. وكون القاتمين على المبادرة هم ممن عاشوا مراحل الثورة، وعاصروا حقبة البعث، ودفعوا ثمن أفكارهم ومواقفهم، وتعرفوا عن قرب على مساوئ النظام الاستبدادي الدكتاتوري الشمولي وكذلك مشاكل الدولة المركزية ومساوئها، لذلك نلاحظ بكل وضوح أن المبادرة أتت بعد تجربة عملية وخبرة ميدانية، ودراسة علمية للواقع والتركيبية السورية، وكذلك تاريخ سوريا، والاتفاقيات الدولية التي أنتجت سوريا بحدودها السياسية والإدارية الحالية. وكذلك ماتشهد سوريا من تدخلات واحتلالات من لاعبين إقليميين ودوليين، وتحول سوريا إلى ساحة صراع مفتوح تجري فيها حروب عدة بين أكثر من طرف وجهة، كما تحولت إلى أخطر بؤرة للإرهابيين والمشاريع المعولمة العابرة للحدود، والتي كانت نتيجتها نزوح أكثر من نصف الشعب السوري من دياره. والنقطة الهامة الأخرى أن المبادرة أتت بعد أن فشلت المشاريع والمنصات العديدة في صياغة مشروع وطني سوري جامع يأخذ بعين الاعتبار وجود وحقوق كافة المكونات

"من أجل تحقيق مطالب الشعب السوري المشروعة، ولإدراكهم أن التاريخ لن يعود إلى الوراء، فإن القاتمين على هذا الإعلان يرون أن مهمة الثورة السورية اليوم إنما هي إعادة إنتاج الدولة السورية والمحافظة على وحدة أراضيها واستعادة سيادتها وإنقاذ شعبها من المعتقلات واللجوء القسري وتخليصها من برائن الاحتلالات السافرة والمقنعة، وهي مهمة تدفع بالثورة إلى مرحلة جديدة، من أجل مستقبل سوريا المنشود وعدم التضحية بدماء شهدائها، وذلك عبر إقامة نظام مدني ديمقراطي لجميع مواطنيها عرباً وكورداً وتركماناً وسرياناً آشوريين وفقاسيين وبناء دولة حديثة تحت نظام اللامركزية، دولة اتحادية تتكون من أقاليم مرتبطة بالسلطة المركزية ذات السيادة، دولة متعددة القوميات والاثنيات والمذاهب على مسافة واحدة من جميع الأديان، السيادة فيها للشعب، تقوم على التعددية السياسية والتشاركية بين جميع المكونات والتداول السلمي للسلطة ومبدأ المواطنة وسيادة القانون ..."

المقطع أعلاه هو جزء من مقدمة الإعلان عن مبادرة من أجل جمهورية سورية اتحادية، حيث قامت نخبة ضمت أسماء كبيرة ولامعة من النخب السياسية والأكاديمية والعلمية والاقتصادية السورية ومن مختلف الأطياف والمكونات بصياغة

شيوخ من " ٩٩ + ١ " سورياً وسوريةً من الذين لم تتلطح أياديهم بدماء السوريين من أصحاب الكفاءات ومن مختلف الأطياف السورية، ومن أصحاب السمعة والتاريخ النضالي للإشراف على المرحلة الانتقالية، ويقوم المجلس بمراقبة عمل الحكومة الاتحادية التي سيتم تشكيلها من ممثلي مختلف الأقاليم، ويحل المجلس نفسه بعد إجراء أول انتخابات برلمانية. وتقوم الحكومة المشكلة من ممثلي الأقاليم بتشكيل مختلف الوزارات من أصحاب الاختصاصات، وكذلك تقوم بإلغاء الفصائلية وتأسيس جيش وطني وشرطة اتحادية وحصر السلاح بيد الدولة الاتحادية من خلال الدفاع والداخلية، وتعتمد الدولة الاتحادية علم الاستقلال ذي الثلاث نجمات (علم الثورة السورية) رمزاً للدولة حتى يتم اختيار علم جديد من خلال استفتاء شعبي، وتؤكد المبادرة على التعامل الإيجابي مع المحيطين العربي والإسلامي، وإقامة العلاقات مع الجوار على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما تولي المبادرة أهمية خاصة للمرأة وضرورة مشاركتها في مختلف مفاصل الحياة السياسية والإدارية وغيرها، وبنسبة لا تقل عن الـ ٣٠ بالمائة، كما تؤكد المبادرة على مبدأ المساواة والعدالة الانتقالية لمحاكمة كل من تلطخت أيديهم بدماء السوريين بغض النظر عن هويته وانتمائه، وذلك إنصافاً لذوي الضحايا وتعويضهم. كما تحض الوثيقة الفكرية النخب الفكرية والسياسية والثقافية والعلمية السورية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الوضع المزري والمشهد السوري الذي بات يتعقد يوماً بعد آخر جراء التدخل في الأجندات الإقليمية والدولية في الميدان السوري، ولا تخلو الوثيقة من توجيه اللوم والنقد إلى النخب المذكورة، وتحميلها جزء من مسؤولية تعقيدات المشهد، وحثها على ضرورة إجراء مراجعة نقدية شاملة للمشهد السوري، وتشخيص اللوحة السورية، والتحرك نحو المستقبل من خلال مسارات مختلفة تأخذ بعين الاعتبار الأمراض التي انتشرت في أوساط السوريين، وضرورة التخلص من الانطوائيات والانعزالية، وإعلان القطيعة مع المشاريع الوهمية الفوق وطنية، والسير وفق رؤية واقعية تأخذ بعين الاعتبار اللوحة السورية كما هي، وعدم الاستسلام للواقع المزري والمشهد

القومية والدينية والمذهبية للشعب السوري. والمبادرة تشكل محاولة جريئة لطرح جملة مبادئ على الرأي العام والمهتمين من أبناء الشعب السوري المكلوم والمعني أولاً وأخيراً بهذه المبادرة التي تحاول ان ترسم مستقبلاً مختلفاً تماماً عن حقبة البعث، وتشكل – المبادرة – خلاصة دراسات وأبحاث معمقة من قبل مختلف النخب السورية لتشكل الأرضية والأساس لصياغة المشروع الوطني السوري . والنقطة الملفتة والتي قد يعتبرها البعض أنها سابقة نظرية إلى حد بعيد في مجال المشاريع الوطنية هي دعوة المبادرة إلى الإعلان عن جمهورية سوريا الاتحادية حتى قبل سقوط نظام البعث، وذلك من أية بقعة محررة وحمائيتها، وبموجب إعلان دستوري مؤقت، وتوسيع نطاقها وصولاً إلى كامل الأراضي السورية. وتقوم أساس المبادرة على تقسيم سوريا إدارياً إلى عدة أقاليم، ترتبط بالعاصمة من خلال ضوابط دستورية، ويتم توزيع السلطة والثروة وفق آليات تتناسب ومختلف المواقع الجغرافية والسكانية وكذلك الحاجات الاستثنائية جراء الغبن الذي لحق ببعض الأقاليم، وتعويض المتضررين جراء سياسات نظام البعث، وتحدد المبادرة مدينة ادلب كـ عاصمة مؤقتة لجمهورية سورية الاتحادية بعد أن يتم إبعاد القوى الإرهابية عنها سواء المصنفة أو غير المصنفة بموجب لوائح الأمم المتحدة، وتسليم الإدارات فيها إلى مؤسسات مدنية مختصة، ويتم تعيين مجلس

بقراءة أولية لماورد في إعلان المبادرة من

أجل جمهورية سوريا الاتحادية. نلاحظ

أن المبادرة برمتها، وبمختلف جوانبها

السياسية والفكرية والاقتصادية..

إلخ هي خطوة نظرية متقدمة على كل

ماسبقها من مسودات مشاريع نظرية،

وتبقى – المبادرة- عبارة عن مسودة

مبادئ أولية مطروحة على النخب

السورية لإغنائها والانضمام إليها

الكورد ورعى الحرب.. تفاهم وتقارب أم فناء القضية؟

في الدستور السوري الجديد أو النظام السوري كرد على ما تصرح به هذه الإدارة على الدوام كودحة التراب السوري وأخوة الشعوب وغيرها من المصطلحات الإلهية.

بهذا تكون الإدارة الذاتية ومردفاتها أكبر الخاسرين في هذه المعمعة والصراع الدائر، نعم فقد خسرت سابقاً بعنجهيتها الحاضنة الكوردية لاسيما بعد الإفتاقيات التي أبرمتها مع المجلس الوطني الكوردي وبرعاية مباشرة من الرئيس مسعود البارزاني والمختلة بهولير ١ وهولير ٢ ودهوك، بالإضافة إلى خسارتها للبعد الكوردستاني وقفتلها في إقامة علاقات إستراتيجية مع القوى الكورستانية لاسيما أن إقليم كوردستان كان ولا يزال قاب قوسين من قرب المسافة من هذه الإدارة، ناهيك عن الخسارة الدولية التي منيت بها هذه الإدارة وخاصة في المبادرة الفرنسية التي حاولت جاهدة في توحيد الخطاب الكوردي الكوردي وتشكيل قوة عسكرية جديدة مؤلفة من بيشمركة روج وقوات سورية الديمقراطية لسد الطريق أمام التهديدات التركية وذلك بنشر قوات بيشمركة روج على طول الحدود بين روج آفا وتركيا وبذلك يكون الحكم الفصل بين مخاوف تركيا وإدعاءاتها في حماية أمنها القومي وبين حماية المدنيين الكورد من أي إجتياح بربري تركي وحقن الدماء الكوردية البريئة، إلا أن الإدارة الذاتية رفضت هذه المبادرة كونها تحمل في طياتها بعض المصطلحات الكوردية على ما يبدو.

أخيراً وليس آخراً يستوقفنا الحديث وتستذكرنا الأيام إذا ما عدنا بالذاكرة إلى الوراء قليلاً عن النصيحة التي نصح بها الرئيس مسعود البارزاني أخوته من كورد روج آفا وحثهم على توحيد خطابهم وأن لا يكونوا متناحرين متصارعين حتى لو كان ذلك سياسياً وإلا فأنهم سيمنون حكم الديكتاتوريات السابقة وسيرون عودة النظام إلى كل تلك المناطق التي حررت بدماء الشهداء وللأسف هذا ما وجدناه في نهاية المطاف والعودة إلى المربع الأول منذ إندلاع الثورة في عموم سوريا بل وخسر الكورد خسارة عظيمة وأضل سبيلاً لاسيما في تحالفاتهم الفاشلة من كلا الطرفين سواء من النظام السوري أو المعارضة.

الكبيرة التي كانت قد أبرمتها مع أمريكا والتي هي بصدد إرهابها لم يكن أمام أمريكا ترامب سوى غرض النظر عن بعض ما تصبو إليها تركيا كتجديد مخاوف تركيا من الكورد الإرهابيين على حد وصف الأخير ، الأمر الذي مكنت تركيا في نهاية المطاف من تحصيلها للضوء الأخضر أمريكياً باجتياح المناطق الكوردية لاسيما بعد انسحاب القوات الأميركية من المنطقة وترك الكورد لقمة سائغة أمام الهجمة البربرية التركية ومرتزقتها ممن يدعون بالجيش الوطني السوري الذين عاثوا في البلاد فساداً وإجراماً، وعلى ما يبدو كان هذا التصرف الذي أقدمت عليه أمريكا من إنسحاب من المنطقة وتركها عرضة للإجرام التركي كأن بمثابة درس لقوات سوريا الديمقراطية وواجهتها السياسية المُمثلة بالإدارة الذاتية لما بلغت بها من عنجنية إزاء محاولات أمريكا المنكرة في فك هذه الإدارة لإرتباطها وعلاقتها مع حزب العمال الكورستاني المصنف إرهابياً على اللوائح الدولية والأمريكية ومع النظام السوري على حد سواء لكن ذلك كان عبثاً وبذلك أرادت أمريكا تاديب هذه القوة بالانسحاب من مناطق نفوذها.

لكن الضريبة المثلى دفعها الشعب الكوردي وخاصة في مدينة سري كانييه "رأس العين" الأمر الذي أدى إلى نزوح كل أهل المدينة منها بالإضافة إلى إستباحة المدينة لمرتزقة تركيا من الذين قاموا بالسلب والنهب للمحال التجارية وبيوت الرعية الأبرياء ناهيك عن المخاوف من إحداث تغيير ديموغرافي في المناطق الكوردية وذلك بتوطين اللاجئين السوريين في تركيا من أبناء حلب وإدلب وغيرها من المناطق السورية ممن فروا من آلة الحرب الأسدية ولجؤوا بدورهم إلى تركيا.

بالرغم من كل ما أقدمت عليه ما تسمى بالإدارة الذاتية من صراعات على عدة جبهات وخسارة ما يزيد عن أحد عشر ألف مقاتل من أبناء الشعب الكوردي كشهداء في الحروب الطاحنة وجرح ما يزيد عن عشرين ألف مقاتل بين إعاقات دائمة وجروح إلا أن هذه الإدارة لم تستطع إنتزاع ورقة أو صك كإعتراف ببعض من الحقوق الكوردية سواء بتعهد من أمريكا في إدراج الحقوق الكوردية

تقديم الغالي والنفيس في سبيل مؤازرة إخوانهم في الدم بعد الهزيمة التي منيت بها قوات ال ي ب ك في كوبياني على يد داعش الإرهابية. لكن بعد كل هذه الأمور والمجريات والأحداث المتسارعة وبعد تحرير كوبياني وغيرها من المناطق الكوردية توجهت هذه القوة التابعة للإدارة الذاتية إلى مناطق خارج نطاق الحدود الكوردية مثل دير الزور والرفة حيث قضى خيرة شباب الكورد هناك نجيبهم في معارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل وكان كل ذلك بدعم أمريكي، لكن بعيد تحرير هذه المناطق كلها وإستتباب الأمن والامان بدأت مرحلة جديدة من الصراع أيضاً على حساب الدم الكوردي حيث بدأت الغريزة الحيوانية للذئاب التركية تتور على هذه البقعة الجغرافية التي يقطنها الكورد لكن هذه المرة الحجج واهية وقائمة بحد ذاتها وهي محاربتها للتنظيمات الكوردية الإرهابية على طول حدودها الجنوبية المتاخمة للحدود السورية لاسيما أن تنظيم ال pyd قدم كل ما من شأنه لأن تثار عليه الدولة التركية على هذه المنطقة كرفعهم لصور عبدالله أوجلان على طول الشريط الحدودي مما شكل إستفزازاً صريحاً لتركيا التي ترى في تنظيم ال pyd إمتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا، تركيا وبحكم حجمها وقوتها في حلف الناتو ودورها كلاعب أساسي في المنطقة ونظراً لحجم التبادلات التجارية والصفقات

الكورد كانت لهم رؤية

ووجهة نظر مغايرة للأحداث

الدامية في عموم أرجاء

سوريا وخاصة في كوردستان

الجزء الملحق بسوريا، حيث

نادت بالتنسيقيات الشبائية

الكوردية بوحدة المعانة ولأهم

ووحدة المطالب المشروعة

ويمثل هذا الكيان في الوقت نفسه فئة الشباب، لكن سرعان ما نكل هذا الكيان بفئة الشباب، وطغى بهيئاته على مجمل الحراك فتقلص دور الشباب بلوغاً بمرحلة الإنتهاء إن لم يخننا التعبير، لكن رغم كل هذه الظواهر لم ترض بعض الأحزاب الكوردية في هذا الكيان الوضع الراهن ولسبب ما إنفض البعض عن هذا الكيان وإصطفوا إلى جانب ما يسمى بحركة المجتمع الديمقراطي وقاموا بتشكيل مجلس آخر يدعي بديمقراطية الشعوب ويؤمن بفكرة فلسفية شبه خرافية إن لم تكن كذلك و هي الأمة الديمقراطية.

استغل النظام هذه الظاهرة المنقسمة بين الكورد، فحاول التقرب من الطرف الأول المتمثل بالمجلس الوطني الكوردي ليظهر للمجتمع الدولي بأنه حام للأقليات في سوريا وراعيها، ويشرعن أفعالها الإجرامية في مناطق أخرى مبيناً أن شرعية واسعة من المجتمع السوري يؤيدونه لكن مع رفض الأخير الحوار مع النظام على حساب الدم السوري عامة والدم الكوردي خاصة، بدأ النظام السوري بالتقرب من الطرف الآخر المتمثل بمجلس سوريا الديمقراطية حيث وجد فيه ضالته المستساغة فقام بتقديم التسهيلات له، فقام على إثره الطرف الآخر بإيعاز مباشر أو غير مباشر بتشكيل قوات تابعة له الأمر الذي دفع النظام إلى تقديم السلاح وكل ما يلزم له بشرط إنهاء مظاهر الحياة السياسية الكوردية المعارضة لسياسات النظام السوري المجرم في كوردستان الجزء الملحق بسوريا وكان له ما أراد.

لكن مع تغير الظروف الدولية وظهور التنظيمات الإرهابية المتطرفة وبدء الصراع الدموي انخرط هذه القوات في الصراع مع هذه التنظيمات الإرهابية المتطرفة بدعم أمريكي وشبه دولي وعلى إثره استطاعت هذه القوات تحرير كافة المناطق التي وقعت تحت سيطرة داعش بالإضافة إلى المؤازرة التي قدمها حكومة إقليم كوردستان بزعامة الرئيس مسعود البارزاني الذي أرسل لهم قوة إسناد مدفعي إلى كوبياني عن طريق تركيا التي قبضت ثمناً باهظاً إزاء هذا المرور لهذه القوة لكن رغم ذلك لم يتوان الرئيس مسعود البارزاني في



ريزان باديني

منذ اندلاع الشرارة الأولى لما يسمى بالربيع العربي في سوريا ومع بريق نجمة الحراك الشبائي السلمي الذي هتف بالحرية وبإسقاط النظام الديكتاتوري في سوريا ومع نجاح العناصر الإستخباراتية الإقليمية بالإنفاف حول الذئاب الرمادية ممن يسمون أنفسهم بالمعارضة الوطنية السورية المنقسمة على نفسها بين عدة تيارات ومنصات متشظية هنا وهناك راح كل طرف مرتبط بجهة إقليمية يُصدر البيانات ويدين هذا وذاك ويحرك الشارع العربي السوري حسب أهواء الأقبية الداعمة لها.

أما الكورد فقد كانت لهم رؤية ووجهة نظر مغايرة للأحداث الدامية في عموم أرجاء سوريا وخاصة في كوردستان الجزء الملحق بسوريا، حيث نادت بالتنسيقيات الشبائية الكوردية بوحدة المعانة و لأهم ووحدة المطالب المشروعة كالحرية للبلاد والعباد مع مراعاة خصوصية القضية الكوردية في سوريا كشعب يعيش على أرضه التاريخية، لكن وللضرورة السياسية وللضرورة تمثيل الكورد في المحافل الدولية ولكي لا يذهب ذاك الحراك سدى، ولا تذهب تلك الهمم أدراج الرياح كان لا بد للأحزاب الكوردية الإنفاف حول بعضها والتعاقد أسوة بغيرهم من المنصات المعارضة وتشكيل جسم وكيان سياسي يمثل القوى السياسية الكوردية



مرفان باديني

ضبابية الآراء وضياع القرار

العمال الكردستاني المصنف على اللوائح الدولية بأنه حزب إرهابي. الأمر الذي إنعكس بالسلب على ما تسمى بالإدارة الذاتية وأمتها الديمقراطية المزعومة والمستمدة فكرتها من الفكر والفلسفة الأوجلانية الذي أنكر الحق الكوردي في كردستان الجزء الملحق بسوريا ووجوده على أرضه التاريخية إبان حكم الدكتاتور حافظ الأسد الذي استقبل أوجلان في دمشق آنذاك . استطاع أردوغان تقديم التنازلات لأمريكا في الخفاء السياسي وإستطاع إرضاء الأهواء الأمريكية المادية وشراء ذمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ذلك الرئيس الجشع التجاري الذي حول أقوى الجيوش في العالم كجيش بلاده إلى مرتزقة تحمي حدود الدكتاتوريات مقابل المال، مقابل هذا الإرضاء حاز أردوغان على الضوء الأخضر لغزو المنطقة فكان له ذلك، غزا أردوغان تلك المدينة الآمنة بسكانها، رأس العين مع ثلثة من المرتزقة ممن يسمون أنفسهم بالجيش الوطني السوري الذين مثلوا بجثث القتلى من الكورد بالإضافة إلى إرتكابهم مجازر فظيعة بحق المواطنين الغزل، كما إستخدم جيش الإحتلال التركي أشيع أنواع الدمار مستخدماً الفوسفور المحرم دولياً ضد الناس الأبرياء بهدف إفراغ المنطقة من سكانها الأصليين و توطین اللاجئين من مناطق أخرى في المناطق الكوردية.

أما الطرف الحاكم بقوة السلاح عنوةً على الشعب الكوردي فلم يتوان لتلك اللحظة عن إستفزازاتها وتصريحاتها اللامسؤولة وزج فلذات أكباد الناس في حرب لا هوادة فيها ولا تكافؤ في ميزان القوة بين الطرفين، كما فرّدت الإدارة الذاتية من الحاضنة الكوردية و لم تبدي حتى لحظة الإجتياح التركي للمناطق الكورية أية بادرة كحسن نية لتوحيد القرار والخطاب الكوردي كأطلاق معتقلي الرأي الكورد و غيرها من الأمور العالقة بين الطرفين الكورديين

الطرف الحاكم بقوة السلاح عنوةً على الشعب الكوردي فلم يتوان لتلك اللحظة عن إستفزازاتها وتصريحاتها اللامسؤولة وزج فلذات أكباد الناس في حرب لا هوادة فيها ولا تكافؤ في ميزان القوة بين الطرفين، كما فرّدت الإدارة الذاتية من الحاضنة الكوردية و لم تبدي حتى لحظة الإجتياح التركي للمناطق الكورية أية بادرة كحسن نية لتوحيد القرار والخطاب الكوردي كأطلاق معتقلي الرأي الكورد وغيرها من الأمور العالقة بين الطرفين الكورديين

اتفاق سوتشي

في ميزان الربح والخسارة

أكرم الملا



استوسع تركيا التي تسيطر أصلاً على مناطق في شمال سوريا اثر هجومين سابقين غرب الفرات، حضورها شرق الفرات مع اقامة منطقة بطول ١٢٠ كلم وعمق ٢٠ ميل بين بلنتي كري سبي (ثل أبيض(وسري كانيه (أس العين) اللتين انسحبت منهما قوات سوريا الديمقراطية. ومن جهة أخرى سينتشر جيش النظام في مناطق كانت خارج سيطرته لأكثر من ثماني سنوات، وذلك بعد الاتفاق بين " قسد " وقوات النظام على انتشار القوات السورية النظامية على الحدود السورية التركية، ماعدا المنطقة بين ثل أبيض ورأس العين، وهذا بعد ذاته انجاز ومكسب كبير للنظام السوري بتوسيع الرقعة الجغرافية الواقعة تحت سيطرته.

وبموجب اتفاق ابرم الثلاثاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس تركيا رجب طيب اردوغان في سوتشي ، تعهدت موسكو اخراج مسلحي " قسد " من هذه المناطق بالتنسيق مع الجيش السوري لابعادهم الى ما لا يقل عن ٣٠ كلم عن الحدود السورية مع تركيا.

ان هذا الاتفاق يخدم خصوصاً الجيش السوري، الذي يستعيد بذلك السيطرة على كامل المنطقة الكوردية بدون أن يطلق رصاصة واحدة.

ربما تبدو تركيا كمنتصر بارز في المدى القريب، لكن روسيا وسوريا هما اللتان ستجنيان المحصول الأوفر من التدخل التركي . اكبر الخاسرين في هذه الصفقات هي القضية الكوردية في سوريا، التي طلب من يدعون تمثيلها وصاية دمشق وموسكو، ومع الانسحاب

اتفاق سوتشي كأي اتفاق يجري لوقف إطلاق النار، لابد أن يكون هناك رابحون وخاسرون وخاصة هناك خمسة أطراف اساسية ذات الشأن بموضوع هذا الاتفاق وهم روسيا والولايات المتحدة وتركيا والنظام السوري وقوات سورية الديمقراطية .

من النظرة الأولى الى الاتفاقين المبرمين مع موسكو وواشنطن ونتائجهما التي اوقفت الغزو التركي على كردستان سوريا، يبدو وكأن أنقرة حصلت على مطلبها الرئيسي المتمثل في ابعاد مسلحي " قسد " عن حدودها وبالنتيجة تكون تركيا هي المربحة. لكن اذا نظرنا من الناحية الاستراتيجية الى الموضوع، وبعد الانسحاب الأميركي المفاجي بالنسبة لنا نحن البسطاء وبالتأكيد ليس المفاجئ بالنسبة لروسيا الدولة والقوة الشريكة لأمريكا في ادارة سوريا وشؤونها وأزماتها، فهذا الانسحاب ربما كان بتوافق روسي – أميركي لإعطاء الدور لحكام التماس (روسيا وتركيا) بإدارة اللعبة الدائرة على الملعب السوري، ولكن أميركا كما يبدو انها تترك لنفسها حكم الساحة الرئيسي، حق اطلاق الصافرة النهائية لانهاا لعبة الأمم الدامية، وهذا سينتج لروسيا بأن تلعب دوراً قوياً في فرض تسوية لصالح النظام السوري وإعادة تدويره وبمعرفة وموافقة الولايات المتحدة التي قررت تكليف روسيا بهذه المهمة كي لايبود انها هي التي تساهم في تثبيت النظام السوري وبقائه.

رد هادي

على بعض المؤتورين

جميل ابراهيم



منذ فترة ليست بالقصيرة، وعلى مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، تعالت أصوات، وتناثرت كتابات، من عدد من أديباء الثقافة ومنتحلي صفة السياسي من السوريين العرب، تتناول الشأن الكردي، إن على الصعيد السوري، أو على الصعيد الكردي العام، يتهمج أصحابها فيها على الشعب الكردي وقواه السياسية بعدائية وإساءات لا نظير لها إلا لدى أمثالهم من الشوفيين الأتراك والعنصريين الفرس، شركاؤهم في معاداة الشعب الكردي، وفي التنكر لوجوده وكيانه القومي الخاص به، وفي التصدي بكل رعونة وشراسة لتطلعاته في التخلص من الظلم والاضطهاد والعيش بحرية وكرامة على أرض آباؤه وأجداده، مثله مثل باقي شعوب العالم. لا يحتاج الأمر إلى تقديم الأدلة والبراهين على حقيقة وجود الشعب الكردي، ولا على حقيقة وجود بلاده كردستان، فالحقائق والبيديهيات لا تحتاج إلى برهان، والتنكر للحقائق ما هو إلا محاولة يائسة لتزوير التاريخ والانقلاب على الحاضر وتغيير المستقبل، فالوقائع على الأرض تشهد على أن مثل تلك المحاولات، مهما بلغت قوتها، وطالت مدتها، كان مآلها على الدوام الفشل والاندحار، ولم يحصد القاتمون بها وعليها سوى الخيبة والخذلان وسوء المصير، وهدر ما لا طائل تحته من الامكانات المادية والبشرية وسنين طويلة من مآسي وكوارث الحروب الداخلية بلا جدوى، ولعله من المفيد تذكر أسماء بعض الطغاة الذين حكموا بلداننا، وأوغلوا في دماء شعوبنا سعيأ منهم لتغيير الواقع والحقائق، وبشكل خاص القضاء على الشعب الكردي ومحو وجوده، مثل: كمال أتاتورك وورثته الطورانيين، شاه إيران ومن بعده الخميني وخليفته الأفلج، وصادم حسين ومن سبقوه من الحكام البعثيين في بغداد، ومثلهم في دمشق بما فيهم حافظ الأسد وابنه المعنوه، وغيرهم؛ فماذا جنى هؤلاء؟ لقد مضى المقيرون منهم خاليي الوفاض، وبقي الشعب الكردي، وبدون شك سيولي الباقون منهم الأديار حاصدين الريح. لكن الأمر الأهم والجوهري هو ماذا قدم هؤلاء لبلدانهم، وماذا حققوا لشعوب بلدانهم من العرب والأتراك والفرس؟ فبالرغم من الثروات والموارد الهائلة لهذه البلدان، فإن شعوبها، وبليجاز شديد، بقيت من أكثر شعوب العالم تخلفاً وفقراً، وحرماناً من الحقوق والحريات، وغدت أعظمهم الحاكمة من أسوأ الحكومات وأعاثا وأكثرها فساداً؛ ولا شك في أن السبب الرئيسي والأساسي في ذلك هو قهدهم الأعمى والدفين تجاه الشعب الكردي الذي قسمته الأقدار ووزعته على تلك البلدان، فأعفى بصرهم وبصيرتهم، فغدروا ليس بالشعب الكردي المغدور أساساً، بل بشعوبهم، بأبناء قومياتهم بالذات، وحال شعوبهم، وما آلت إليه من مآسي وويلات، كما أسلفنا القول، يشهد على ذلك. إن من عنيتاهم في البداية أعلاه، هم من نفس طينة أولئك الحكام الطغاة، ورغم أننا نعرفهم بأسمائهم واحداً واحداً، فإننا نربأ بأن نذكرها هنا، فلا يلبق ذلك بما نكتبه هنا، ولا بما قد سينشر فيه من صحافة وإعلام، مكان أسمائهم ليست هذه الصفحات النظيفة والنقية، بل أماكن أخرى قميئة مثل ما يتخرون به من أقاويل وكتابات؛ فقد تشرب هؤلاء أفكار حكامهم ورموزهم الطغاة والحاقدين، بعضهم، وهم أهونهم، يتحدث بحقه وتفكيره السلطي والمتخلف، وبعضهم الآخر يتأكله غله في ما يطلع عليه من معلومات وتشرييات تصله من هنا وهناك، تغيد بأن تقدماً وتطوراً إيجابياً بطراً على قضية الشعب الكردي، وأن دعماً وتأييداً يتزايد في المحافل الدولية حيال قضيتة العادلة؛ نحن أيضاً نتلمس ذلك، وخاصة عندما نتعالى تخرصات أمثال هؤلاء الذين هم في غيهم ماضون، وبحقدهم الدفين يلتاعون ويكتون؛ ولايعلمون، كما لا يتعلمون، أن ما يكتبونه وما يتفوهون به لا ينال من قضية عادلة لشعب مقسم ومضطهد في شيء، يبقى كلامهم، كما تبقى كتاباتهم، في خير كان، كما تقول العرب وتذروه أقل الرياح شأناً وأضعفها قوة.

وأخيراً وليس آخراً، خير الكلام ما قل ودل .

منذ فترة ليست بالقصيرة، وعلى مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، تعالت أصوات، وتناثرت كتابات، من عدد من أديباء الثقافة ومنتحلي صفة السياسي من السوريين العرب، تتناول الشأن الكردي، إن على الصعيد السوري، أو على الصعيد الكردي العام، يتهمج أصحابها فيها على الشعب الكردي وقواه السياسية بعدائية وإساءات لا نظير لها

الكورد وغربي كوردستان

إلى اين؟

عبدالرزاق علي



صحيح أن حزب الاتحاد الديمقراطي لم يكن مستعداً للاتفاق مع أي طرف كوردي آخر، ولم يكن يعترف بوجودهم، وتجاهل اتفاقيات هولير ١ و ٢ واتفاقية دهوك، ولكن مع ذلك فإن الأمريكان مسؤولون عن هذا الوضع، وتكبر ب ي د وما وصل إليه الكورد في غرب كردستان، ووصل الحد بترامب ان يستهزئ بالكورد.

بعد أن قدم الأمريكان السلاح والدعم ل ب ي د جعلتهم مغرورين، ولم يعودوا يردون على أحد، وأهلوا جميع الأطراف الكوردية، وفاق بهم الحد إلى قتلهم واعتقالهم واختطاف بعضهم ونفيهم. إن دعم أمريكا لهم جعلهم يتطاولون في استفزاز الأتراك حتى توصيلهم إلى الهجوم عليهم واحتلال الأراضي في غرب كردستان، كما جلبوا معهم المرتزقة من مسلحي المعارضة السورية المنطرفين، واعتنوا على الشعب الكوردي في العام الماضي بعفرين، والآن كامل غرب كردستان، وجعلوا من الشعب والأرض ضحية دناءة الأمريكان، وعدم شعور بالمسؤولية لقيادة ب ك ك وجعلهم يعيشون في عزلة عن العالم .

الان تم وضع الكورد في غرب كردستان أمام خيارين أحدهما أكثر مرارة من الآخر ومصير مجهول، إما هجوم تركيا ومرتزقتها أو العودة إلى النظام والرضوخ للبعث، علينا أن نسأل: من أجل ماذا تم التضحية ب ١١ الف شاب كوردي و ٢٤ الف مصاب؟

علينا أن نسأل ب ي د لماذا لم يستطع الاتفاق مع اي طرف؟

لا مع الحكومة ولا مع المعارضة السورية، ولا حتى مع الأمريكان لم يكن هناك أي اتفاق سياسي حول مستقبل الشعب الكوردي.

الشيء الوحيد الذي استطعتم فعله ان جعلوا من كردستان سوريا تضحية لأجندة ب ك ك، وما لم يكن ضمن حساباتكم، وتم تهتماؤ له هو مصير الشعب الكوردي والمصلحة القومية وحياة ووضع الناس.

الان تم وضع الكورد في غرب كردستان أمام خيارين أحدهما أكثر مرارة من الآخر ومصير مجهول، إما هجوم تركيا ومرتزقتها أو العودة إلى النظام والرضوخ للبعث،

علينا أن نسأل:

من أجل ماذا تم التضحية ب ١١ الف شاب كوردي و ٢٤ الف مصاب؟



الثورة السورية وآمال الشعب السوري في الحرية والتطلع الى الخلاص والتحرر منذ سنواته الاولى قد افرزت العديد من الايديولوجيات، والتي كانت كفيلة بخلق العديد من الظروف، التي أدت بدورها الى أحداث العديد من التغيرات الجذرية ذات الاستمرارية في دوامة اللانهاية.

لست هنا بصدد عرض تأثير تلك التغيرات والايديولوجيات على الشعب السوري من قتل وتهجير واخفاء قسري والقتل على الهوية، والتدمير لجميع كيانات الدولة السورية الحديثة والتغيير الديموغرافي. الموضوع يطول ولكن ما هو واضح وجلي بشكل ظاهر لكل متتبع للشأن السوري وهو التدخل المباشر وغير المباشر للدول الاقليمية وذات النفوذ العالمي، والتي دفعتها مصالحها للتدخل في سوريا بل اصبح البعض منها يرسم السياسة السورية بما يتطابق مع اجنداته. فكان التدخل الايراني واضحا من خلال الدفع بميليشياتها الى أحداث تغير ديمغرافي، وتطهير عرقي من خلال تهجير الشعب السوري واستقدام جميع الميلشيات من دول مختلفة واسكانها الارض السورية، وآلة الدمار الروسية والتي اختيرت ما يقارب مئة نوع من مختلف الاسلحة المتطورة على رؤوس الشعب السوري، واتباع سياسة الارض المحروقة والدور التركي الذي دعم بعض القوى واستغل مسألة المهاجرين في ابتزاز العالم والاستراتيجية الامريكية غير واضحة المعالم، والتي دفعت بسوريا الى مصير مجهول. كل تلك التدخلات كانت كفيلة في أحداث تغيرات جذرية تناسب مع واقع ومصالح جميع تلك القوى الا الشعب السوري الذي ترك يعاني مصيره. اجمعت تلك الدول بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد للشعب السوري من ازمته، ولكن من دون وجود ارادة صادقة في حل تلك الازمة فقدوا مؤتمرا جنيف من خلال الجلوس الغير المباشر بين النظام والمعارضة عبر الوساطة الامة ولكن دون جدوى تذكر، أما الاخطر والأكثر فعالية في أحداث تغيرات على الارض السورية هي لقاءات (سوتشي واستانا) من خلال الحضور التركي الروسي والإيراني، والتي أرادو أحداث تغيرات وخلق ظروف بما يتفق مع مصالحهم، فترك الدول والتي لابد من أن تكون الضامن لخفض التصعيد والعنف ووقف الاقتتال على الاراضي السورية. اصبح الشعب السوري يعاني من لغات (سوتشي واستانا) بحيث كلما تم الانتهاء من إحدى تلك الاجتماعات كان كابوس الموت الخراب في انتظار الشعب السوري.

تلك الاجتماعات لم تستطع إيجاد الحلول للمسألة السورية ولم تستطع أحداث أي تغير يدفع بمسار التسوية السياسية بل أحدثت تغيرات جذرية على الارض السورية من خلال القتل والدمار والتهجير وتخريب وتفكيك بنية المجتمع السوري. فكانت تلك اللغات ذات اثر واضح على الشعب السوري ككل والشعب الكردي على وجه الخصوص. أن تسويات ما بين تلك الدول ادت الى فقدان الشعب الكردي مدينة غفرين وذاق شعبها جميع الولايات وكل مظاهر وشتى انواع التطهير العراقي. اجتمعت كل تلك الدول على الشعب الكردي، فكان الهدف من خلال احتلال عفرين هو ضرب الجغرافيا الكردستانية في سوريا، والانسحاب الامريكي والاستراتيجية الامريكية دفعت بالمناطق الكردية والشعب الكردي الى مصير مجهول عبر اطلاق اليد التركية في المناطق الكردية وأحداث القتل ومحاولات تصفية القومية الكردية.

برأي أن جميع الظروف التي مرت على الشعب الكردي في كوردستان سوريا كانت نتيجة عدم القراءة الصحيحة للسياسة العالمية من قبل السياسي الكردي، حيث يتحمل ذلك السياسي القسم الاكبر من المسؤولية من خلال الجبل بالسياسة، وعدم القدرة على التعامل الصحيح مع جميع التطورات المتسارعة التي تمر بها المنطقة ككل والمناطق الكردستانية على وجه الخصوص، والغياب الكامل في اعداد الخطط لمواجهة تلك التطورات.

لا بد من القول بان الادارة الذاتية في كوردستان سوريا تتحمل القسم الاكبر من المسؤولية لما يعاني منه شعبنا، كونها من تدير الامور وتتحكم بالقرار في روزافا كوردستان. السياسي الكردي يتحمل المسؤولية امام الشعب الكردي والله والتاريخ لما آلت اليه الظروف في منطقنا. لا بد من وضع استراتيجية واضحة تتقذ ذلك الشعب وتلبي مطالبه وطموحه في الحرية والعيش المشترك مع باقي الكيانات الأخرى على ارضه. لا بد من توحيد الجبهة الداخلية الكردية على جميع المستويات السياسية والفكرية والثقافية الاقتصادية بين جميع الاحزاب والكيانات السياسية داخل كردستان سورية، عبر تفعيل جميع الاتفاقيات (هولير ٢٠١-٢٠١٠) برعاية مباشرة ومرجعية تاريخية للرئيس مسعود البارزاني، واعداد الخطط من خلال انشاء مشورع سياسي موحد يتم عرضه في جميع المحافل الدولية للتعريف بالقضية وحقوق الشعب الكردي، وعرض جميع تطلعات شعبنا في العيش بسلام على ارضه، وضع جميع الامكانيات بحيث يتم الاستفادة من تقاطع المصالح الاقليمية في منطقنا وبما يتوافق مع مصالح شعبنا.

وضع الخطط الاقتصادية السليمة في الاستفادة الصحيحة من موارد منطقنا وبما تتناسب مع تنمية مناطقنا وسياسات الاقتصادية للدول المحيطة بنا. ووضع جميع الإمكانيات في سبيل التنمية الفكرية والثقافية لجميع ابناء شعبنا من خلال اعداد الكوادر المناسبة للتعامل الصحيح مع جميع التطورات المتسارعة. في خلاصة يمكن القول بأن جميع التطورات المتسارعة في كردستان سورية انما هي نتيجة اعادة المنطقة برمتها افراز نفسها، ولكن يبقى السؤال عن الالم، كيفية والقدرة على التعامل مع التطورات والتحديات والمشاريع الإقليمية المستقبلية التي تواجه منطقنا. وعلى الرغم من كل ما يعانيه شعبنا في كوردستان سوريا من ظروف صعبة والضعف السياسي من السياسي الكردي في كردستان سورية من عدم القدرة على التعامل وقراءة الواقع بكل ظروفه والتي يدفع شعبنا ثمنه الا ان الرئيس مسعود البارزاني سيبقي المرجع الاول والاخير لجميع الكرد في اجزاء كوردستان الاربعة.



المتوقعة على أمن و علاقات إقليم كوردستان مع الجوار الإقليمي و الدولي. فقد أصدر نداء الى الرأي العام الدولي والكوردستاني كما سبق نداءه جملة من الاتصالات السياسية أجراها الرئيس بارزاني و من خلال جميع القنوات الدبلوماسية مع جميع زعماء العالم و أصحاب القرار وخاصة روسيا و أمريكا و اوربا لوقف هذه الحرب المجنونة وتداعياتها الخطيرة على غرب كوردستان و على حياة الاف الأبرياء المدنيين وعلى استقرار المنطقة وامنها . و هذا نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

رغم بذلنا، في الفترة السابقة، لجهود ومساعي كثيرة لإبعاد الشعب الكوردي في سوريا عن الحروب والاضطرابات، والحيلولة دون وقوع المأساة والكوارث، لكن ومع الأسف وخلال الأيام الأخيرة تعرضت المناطق الكوردية السورية لأوضاع خطيرة وهجوم عنيف. إن استمرار القتال وتلك الأوضاع الخطيرة، يشكل تهديداً جدياً على حياة الناس وأمن واستقرار المنطقة بالكامل.

لذا نجد من الضروري أن نعلن للشعب الكوردستاني الصامد وكافة الأطراف، بأنه أيأ كانت أسباب هذا القتال، وأي طرف كان عديم المبالاة أو ضالعا في هذا الوضع الخطير، أنه الآن ليس الوقت المناسب للمزيدات عديمة النفع أو الهيجان العاطفي .

إنه الوقت الذي يفرض علينا جميعاً أن نعمل بكل طاقاتنا

منذ بداية الازمة السورية عام ٢٠١١ وقف الرئيس مسعود بارزاني الى جانب شعب كوردستان سوريا وحاول بكل قوته توحيد صفوف جميع القوى الكوردية و الكوردستانية في كوردستان سوريا إلا أن بعض الاحزاب الكوردية و بعضها الآخر المحسوبة على الكورد و العميلة للدول المحتلة لكوردستان وقتت بالصد من جميع محاولات توحيد الصف الكوردي و طرحت شعارات طوباوية غريبة كالامة الديمقراطية و أخوة الشعوب لا تستخدم قضية الشعب الكوردي بل أدخل الكورد في كوردستان سوريا وقضيته في نفق مظلم و التي تهدف بالدرجة الاولى الى صهر الشعب الكوردي في بوتقة شعوب الدول المحتلة لكوردستان عبر سياساتهم المعلنة بمعاداتهم للدولة القومية الكوردية و تقديم دماء عشرات الاف الشهداء من الشباب الكوردي في مقصلة الدفاع عن حدود الدول المحتلة لكوردستان و عن خزعيلات الديمقراطية و أخوة الشعوب .

و اليوم ومع بداية الحرب العنصرية التي تشنها تركيا و الفصائل العروبية الازهابية من المعارضة السورية على كوردستان سوريا، مرة أخرى أثبتت للتاريخ أن البارزاني هو قائد وزعيم شعب كوردستان بأجرائه الاربعة و الأب الذي لا يترك أبنائه مهما كان الظرف و بالرغم من التبعات

دور الكورد في التوازنات المستقبلية

عزالدين ملا

سنرى في الأيام والاسابيع القادمة تغييرات كبيرة وجذرية على الأرض، والكورد لهم دور كبير وغير متوقع، الكورد قومية ثانية في سوريا، أصبح لهم ثقل في المحافل الدولية، وهم أساس التوازنات داخل سوريا المستقبل، ومصالح الدول الكبرى وخاصة أمريكا وروسيا تتلاقى مع مصالح وحقوق الكورد، فما على الكورد سوى لملمة شتاته وتوحيد رؤيته وموقفه، والعمل بشكل جماعي بعيداً عن الانانية الحزبية الضيقة، فحصول الكورد على حقوقهم داخل سوريا يعني الجميع وإن ضاع خسر الجميع، فلنكن أصحاب المسؤولية ليرتاح ويهدأ أرواح أجدادنا وشهدائنا في السماء، ولنفتح أمام أجيالنا مستقبلاً مشرقاً.

وبعد تدخل روسيا على الخط والعمل على تهدئة الوضع، عقدت مع تركيا إتفاقية بتدد مخاوف تركيا، وذلك بانشاء منطقة أمنة على طول الحدود الكوردية، وذلك بتسيير بدوريات مشتركة روسية تركية على عمق ١٠ كم، وابعاد قسد إلى عمق ٣٢ كم، بالإضافة إلى عودة النظام.

والمفاجئ من كل ذلك هو اعلان أمريكا العودة إلى سوريا، وارسال قوة إلى مناطق دير الزور مع محافظتها على حليفتها قسد في مناطق دير الزور والركة ولإتمام ما بدأته في محاربة تنظيم داعش الارهابي حسب زعمهم، وأيضاً ابعادوا ما كان يهدد حدود تركيا حسب زعمها.

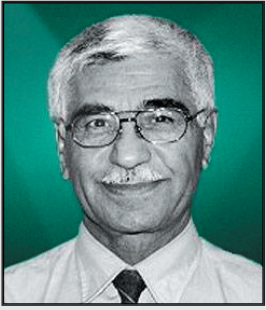
المشهد العام في سوريا بدأ يكتمل، وكلٌ من أمريكا وروسيا قامتاً بتحقيق توازناتهما وإرضاء تركيا إلى حد ما، ولم يبق أمامهما سوى معضلة إدلب.

ان ما جرى خلال الفترة الماضية من تحولات سريعة وغير منطقية، دليل على أن هناك شيئاً ما يُحضر له، فقد أعلنت أمريكا فجأةً وعلى لسان رئيسها دونالد ترامب في تغريدة على الـ "تويتر" سحب قواته من نقطتين على الحدود السورية التركية، بعد اتفاق جرى في وقت سابق بين أمريكا وتركيا وقسد إلى انشاء منطقة أمنة بين سري كانية (رأس العين) وكري سبي (ثل أبيض) بطول ١٢٠ كم وعمق ٥- ١٤ كم، على ان تستسحب الاسلحة الثقيلة لـ قسد بعمق ٣٢ كم، جاء الاعلان الأمريكي في وقت فشلت جميع المساعي لإرضاء حليفها الاستراتيجي تركيا وحليفها العسكري قسد. نلاحظ من تغريدات الرئيس الأمريكي ترامب، أن الصراع الطويل والقديم بين تركيا وحزب العمال الكردستاني سبب قراره بالانسحاب، وهنا كان إرضاء تركيا مهمةً لأمريكا على حساب قسد الذي لم يوقع أي وثيقة تحافظ على تحالفها مع أمريكا، وكانت الأخيرة تُعلن مرارا وتكرارا أن تحالفها مع قسد عسكري بحث، وحتى أكد الرئيس ترامب في تغريدة ان مساعدة قسد لهم في محاربة تنظيم داعش دفعا لهم مقابل ذلك المال والسلاح فقط. فكان نتيجة انسحاب القوات الامريكية شن تركيا مع ميليشيات تابعة لها بهجوم بربري على المناطق الكردية وخاصة سري كانية، أدى إلى نزوح المئات الآلاف وقتل العشرات من المدنيين.

تحت أنظار

جيش الناتو المحمدي

جان كورد



وفي الوقت الذي تطير الطائرات الغامضة بين مراكز القرار العربي وتل أبيب، وتتواجد سفارات اسرائيل في العديد من الدول العربية، ويقوم زعماء عرب بزيارة اسرائيل، سرّاً أو علانية، كما زارها من قبل أردوغان وحصل منها على جائزة الشجاعة لاعتزافه بالقدس

على جذوة الكفاح التحرري لامة الكوردية، فهم ليسوا ضد شعبنا في هذه المنطقة فحسب وإنما قاموا بالتكثيل والاعتقال والتعذيب والخطف والاعتصاب في عفرين سابقاً ومن قبل في شنكال أيضاً، فأيديهم ملطخة بدماء الكورد حيث يتواجدون.

غرب كوردستان. ولو وُجد بين الكورد محامون قديرون لتحضير ملف قانوني دقيق حول مسؤولية الحكومة التركية ورئيس تركيا وحلف الناتو لكانت خطوة عظيمة على الطريق لملاحقة مجرمي الحرب من إرهابيين وداعمين للإرهاب، الساعين للقضاء

من يرى الصور والفيديوهات التي انتشرت مؤخراً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، عما جرى منذ الغزو التركي لشمال – شرق سوريا ولا يزال يجري على أيدي المرتزقة من الإرهابيين العرب والتركمان الذين جندهم أردوغان، يشعر بالأسف والحزن لما يهبط إليه الإنسانية في هذه المنطقة من العالم، فالأطفال يتم قصفهم بالفسفور الأبيض والمقاتلات الكورد اللواتي يتعرّضن للإعتصاب ومن ثم التكتيل من قبل الذين لحاهم ومظاهرم وشعاراتهم تنصح عن حقيقة أنهم إرهابيون ومجرمون ساديون، وكذلك الشباب حيث يتم قتلهم أو نبجهم دون أي محاكمة في الساحات العامة أو على أطراف الشوارع، وما كانت هذه الفظائع لتحدث لولا الاحتلال التركي، وتحت أعين القوات التركية التي سمحت بتلك الجرائم ضد الإنسانية، ولم يكن هذا مفاجئاً للدوائر العسكرية والسياسية في أنقرة، فقد مارست الفصائل "الإسلامية!" هذه الممارسات التي قد لا يتحمل أقوى الأقوياء رؤيتها في منطقة جبل الكورد / عفرين سابقاً، ولذلك فإن هذا الجيش ال(محمديك: المحمدي) الذي هو فصيل من فصائل الجيوش التابعة لحلف الناتو لايمكن أن ينكر علمه بما يجري على أيدي الإرهابيين الذين جندهم السيد أردوغان لمحاربة الكورد وسمح لهم بارتكاب أشنع الجرائم التي هو بالذات أدان ما حدث مثلها لشعب الروهينغا المسلم في جنوب شرقي آسيا. ولذا فإن حلف الناتو يتحمل المسؤولية الكاملة عما يجري للشعب الكوردي في

عاصمة لدولة اسرائيل، ينتزع أمثال الإرهابي مصطفى السيجري والإعلامي الحافظ أحمد كامل والحقوقي المصاب بداء العداء للكورد هيثم المالح والعسكري أسعد الزعبي الذي يتقطر قلبه حقداً ولسانه قنارة على الشعب الكوردي بأن للكورد علاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وليس لهم أي حجة أخرى للحرب على هذا الشعب الذي وُحد سلطانهم صلاح الدين بلاد الشام ومصر وسواهما تحت راية واحدة وحرر القدس من الصليبيين، وهاهم الإرهابيون "الإسلاميون" يحملون شعارهم المحبوب وهم يعبرون الحدود التركية – السورية (جنتاكم بالنبح) ويتهمون الكورد بالعمالة لأمريكا واسرائل، في حين أن أمريكا متفقة في أعلى مستوياتها مع السلطان العثماني، الحليف (المحمدي) وهي تتخلى عن الكورد في حين لا تتخلى عن تركيا، فخل من عاقل في المعارضة السورية يرى هذه المهزلة ويقول الحقيقة، عما إذا كانت اسرائيل مع حامل وسام الشجاعة الاسرائيلي أم مع الكورد الساعين لقبس من الحرية على أرض وطنهم. وعما إذا كان البيت الأبيض مع حليفه التركي في النيتو، الذي أبرم معه كل الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية منذ نشوء حلف النيتو بعد الحرب العالمي الثانية، أم مع الكورد الذي خانهم البيت الأمريكي ذاته أكثر من مرة في تاريخهم الحديث؟

تجنيد المرأة والابعاد الخطيرة



شمس سنتر

ما حدث مؤخرا لبعض المقاتلات في صفوف قسد بعيد للذاكرة ذلك الجدل حول قبول انخراط المرأة في الأعمال الحربية من عدمه.

فقد شاهد العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزة طريقة تعامل عناصر الميليشيات التي استخدمتها تركيا في دخول غفرين، حين فصلوا رأس المقاتلة بارين عن جسدها وكيف متلوا بها وبالعديد من المقاتلات الكورديات؟

وخلال عملية (نبح السلام) شاهدنا الكثير من الممارسات الإجرامية كفضيل المجد، المنتمي إلى ما يسمى بالجيش الوطني السوري، حين تم أسر المقاتلة جيبك وشاهد العالم كيفية المعاملة اللا أخلاقية التي تلقتهما من قبل عناصر تلك المجموعة، وقبلها تم قتل السياسية هفرين خلف بطريقة بشعة بعد أن تم تعذيبها بقسوة، هنا تعود الذاكرة إلى فكرة تجنيد النساء، هل هي فكرة تناسب مجتمعنا الحالي؟

هل هيئ المجتمع لهذه الفكرة اجتماعيا وثقافيا؟، فدخلت النساء في الأعمال الحربية يحتاج مظلة من الثقافة الاجتماعية القائمة على المساواة متجاوزين الفروق بين الجنسين.

ومما يجدر ذكره أن دخول النساء في الأعمال الحربية يجعل المجتمع ينحو نحو الحرب أكثر من السلم، فبعض الأصوات تقول أن أبعاد النساء عن الأعمال الحربية يعتبر تميزا. لكن لا ننسى أن مجتمعنا اليوم يفتقر للشباب الذكور بسبب الهجرة والحرب ووحشية الأنظمة وغيرها الكثير من الأسباب، مما يفتح المجال أمام النساء للعمل في مجالات كانت تقتصر على الذكور فقط مثل جهاز الشرطة، وقوى الأمن الداخلي، ومن ثم الأعمال الحربية، مع أن مناطقنا ذات طبيعة عشائرية وريفية، وكانت ترى أن مكان المرأة الطبيعي هو المنزل وبعض الوظائف الحكومية وخاصة مجال التعليم. لكن هذا لم يمنع أن انخرط الفتيات في الأعمال الحربية فرض على المجتمع وأصبحت اليوم ظاهرة منتشرة وتلاقي القبول من شريحة واسعة من المجتمع. رغم أن الفتاوى الدينية ترفض تجنيد النساء لأن ذلك يعرضها للفتنة والشر ويخرجها عن نوثتها، وأن هذا من أعمال الكفار والشيوخيين وو

حتى أن الأزهر يقول: لا يجوز شرعا تجنيد النساء بالجيش، البديل الذي قدمه الأزهر هو حسن معاشرة الزوج والحج والعمرة. وأن فترة الحمل هو تجنيد رباني لها، لأن إنجاب الأطفال ثم رعايتهم وإدارة شؤون الأسرة أكثر قسوة من تجنيد الرجل لمدة ثلاث أعوام .

الجحيم



لقمان يوسف

صادفنا زمان يكتظ الناس على ابواب بيوت الله لكنها موصدة في وجههم حتى اصبحت الرأفة غير مرجوة من الرحمن الرحيم. بيوت الله التي كانت ملجأ للمناجاة والتقرب الى الله تحولت الى مدارس لتعليم طرق قطع الأعناق ومسالخ، وحتى نواقيس الكنائس لم تعد تنق لتذكير المؤمنين بأوقات الصلاة.

صادفنا زمان كل شيء تغير، حيث اصبحت الدم مدادا للأقلام وبه يدون التاريخ. تاريخ اسود بدأ يدون وعلى غلافه الجحيم عنواناً.

العنفوان والتباهي لم تعد من صفات الشباب والفتيات، فلم تعد تصادف فتاة تتباهى بعزيرتها وبيكراتها، ولا شاب يتبختر برجلته، فكلهما افقد ما كان يعز عليه في زنازين الطغاة وعلى ايدي الجلادين.

القصص كثرت بحيث لم تعد صفحات التاريخ تستوعبها، فأصبح للحجر قصص، للبشر قصص، للنبات، للأنهار، والسهول، وكل قصصها تحكي وتشرح مآسيها والله على عرشه شاهد ومتفرج. المكان لم يعد مكانك، الهواء الملوث يجعلك تنقياً وتستفرغ الذي في احشائك، وانت محاط بالخوف من كل الجهات. محاط بأشكال على هيئة بشر. صمتها وصراخها يخفيان في أن بحيث تجعلك تمنى المنية!.. وكأنه لا يحق لك الصراخ والعويل وانت تتعذب وفي أذان الآلهة صممٌ وهي تشاهد الاعناق تضرب بعدلتها!..

تجارة تبادل السلع بيننا وبين اعدائنا ازدهرت بشكل غير مسبوق بتصديرنا لهم اعضائنا الجسدية وتوريدنا منهم التوابيت.

نقتل بعضنا. نشرذ بعضنا ونهتك أعراض بعضنا

ومن ثم نطلب من الله ووكلاته على الارض صك الغفران!..

لا نملك من الذكاء شيئاً ومن الغباء نملك الكثير الكثير وهذا ما جعلنا نخنار العبودية والاذلال ونبحث عن أسياد تملكنا. التفاؤل لم يعد مرجواً، طالما التشاؤم لا يفسح المجال. اصبحتنا تائهين في بقعة جغرافية بدون اتجاهات واليوصلة ضاعت منذ ايام الفاتح صلاح الدين، والشمس لم تعد تشرق ولا القمر يبرز، والسماء ممثلة بنجوم تكاد الألم.

لم يعد بمقدورنا حفر قبورنا لتنتسّر بها اجسادنا فأصبحت ولائم للوحوش المفترسة.

آلامنا وعذاباتنا أصبحت تتلذذ بها دعاء الانسانية، فلا حياة لمن تنادي. الدببة والفيلة ومعهم الثعالب والذئاب تحتطب من غاباتنا لإقامة الولائم على شرفنا ونحن نصدق بأننا من المدعويين.

في مدارسنا تم استبدال تعليم جدول الضرب بتعليم ضرب الاعناق بالسيفوف.

في اسواق النخاسة الدلال يغالى في مواصفات السبايا.

المقابر ازدهرت حتى اصبحت قبلة للميؤوسين من امثالنا.

عويل التكالى يصل عنان السماء واصحاب العروش والكروش على الأرائك متكوّنون.

اصبحتنا في زمن، والزعران اصبحوا سادة للقوم والخاصع لهم لم يعد محني الهامة، ورغم كل ذلك ما زال التناهر بين الساسة في أوجها والقضية لم تعد لها الاهمية، فالمصلحة والمنفعة هما الهدف وفوق اي اعتبار. أليس هذا هو الجحيم الموصوف في كتب الديانات؟.

يقول المثل: اختلط الحابل بالنابل، بمعنى ان الصالح لم يعد يفرق عن الطالح. لقد امتزجت الأشياء. امتزجت الافراح والاتراح. التفاؤل والتشاؤم. السيئات والحسنات، وبذلك اصبحت الآمال المعقودة من ذكريات الزمن الغابر .

كل الآمال تلاشت بعد ان اتحدت العقائد الدينية من ايزيدية، مسيحية واسلامية على دفن المغرور من دون كفن او تابوت، ودون ان يكون وجهه متجهاً الى الشمال او الجنوب. قاعداً او مستلقياً، المهم ان يطمر بالتراب حتى لا تخرج رائحة جنته المتفسخة وتلوث البيئة الملوثة اصلا. بعد ان اصبح الحمل ثقيلاً لم تعد ذكريات الزمن الماضي جميلة ولا باستطاعة احد ان يضيف عليها المزيد.

هل يأخذ الدستور السوري مكان الفانوس السحري؟



خالد بهلوي

في المؤتمرات ينفق المشاركون على القرارات قبل الاجتماع، في القاعة الرئيسية يحتمد النقاش، ويرتفع الأصوات، وبطول الشرح، ويختلف البعض على تفسير كلمة كتبت في أول الجملة أو في آخرها، وكل من يتابع هذه المؤتمرات يعتقد ويصدق انهم متفوقون أو مختلفون، وإن فلان كان محقاً وجريئاً في طرحه، وفلان كان وطنياً، وآخر كان مناضلاً من اجل حقوق شعبه.

هكذا هو دستورنا المؤقت منذ اعلان الاتفاق على الأسماء ونحن نحمل المسؤولية لبعضنا لو حضر جماعة فلان لغير؟؟ ولو حضر لكائنات الفترات الخاصة بحقوقنا اقوى وأفضل لمستقبل اجيلانا لو حضر؟ لتحققت كل أحلام الشعب السوري.

قد يقول البعض حقوقنا طلعت ناقصة وغير منصفة، ولا تخدم طموح شعبنا، لأن ممثلينا غير قانونيين وغير حقيقيين أو بالأحرى ليسوا كفؤين، وبالتالي نعائب، ونلوم، ونجتهد، وكان الدستور هو خلاصنا، وأنه حل لكل مشاكلنا ويعمر بلدنا، ويعيد شهداءنا، ويرجع المهاجرين قسراً الى بلادهم، ويعوّض كل أسرة خسرت بيتها أو أحد أفرادها ويطلق سراح جميع السجناء.

وكان شعبنا عندما خرج للتظاهر، وقدم كل هذه التضحيات كان من أجل اختيار ممثلين لكتابة دستور. صار فينا مثل مقلب أحدهم عندما صرخ قائلًا في الشارع المقابل يتم توزيع الحلوة فتركض، وتدافش الناس، وتزاحمو وعندما شاهد صاحب المقلب تراحم وتركض الناس صدق وأقتنع فعلا انه هناك يتم توزيع الحلوة فركض معهم.

سؤال يطرحه كل مواطن بغضّ النظر عن قناعاته ومبادئه وأهدافه ما قدمه البلد من ضحايا ودمار وشهداء ومعاقين، كان من اجل تغيير الدستور؟ ام كانت هناك اهداف أخرى؟ هل تقاثلت وتكالبت الأم والدول وصرفت المليارات لتغيير الدستور او بنود منها؟ ام وراء كل هذا ذاك مصالح وامتيازات وحقوق واجبات؟؟؟

كل مشاهد خارج البلد وهو يتابع مسلسل اجتماعات الأمم المتحدة والدول العظمى لتشكيل لجان لدراسة ووضع دستور لسوريا منذ أكثر من سنة يعتقد جازماً ان سوريا بخير، وإن الأمور عادت الى مجراها ولم يعد هناك أية سلبية ولا مهاجر... ولم يعد هناك قتل ولا دمار في أي بقعة من البلد وان جميع المعاقين والمشوّهين ومن دمرت بيوتهم تم تعويضهم بالشكل الصحيح.

وعاد جميع المواطنين الى بيوتهم وقراهم وبلدانهم فحين بما تم إنجاز ه من كتابة الدستور، لأسفل كل الخوف ان يتمخض الجدل فيلد فأراً، كل الخوف ان يطول هذا المسلسل رغم ما يحدث من مراقبة ومتابعة كتابة الدستور الذي اشغل الكثير وأنساهم واجباتهم ومطالبهم وحقوقهم الذي آمنوا بها ودافعوا وضحوا من اجل تحقيقها وثاروا من أجلها.

كان الدستور سيحمل عصاً سحرية يستيقظ الشعب صباح اعلانه فيجدون أنفسهم في عالم ودنيا اخر يعيشون برفاهية في جو من العدالة والحربة والديموقراطية ويصدقون ان الدستور مثل المصباح السحري مجرد ان يطلب أي مواطن خدمة او حاجة يطلبها فيتحقق فوراً من خلال ما ورد في نصوص الدستور.

رغم كل ما سيناقش وما سيتم الاتفاق عليه سلباً ام إيجاباً، يعتبر الدستور انجاز وانهاء لمرحلة ليمت التفرع والبحث ومناقشة مراحل أخرى كثيرة مترابطة تحتاج الكثير والكثير من التنازلات والمساومات والاتفاقات بين الجميع، لأنها حالة الاستقرار والخوف من القادم، ويلزم كل جروحه وآلامه ومأساته ليبدأ حياة جديدة ولبناء وتصحيح ما تم تدميره على الأرض وما تم تشويه في عقول ونفوس الكثير وما تجمد فيه من أفكار وممارسات مشوهة دون استثناء.

الحقيقة. الدستور يجب ان يكتبه، ويصوت عليه الشعب صاحب المصلحة الحقيقية في كتابة أي دستور اما الذي سيكتبه الأقوياء من الدول والقوى المنتفذة او الدول الراعية له بحضور ممثلي المعارضة والنظام كشهود على كتابته الذين سيقعون بحضور هذه الدول على دستور بلادهم. قد لا يغير على الواقع شيئاً وأنها ليست نهاية المطاف وإن الصراع سيستمر في سوريا وفق مصالح الدول المنتفذة فيها. وان التغيير والاستقرار والسلام في سوريا يحتاج الى موافقة هذه الدول والكثير من الوقت قبل أي دستور.

ألا تكفي كل ما قدم من تضحيات لنبدأ بحلول فعلية تخدم سوريا وشعبها، ويعيد للمواطن كرامته، ويعيش بأمان.

الكورد والإعلام

فرهنگ خليل

في الصراعات بين الدول والأحلاف من أجل الهيمنة الفكرية والسياسية والاقتصادية وتضليل عقول البشر وتطويع الملايين من الناس لخدمة أهداف معينة، فامتلاك وسائل الإعلام توازي امتلاك رأس المال وبالتالي تكون العلاقة جدلية بين المال والإعلام وبالتالي محاولة السيطرة على العقول والدنيا يتناسب طرذاً مع تنامي رأس المال.

وبالنظر إلى الواقع الكوردستاني نجده شبه مهزوز اعلامياً، فالمجتمع الكوردستاني أسير الإعلام العالمي ولا يوجد إعلام كوردستاني عالمي، بمعنى آخر قنوات نقل أخبار وأفكار عن الشعب الكوردستاني إلى الشعب الانكليزي أو الفرنسي أو الصيني أو الألماني الخ، شريحة جداً، حيث يتم النقل بواسطة قنوات إعلامية غير كردية، وبالتالي يتم نقل الحدث أو الفكرة أو المعلومة بعقل أجنبي وليس كردياً وتعوزه الدقة والوضوح والمصداقية، لأنّ جميع وسائل الإعلام ممنهجة ومودجلة، فمع التقدم التكنولوجي أصبحت وسائل الإعلام متاحة للجميع وسهلة المنال لكل من أرادها.

الإعلام بكل وسائل اتصالاته وأدواته وإمكانياته يهيمن على العقول والأفكار، بل وطريقة التفكير أيضاً، والموضوع لا يحتاج إلى برهان، فالإعلام من أقوى وسائل التأثير الجماهيري وتسويق الأفكار والتأثير في الناس وبلاداتهم، فوسائل الإعلام تأخذ من الناس وقتاً طويلاً ربما توازي وقت أعمالهم وأشغالهم ومسؤولياتهم، لذلك فالكل يحاول (الانظمة، المنظمات، الجهات السياسية، الاحزاب.....الخ) وبواسطة الإعلام تسويق أفكارهم وتوجهاتهم وبرامجهم، فامتلاك الإعلام الجماهيري نقطة محورية من أجل السيطرة أو تقرب عقول فئة معينة لاتجاه معين وبالتالي خدمة فكرة معينة، ورويدا رويدا نحت موقف سياسي والذي قد يؤدي ويتغذيه إلى سقوط مفاهيم ومصطلحات معينة وبروز أخرى جديدة.

في الحقيقة المراكز الإعلامية هي أدوات رئيسية في القرن الحادي والعشرين وتكاد تكون الأولى

ايران وثورة الجياع في العراق



عيسى ميرياني

الشعب العراقي خصوصاً الطائفة الشيعية التي تفضل الولاء الطائفي على الولاء الوطني فنجحت قليلا من خلال ما حواه الدستور العراقي من تقاسم للسلطة بين الكورد والسنة والشيعية وحصر رئاسة الوزراء للطائفة الشيعية وهي الجهة الأقوى في البلد فتتارب أدواتها رؤساء الوزراء (إبراهيم الجعفري والمالكي والعبادي) على نخر الجسد المنهك للدولة العراقية من خلال دعم وتنفيذ المخططات الإيرانية وأشدّها فتكا هي تسليم نوري المالكي لمقررات الجيش العراقي لعصابات داعش ليفتكوا بالعراق والعراقيين وأسوؤها مجزرة سبايكر التي راحت ضحيتها الآلاف من ابرياء الجيش العراقي تلبية لتلك التوجيهات القادمة من وراء الحدود من حجة ولاية الفقيه التي أولى معتقداتها هي الإكثار من القتل والتشريد والدمار.

حيث يستعجلون قدوم المهدي المنتظر الذي على يديه تكون خلاص البشرية وفق معتقدتهم الطائفي ومع كل ذلك القتل والدمار استيقظ الشعب العراقي مرة أخرى ليتنفس الصعداء ويختار حكومة تعمل على تلبية حاجاتهم من الأمن والأمان وتعمل على تحسين مستوى معيشتهم من خلال عادل عبدالمهدي الذي حاول ان يخرج من دائرة الو لاءات الإقليمية وبدأ بالإصلاح بطيئا في بلد أنهكته الفساد والفكر العفن، فانتفض الشعب مرة أخرى ضد الفاسدين

مطالبين الحكومة الإسراع في تحسين مستوى المعيشة ومحاسبة طبقة الفساد الإداري والعسكرية فنجحت في تحقيق بعضها فدخلت إيران مرة أخرى لتركب ثورة الجياع من خلال توجيه أدواتها مقتدى الصدر والعامري وزعيم الحشد الشعبي للإسقاط الحكومة التي خرجت قليلاً من تحت عباءة ولاية الفقيه وسلكت منحى باتجاه استقلالية القرار العراقي والعمل وفق الدستور بعيداً عن الاملاءات الإيرانية وهذا لا يروق لأولئك الملالي وسيكون الكورد وحكومة إقليم كوردستان أول المتضررين من هذا الإسقاط لأنها الحكومة الوحيدة التي انفتحت سياسياً واقتصادياً مع الإقليم وهناك بوادر جادة حسب ما يصرح به المسؤولون الكورد لتطبيق بنود الدستور العراقي خلال مدة ولايته في الحكومة فعلى الكتلة الكوردية في البرلمان العراقي اتخاذ موقف موحد تجاه هذه التطورات والوقوف معا وبموقف واحد لدعم حكومة عادل عبدالمهدي وان ما يجري في العراق هو عكس ما يجري في لبنان من مظاهرات واحتجاجات واستقالة لرئيس الحكومة.

وهي تعتبر محاولة جادة لسحب البساط من تحت أقدام حزب الله الذراع الأقوى للملاي وهي صعبة المنال في الوقت الحالي ولذلك لما يملكه الحزب من أوراق ألهاها السلاح والقاعدة الشعبية للطائفة الشيعية التي يستطيع تحريكها أينما شاء.

سقط نظام صدام حسين الذي قيع فوق أجساد الشعب العراقي عقوداً من الزمن بسلطة حديدية يديرها حزب واحد يستخدم كل الأساليب لديمومة الحزب والقائد الأودح حتى جاءت رياح الحرية مع القوات الأمريكية التي ساهمت بشكل مباشر في إسقاطه، لكن الفرحة لم تدم طويلا لاسيما بعد مغادرة الجيش الأمريكي لأراضي العراق بسبب التغلغل الإيراني في مفاصل الحياة الاجتماعية والدينية والسياسية للدولة من خلال العمل على إدارة المراجع الدينية والتغلغل فيها لا سيما مرجعية السيستاني في النجف وثم مرجعية آل الصدر في بغداد لمعرفتها بعاطفة

مضامين الحَكم والأمثال الكردية - الحلقة الثالثة

النُّصح والإرشاد

حيدر عمر

ثمة في التراث الكردي أمثلة كثيرة، وخاصة في الأمثال و الحكم، تدور حول الاعتماد على الله، و تحضُّ على التسليم بأمره تعالى، و الإيمان بقدرته و الامتثال لأوامره، و الابتعاد عما نهى عنه، ذلك لأن ليس ثمة ما أو من يمكنه أن يعترض مشيئته، كما في الحكمة القائلة " إن أردت مشيئة الله، فمأذا بإمكان الملا أن يفعل؟! "، و من هنا تدعو الأمثال المرء إلى تذكر الله دائماً، و عدم نسيان أنه براه، و إن كان في مكان قد لا يراه فيه أحد. و في هذه الحكمة ما يفيد هذا المعنى " تذكر الله حين تأكل مع الأعصى". فضلاً عن ذلك، فإن هذه الحكمة تدعو المرء إلى أن يكون عادلاً، و أن يلتزم العدالة كقيمة إنسانية، تردعه عن استغلال الضعفاء، و في الوقت نفسه ثمة حكمة أخرى ترى أن الله إله خلق الانسان و الحيوان، فإنه يسر له رزقه أيضاً " حين خلق الله الحنجرة، خلق رزقها أيضاً ". ثمة حكم كثيرة وردت في الموروث الكردي، تشير إلى إيمان الكردي بعدالة الله، مثلما نجد في قولهم " لا يهمل الله حق هذه اليد على تلك اليد ". و لعل هذا ما يشير إلى إيمان الكردي بما يترتب على الأعمال من ثواب و عقاب أيضاً.

لا يقتص الكردي من رحمة الله و عطائه و عدالته، ذلك لأن الله " إن أعطى، لا يسأل ابن من أنت "، و حين يتعثر المرء، فإن الله ييسر أمره، " إن الله يخلق باباً، و يفتح مئات الأبواب ". و انطلاقاً من هذا الإيمان بقدره الله و رحمته و عدالته، يعتمد الكردي عليه، و لا يهاب القوى الأخرى " ليكن الله معك، فليعذك الأخرى ". و " ليكن الله معي، فليكن سيفي من خشب".

إن هذا الإيمان بقدره الله و برحمته و عدالته و اعتماد الكردي عليه طامعاً في هذه الرحمة و العدالة، جعل الكردي يتوكل على الله، و لكنه لا يتوكل، لأنه يعرف أن الأرزاق التي يسرّها الله للناس لا تأتي هكذا دون جهد و عمل، و أن الغايات لا تتحقق بمجرد الأمانى، بل يدرك أن دون بلوغها عملاً و كدّاً و جهداً. و من هنا تقول الحكمة الكردية " قال الله: منك الحركة، و مني البركة".

و في الوقت الذي نرى تأثير الثقافة الإسلامية واضحاً في هذه الأمثال و الحكم، مثلما نجد في الحكمة السابقة " حين خلق الله الحنجرة، خلق رزقها أيضاً "، فهي تذكرنا بقوله تعالى " لا تقنطوا أولاكم من إلاق، نحن نرزقهم و إياكم "، و كذلك الحكمة التي تقول " ليكن الله معك، فليعذك الأخرى "، تذكرنا بقوله تعالى " إن ينصركم الله، فلا غالب لكم "، و بناء على ذلك قد يحكم على هذه الأمثال و الحكم و ما يشبهها، بأنها قيلت في الفترة التي أعقبت وصول الإسلام إلى بلاد الكرد. ولكننا في الحقيقة لا نستبعد تأثير الديانة الزرادشية في كل ذلك أيضاً. لأن الكرد لم يكونوا بعيدين عن ثقافة العدل و الرحمة من خلال أديانهم التي سبقت الإسلام و خاصة الديانة الزرادشيتية التي كانت ديانتهم مع الفرس قبل الإسلام. وقد كانت ديانة توحيدية، تدعو إلى الإيمان " بالله واحد أحد، لا شريك له، لا مثيل له، لا شبيه له في ذاته، و لا في صفة من صفاته، و هو خالق كل شيء "، و هو " أهورامزدا " في الزرادشيتية و يعني" الله " في الإسلام.

و كذلك لم تكن فكرة الثواب و العقاب، كما هي في الإسلام، غريبة عن الكردي، إذ يقول الداعية الإسلامي الشفيع الماحي أحمد في كتابه (زرادشت و الزرادشيتية): " أسس الثواب و العقاب في الزرادشيتية، كما هو الحال في الإسلام، على العدل و الرحمة، فالله يكافئ الطائع و ينهيه على أدنى خير يصدر منه بعدله و رحمته، و ينظر إلى المذنب و المخطئ في النابذ لقوانين الله نظراً إلى مريض في حاجة إلى إصلاح و تطهير. فالحق عز و جل بعدله يعاقبه على ما اقترف من خطايا، و برحمته يتجاوز عما ارتكبه في حقه".

الكنز المدفون - قصة قصيرة

حسين علي غالب

فأدعو لي أنا ذاهب لبيعها .

يصفق عماد فرحا :

– أذهب يا أخي ، الحمد الله على نعمته .

يخرج أحمد من بيته ، وهو يكاد يقفز من شدة الفرح.

تمر الساعات و عماد جالس على كمبيوتره ، يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي .

يدخل أحمد إلى البيت ، و هو ممسكا بشيك بين يده:

– لقد بعتهما ، لقد بعتهما .

ترسم إيتسامة على وجه عماد :

– يا أحمد نجت حظتي أيضا .

ينظر أحمد إلى أخيه :

– أي خطة ، لقد ضحك القدر أخيرا لنا .

– لا ، أنا أعدت خطة ، ولقد نجحت .

– يا عماد ماذا تقول ، أي خطة ؟؟..

– في يوم ذهابك ، قراءة في الصحيفة أن هناك أراض كثيرة مليئة بالآثار و الكنوز .

– يا أحمد وهو ما زال منبسما :

– نعم صحيح ، وما دخلنا نحن .

– لقد خطرت في عقلي فكرة ، فأخذت سباتك الذهب الصغيرة ودفنتها في نقاط سهلة في الأرض .

– تبا ، ماذا فعلت يا عماد ؟؟..

– أنتظر وأسمع ليقية القصة .

– أي قصة يا عماد ، قل بسرعة ماذا فعلت ؟؟..

– لم أفعل شيئا ، لقد طلبت من عدة عمال تنظيف الأرض ، وتركتهم لعدة ساعات .

– وماذا حدث بعد عودتك لهم ، لقد وجدتهم مخنفين إلا واحد فقط منهم ، أخبرني أنهم وجدوا سباتك ذهب و هربوا .

– الرحلة...!!!

– لقد كانوا هؤلاء العمال وسيلة لنشر اشاعات لا تعد ولا تحصى على الأرض ، حتى وصلت لمواقع التواصل الاجتماعي .

يبد يده عماد نحو شاشة الكمبيوتر ، وإذ يرى أحمد صور للأرض عليها !!!..

يقدم أحمد نحو الشاشة ، وعينه تكد تخرج من رأسه :

– للغة ، مئات التعليقات ، و عدة صور .

يرد عماد ، وهو يشعر بالانتصار :

– أنا لم أفعل سوى أنني وضعت عدة سباتك صغيرة من الذهب في الأرض ، أما بقية الأحداث أنت الآن علمت بها ، و النتيجة شيك بمبلغ ضخم ثنا

للأرض .

يثبت اليافطة بقوة في منتصف الشجرة ، عبر طرقها بالمطرقة، يقول أحمد لي أخيه الأصغر عماد :

– أتمنى أن تباع الأرض ، فأنت السنة القادمة تحتاج الكثير من المال من أجل الجامعة ،وأنا أيضا سوف أخرج وأريد بعض المال لإفتتاح مشروع لي .

يحرك عماد رأسه كعلامة للموافقة على ما يقوله أخيه أحمد :

– نعم صدقت ، لكن دعني أفكر بطريقة تجعل الأرض مرغوبة ، فهي بعيدة عن المساكن .

يقدم أحمد نحو سيارته :

– دعنا نعود لبيتنا ونفكر .

يدخل كلاهما للسيارة ،وبعدوا إلى بيتهما .

تمر الأيام دون أي أنصام من مشترين للأرض ، فيخرج أحمد صندوق ذهب لأمه الراحلة :

– يا عماد لا تحزن ، لكني سوف أبيع حصتي من ذهب أمي ، فأنا وأنت عندنا مصاريف كثيرة .

ترسم إيتسامة على وجه عماد :

– أفعل ما تشاء يا أخي ، لكن أرجوك لا تبع السباتك الصغيرة ، فلقد كانت عزيزة جدا على قلب أمي

رحمها الله .

يبد أحمد يده في الصندوق ويخرج السباتك الصغيرة ويعطيها لأخيه :

– خذ يا أخي أحفظ بها ، وأنا خارج وسوف أغيب عدة أيام فيعد أن أبيع الذهب سوف أذهب إلى جامعتي فكما تعلم هي في محافظة أخرى .

– أفعل ما تشاء ، ودعائي لك بالتوفيق .

خرج أحمد تاركا أخيه الأصغر ، لعدة أيام ، وإذ في اليوم الثالث تفاجأ بإتصالات لا تعد ولا تحصى من مشترين للأرض ، فيعود إلى أخيه الأصغر مسرعا.

– يا عماد أفرح ، لقد اتصل بي الكثيرين يريدون شراء الأرض .

يرد عماد فرحا :

– وما الذي تنتظره ، هي بعها .

– كيف أبيعها ، أن العروض تتهال علي كزخات المطر ، ولقد وصل سعرها إلى نصف مليون ، وأنا كنت قابل بالسابق بمائة ألف فقط .

– بعها يا أخي أرجوك ، ولا تتردد .

– يا عماد ، يبدو أن هناك مناطق سكنية سوف تبني هناك دعنا ننتظر .

– لا أرجوك بعها ، اليوم قبل الغد .

– كما تشاء ، والأنا وصلت وأردت أخذ رائك ،

لغبةُ العلامات

سديم الكتابة وفيض اللذة

ممارسة «اللعب» وتأجيل الدّالة: لنتمعنّ في هذا السديم:

" الرّقْمُ حيلةُ اللاتقيّد في علوم المحسوس، وواسطتهُ إلى علمه بذاته. هو لفظ الإطلاق بلا عمق، أو بُعد، فكيف قيّده عريف المكوس السرياني بقيد الهيئة، واللون، والحركة، التي هي منزلة الصّور في خيال العين وخيال العقل؟ الرّقْمُ حدّ وحيزٌ ، حصَرٌ، وضبطٌ ومراوغة فكر لاستدراج الكلّي إلى مُعينِ أسماء هي كناية غيابه: تجريد الرّقْم بلا لمل في شكل، أو لون، أو أثر من آثار الماهية، كأنه غيبيّة تنكّي بها ملكات اليقظة، فيستعيرُ منها الإنسيون حقائق الكمّ الموقوفة على أشياء العالم وأشباه العقل" () .

هكذا لا يعبأ النّص لدى بركات بالتمثال والتّطابق مع العالم/ الواقع بقدر ما يقوم بتشغيل آليّة اللغة وتصنيع «العلامة» تبعاً لقانون الاختلاف الذي يقود النّص إلى ممارسة الإرجاء الدّلاليّ وتحرير «العلامة» من «لوغوس» المعنى وأحاديّته ومركزيته، وقيادتها (أي العلامة) نحو متاهة المعنى وصمته، فالنّصُ هنا ينتقل من: «الناصُ يتكلّمُ للغة» إلى «اللغةُ تتكلّمُ النّاصُ»، حيث يختفي الصّوت لتأخذ «العلاماتُ» زمام العزّيّة في فضاء البياض.

إنّ القراء المُتلهّفين لـ «لمعنى الواحد والواضح» يشكون من نصوص بركات بوصفها كتابية وعرة، مُكتنّعة بالضباب والغموض. هذه الشّكوى في نظري لا مبرر لها من حيث إنّ أصحابها يبيتون عن «شيء ما» ثابت في أعماق النّص، يبحثون عن دالٍ يجرّ وراءه مدلولاً، وهم بهذا الأمر إما يعلّنون «موت النّص» بدلا من «موت المؤلّف»، ويكمنون لحياة العلامات بالموت، بدلا من اغتيال المؤلّف، بل إنهم يحاصرون النّص في أكثر من منحنى تدفعهم شهوة الوضوح وسطحية التّأويل وأحيانا وباء الاتهام كما ذهب أحدهم (٠٠٠)، لا يدركون أنّ نصوصاً مثل (السيرة الناقصة لطفل لم يرَ إلا أرضاً هاربة فصاح: هذه فخاخي أيّها القطأ، وهاته عاليا، هات النغير على آخره، والبراهين التي نسيها «مُم آزاد» في زهته المضحكة إلى هناك أو: الرّيش، وفقهاء الظلال، وأرواح هندسية، ومعسكرات الأبد، والفلكيون في ثلاثاء الموت، وأنقاض الأزل الثاني، والأخام والسديم، ولدشاد: فراسخ الغلود المهجورة) أقول لا يدركون أنّ هذه النّصوص هي انقلابٌ (لغويّ) وسرديّ وسط هدوء النثر العربيّ»، فهي «كتابة عاشقة، الإشراق فيها سلطان. كتابة موت وهذيان. فضاؤها المرأة تزي ما لا يريّ»، وهي نصوصٌ تهرب من فخاخ التّماتل وسرطان التشاكل إلى فضاء التّغاير، لتسكن مَهَب الاختلافِ والتّباين، لنقرأ هذه الكشافات الدّلالية:

"البحيرة المرميّة، في إهمال، إلى الشّرق من «تاف»، هي صورة السّماء ذاتها في اللوح الأزليّ: رمادية، مثل غربال شاسع من شبك الرّصاص. جروح متولدة ماءً من ماء. تنتشل قطرات المطر الجامحة من مائثاة الطينّ وشهوته الغريفة، فيزيذ السّطح الذّكر ويرغي، فيما تتشاك الشّهقات الغفديّ (سليم بركات الغمر، كأنما تلتهمُ الذّكرة الأرضية ذاكرتها» ()

هنا اللّغة تمارس فتنة التّخيل ولذّته، لهذا تقف كتابة بركات في وجه الرّصد النقدي، وتواجه السائد اللغويّ بتفريعاته المؤسّساتية. وكون هذه الكتابة لا تفعل سوى — وسوى فقط — تدشين الاختلاف واستنطاق المُهمّش والتّجوال في المناطق المجهولة من اللّغة، فإنّها تواجه بالصّمت الغفديّ: (سليم بركات الكاتب السوري الهامشي نسبياً لا من حيث الأهمية بل من حيث تداوله، بين الجمهور السوري — بطرس حلاق) نظراً لأنّها لا تحقّق الرهانات المطلوبة منها، عيّرَ تصوير «الحقيقة» وفق أعراف الكتابة السّائدة، وفق رغبات السّائد في أنّ يُمجّد بوصفه مالِكاً للحقيقة، لذلك يبرّرُ التّجاهل تجاه هذه «الكتابة» أو تتراعى الإيماءات الدّالة على وجوه النقاد بدعوى أنّها صعبة أو هي شكل من أشكال الهذيان، غير أنّها في واقع الأمر تقويض للكتابة الحداثيّة وإعلانٌ لـ «كتابة ما بعد الحداثّة» في فضاء العالم العربيّ.وفي واقع الأمر — ودون خوف من الانزلاق في القول — فإن نصوص سليم بركات باكوانها السردية إنما تنكّيرٌ للـ «هنا» بوصفها نسياناً للآخر «هناك». في الحياة الواقعيّة؟!.. هكذا تنتقل «العربيّة» مع كناية بركات من صفتها المؤسّساتية الرّائدة والتداوليّة إلى أفق الاختلاف لتسّمُ هواء الحرية واللعب والنشوى. تأتي هذه النصوص لتتذكر «السّائد» بطقاة المُهمّش وقدترت على الحياة أيضاً، لتذكّر أنّ «الذات» لا تكون «ذاتاً» إلا حين تستصيف «الأخر» في كينونتها، وليس بنسيانه وشطبه من الوجود، ما دام القدر قد نسج كينونة «الذات والأخر» معاً.

إنّ «كتابة» سليم بركات السّردية — وفي الحقيقة من الصعوبة بمكان تحديد الانتماء الإجناسي لها — كتابة تنبّثق من الطّق والترقب المحفوظ بالغموض والمجهول وعتبات الموت، تأتي لا لتسجل حقيقة



الدكتور: خالد حسين

بدايةً أشيرُ إلى هاجس يستبّد بيّ، ويتمثّل بأنّ «فعل الكتابة» لدى سليم بركات لا يصلح للنقد بمنظومته الحداثيّة، فثمة كتابةٌ صعيّة، متمرّدة، متحديّة «كتابة مسافرة» تتحرك بين الموت والهذيان، ولهذا ينبغي البحث عن قراءة أخرى، قراءة تعتاش على حافة الاختلاف وفي مَهَبه للتواصل مع «لعبة العلامات» في نصوص سليم بركات وجنون الدال في كتابته. وقيّناً لن أكون صاحب هذه القراءة على أيّة حال. غير أنّني متورّطٌ في جغرافية هذه النصوص تواجّهي فيها تضاريسٌ ومتاهات، وعليّ أن أسكتشف هذه «العمّة — الكتابة»، مع تقني بأنّي لن أخرج بشيء من اليقين الذي يحاوله «النقد»، ويستमित من أجله، وإذا كان الأمر كذلك فلنجسّ العتية الآتيّة:

«الغار هو مجدّ الوحدة، مجدّ الكلّي في سهره على اليقين.كل شيء كان كاملاً في الموعد القديم للخيال مع ازله: مياهٌ. أساسات من كمال المياه. افتتان الحقيقة بنفسها مرئية في المياه، الحقيقة الصّقيلة كعظم الّهذه.كل شيء كان انعكاساً للجوهر الصّقيل في اليافوته الكرويّة، وما الاستطالات، والمستويات — كأشكال حديثة في السياق اللامعوم لذاكرة الشهيد — إلا من خصائص النشأة العنصرية. لذا كان الكرويّ — في الشفافية العظمى لكينونة اللّوجود — هو المؤهل وحده ليكون من تجليات الكمال: مياهٌ مدوّرة على نفسها، أعمدة مدوّرة، عرشٌ مدوّر، خلق من ضياء ككرات في أزل مدور يعلو بنفخ من قم الجلالة. لا يَك من غبار هناك، في الصّقيل الكروي لسؤال الغيب، حتى جاء الإنسان، بنفسه وحيواناته وخطيه، بقلّافه اللويّنة الكثيفة، وأنيبه المربيّين، بموته الذي كان مدخلاً إلى سيرته كخياب. الغبارُ هو الوجود منصتاً إلى ذاكرته الأبعد. الغبارُ صدّي الإلهي في الفراغ الغائي لسيرة الإنسان» () .

يمكننا الآن أن نبداً بالسؤال التالي: كيف يُمْكِن للمتلقي/ القارئ أن يترصد «فعل الكتابة» لدى سليم بركات؟ وتبدو لي هذه الصيغة — صيغة السؤال — ليست بريئة من أَوْحاح الكسل النقدي، إذ أنّها تنطوي بهذا القدر أو ذلك على شائنة من آثار الحضور واستبداد المعنى الواحد كميّافيزيقاً المعنى، ذلك أنّ الفعل «يترصدُ» في صيغة السّؤال منمّخٌ بالإيديولوجيا، متخّ حتى النخاع بالاستقرار وطاعون الحضور، فهو مشغول بالبحث عن معنى محدد في النّص، كما لو أن النّص عمق وليس فراغا أو شبكة، أو نسيجا، وعلوّة على ذلك، فالفعل «يترصدُ» في تشظ آخر ينتمي إلى ويحتمي بـ«الحقل العسكري»: ورصدُ الشيء: قعدُ له في طريقه، يرقبه، والرّاصدُ — حسب المعرفة المعجمية الذي يراقب تحركات العدو من موضع بعينه، ليحدّد موقعه وطرقه.هذا التّحديد هو ما يبيّخُ للقارئ/ المتلقي/ الراصد — وحسب هذه القراءة — بأنّ يجهز علي النّص على صعيد التّأويل، وبالتالي يبعطل حركة النّص عن إنتاج كينونةٍ دلاليةٍ منكثرة.

من هنا خطورة عملية الإرصاء للأدبي الذي يُقيّم خارج أعراف الكتابة وتقاليدها؛ خصوصاً وأن «نصّ» سليم بركات يشتمل خارج «السّائد» وفي منطقة «المتّقي» من اللّغة والنّوع، نصّاً يشتمل وفي نيّته — نيّة النّص طبعاً — مكافحة ما يترصدّه وتقويضُ استراتيجة المراقبة المشغوفة بالبحث عن أحادية المعنى في ثبايا النّص بدلا من تركها أن تمارس تنكّرُها وتعدّدها الدلاليين. يعمل نصّ بركات بعنف في وجه القراءة المُغرّضة — التي من وظائفها توقّيف النّص على دلالة أحادية بدلا من تعليق الدّالة اصلا — فهو سفرٌ، وكلّ كتابة سفر نحو الارتياب وخطوطه المتشابهة، نحو تخوم الأسئلة الحرجة التي تطال الجنون واللا— مفكر فيه. كتابة تنتثر صرخة الكردي المُهمّش في وجه الكينونة والعالم. وإذا كان هذا حال الكتابة بصفتها حركة وتشتتاً وتبدّداً، فإنّ كتابة «سليم بركات» لهي تنكّيل عنيف بالرّكون الدلاليّ، لهذا لا عمل للعلامة اللغوية في نصّه سوى

العدسة

قراءة متأنية لاتفاقيتين سريعتين



أكرم الملا

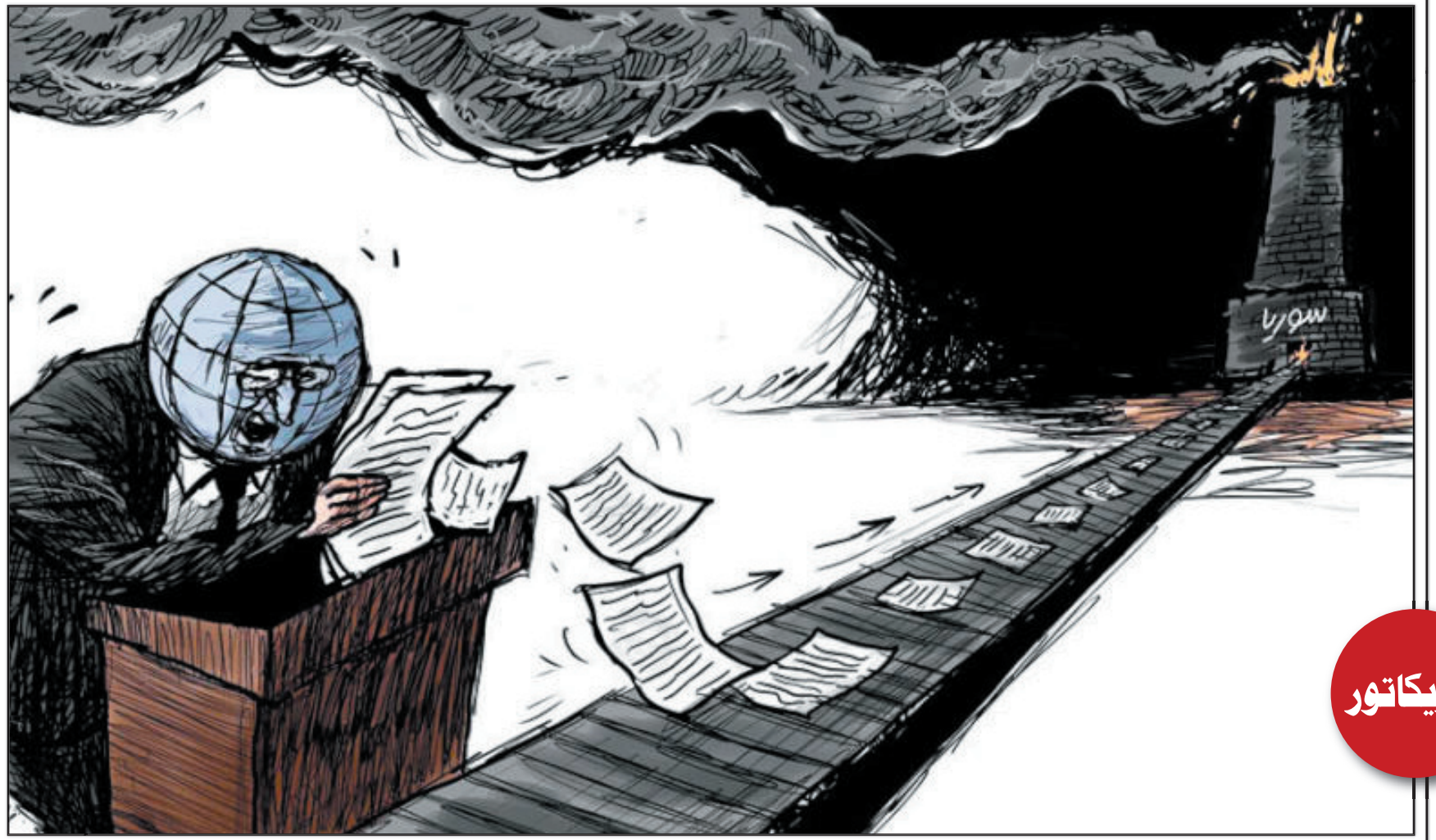
لا تكاد سوريا تخرج من اتفاقية حتى تدخل في أخرى جديدة، عشرات بل مئات القرارات الدولية وغير الدولية والثنائية والثلاثية صدرت منذ عام ٢٠١١، خلال أقل من أسبوع تم التوقيع على اتفاقيتين، الأولى «اتفاقية أنقرة» في الـ ١٧ من تشرين الأول بين أنقرة وواشنطن، وأكدت على الانسحاب الأمريكي من سوريا وإقامة «منطقة آمنة» وانسحاب "قسد"، مع أسلحتها، بعمق ٣٢ كيلومتراً على امتداد الحدود مع تركيا.

أما الاتفاقية الثانية، فكانت في مدينة سوتشي التي جمعت أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الـ ٢٢ من تشرين الأول، التي يرى الكثير من المحللين والمراقبين السياسيين أنها تكملة لاتفاقية الأميركان مع تركيا، لذلك يستنتج الكثيرون أن الدولتين العظميين متفقتان على ما جرى وما سيجري بالنسبة للوضع في سورية.

ووصف أردوغان الاتفاقية بالتاريخية، كما يراها ويفهمها، ولكن بدقة أكثر يمكن اعتبارها بداية نهاية الحرب، بعد الانسحاب الأمريكي ضعف الدور الأوروبي وكذلك العربي، بقي ثلاثة أطراف تتمسك بالوضع على الأرض، وهي روسيا وتركيا والنظام السوري، من السخرية السياسية، أن القاسم المشترك بين الاتفاقيتين أنهما لا تحملان توقيع الطرف السوري أو حتى البصمة، لكن الملفت هو وجود التوقيع التركي على كليهما.

خلقت اتفاقية أنقرة مع الأمريكيين إضعافاً لـ "قسد" ومن ثم للوجود الكردي في شرق الفرات بانسحاب مقاتليهم من المنطقة الحدودية، أما اتفاقية سوتشي، فقد أكملت على الجزء المتبقي من "قسد"، وأسلحتهم، في المناطق التي يتواجدون فيها وتقع خارج «المنطقة الآمنة»، بذلك تكون (قسد) قد بدأت بالانهيار، وهذا يعني في السياسة أن يؤدي إلى إنهاء تجربة «الإدارة الذاتية» في كوردستان سورية.

بعد تخلي الأميركان، وبعد الغزو التركي، تدخل القضية الكوردية في سورية، مرحلة مريّة نتيجة أخطاء في الحسابات وفي تقدير موازين القوى، وبعد الوثوق الساذج في «الحليف» الأمريكي، والأنكى هو أن اتفاقية سوتشي فتحت الطريق أمام التواصل المباشر بين أنقرة ودمشق، مع الإشارة في النص إلى «اتفاقية أضنة» ١٩٩٨، بذلك روسيا قدمت لتركيا مكاسب مهمة على أمل تغيير الموقف التركي من النظام السوري، عشية الاجتماعات المحتملة للجنة الدستورية.



كاريكاتور

اليونسكو تختار مدينتين كورديتين احدهما السليمانية ضمن المدن المبدعة



الضوء على مدن استثنائية تستند إلى الابتكار والذكاء الجماعي لبناء مستقبلها وفق ما ذكر موقع شفق نيوز.

وفي إطار الشراكة التي تجمع بين اليونسكو ونت أكسبلو، سيجري خلال الاحتفال تكريم المدن التي تستخدم أحدث الابتكارات التكنولوجية لخدمة المواطنين وإحداث تغيير مستدام في المدن في جميع أنحاء العالم. وباعتماد على شبكة عالمية مؤلفة من ٢٠ جامعة، سيجري تكريم عشر مدن لاستخدامها المبتكر للتكنولوجيا الرقمية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وأدناه قائمة بأسماء المدن المبدعة الجديدة:

السليمانية (العراق) - الأدب
سنندج (إيران) - الموسيقى
أفيون قره حصار (تركيا) - فن الطبخ
أمبون (إندونيسيا) - الموسيقى
أنغوليم (فرنسا) - الأدب
أريغوا (باراجواي) - الفنون والحرف الشعبية
أركوبيا (بيرو) - فن الطبخ
أساهيكاوا (اليابان) - التصميم
أياكوتشو (بيرو) - الحرف والفنون الشعبية

كوردستان 24

بمناسبة اليوم العالمي للمدن، تقوم منظمة اليونسكو، بتعيين ٦٦ مستوطنة حضرية ستدرج في شبكة المنظمة للمدن المبدعة، التي تضم اليوم ٢٤٦ مدينة، منها مدينتان كورديتان هما السليمانية وسنندج. وتجمع الشبكة المدن التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها، وذلك في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم والسينما والأدب والفنون الإعلامية وفن الطبخ. وتلتزم مدن اليونسكو المبدعة بوضع الثقافة في صميم استراتيجياتها الإيمانية، وتبادل أفضل الممارسات فيما بينها.

وقالت المدير العامة لليونسكو، أودري أزولاي، في هذه المناسبة في بيان لها تحرس المدن المبدعة في جميع أرجاء العالم، كل منها بطريقها، على جعل الثقافة ركيزة من الركائز التي تبني عليها استراتيجياتها، وليس مجرد عنصر ثانوي فيها، ويشجع ذلك على الابتكار السياسي والاجتماعي، ويتسم بأهمية خاصة للأجيال الشابة". وتحيي اليونسكو اليوم العالمي للمدن المبدعة بمشاركة عدد من المسؤولين القادمين من ٢٤ مدينة في العالم من أجل تعبئة الشبكات الحضرية المختلفة للمنظمة التي لا تركز على الثقافة فقط، بل كذلك على الإبداع والمواطنة العالمية والذود عن الحقوق وقضايا الاقتصاد والعمالة، والحد من تغير المناخ والقدرة على التكيف مع آثاره.

ويمثل هذا الاحتفال منبراً لإقامة "الحوارات الحضرية"، وسيسلط

مريم خان "سيدة الغناء الكردي"



والحقوق... توفيت في الموصل بسبب مرض الكلى سنة ١٩٤٥. بينما قرأت في صحيفة أخرى في بغداد أنها كانت شجيرة الصوت وتعشق الاغنية فتثير العواطف...توفيت في بغداد بسبب مرض الغريبة سنة ١٩٤٩ ودفنت في مقبرة شيخ معروف....والمغنية الماس

خان هي بنت اخ مريم خان. ولكن عندما زرت عائلتها في مدينة قريبة من مدينة برهم في المانيا، حينها تأكدت من تاريخ حياتها الحقيقي..

أما عن وفاتها تقول ونسة : انها توفيت في نهاية الخمسينيات ودفنت في مقبرة بجزاني/ شمال الموصل (١٥) كلم لان اجدادها كانوا مدفونين هناك أيضاً..

مريم خان قامة من قامات الفن الكردي الأصل وقصة نجاح غير عادية، حققت خلال فترة قصيرة مكانة بارزة في مجال الفن بصوتها الشجي الجميل وحجرتها الذهبية فأبدعت في أغنية "وره وه وحليمي" سنة ١٩٢٢.

مريم خان تُعرف بالمرأة الجبارة... القوة التي تحثت قوانين المجتمع التي تكبل المرأة باسم الدين تارة وباسم العادات والتقاليد تارة أخرى فلم يكن وصول امرأة إلى رئاسة القسم الكردي في إذاعة بغداد بالقضية العادية في أربعينيات القرن العشرين وسط مجتمع غير مهياً إطلاقاً لتقبل ممارسة المرأة دورها في الحياة العامة ناهيك عن تقبل ممارستها للفن، فأصبحت مريم خان رمزاً لكل امرأة تحاول شق طريقها في مجال يعتبره المجتمع من المحرمات "مجال الفن"، ولعبت دوراً مؤثراً مختلفاً وإيجابياً لتأخذ المرأة الكردية دورها المأمول في مجالات الحياة وقدمت صورة راقية للمرأة الكردية المغنية فأضافت للفن الكردي وحافظت عليه من التشتت والضياع.

داود مراد

اسمها الحقيقي / منجولا شيخ نتو كالكو بكري من شيوخ شيخ بكر الأيزيدية .

كانت عمياء / هاجرت عائلتها من ميردين الى قرية برهوكا شيخا (خانكا شيخا)، وبعدها سافرت العائلة الى قرية تل خاتونيا / سوريا. وفي سنة ١٩٢٠ سافرت الى العراق وتلتقي مع عائلة الامير اسماعيل بك جول بك، وتصل الى بغداد لتسجل الاغاني (في اذاعة بغداد) لوجود برنامج لفترة قصيرة باللغة الكردية .

ومن خلال تسجيل الاغاني واداءها في المناسبات كانت تمتلك ثروة، واشترت حزام ذهبي واسع وأهدته الى شقيقها (حسن نتو)، وباع حسن هذا الحزام واشترى بها قرية (كيز ره فش) بالقرب من قرية برهوكا شيخا، تبع (٣٠) كم عن مدينة نصيبين شرقاً. ويقال كانت مريم خان رياضية جداً، حيث تحبني بقدميها الى رأسها وتتدرج وتجد حركات بهلوانية عجيبة .

والان ونسة نتو حسن من العائلة تمتلك نفس الحجرة وحينما تغني لا يمكن ايجاد فرق بين الصوتين .

وتأكد أنها منجولا تقول مريم خان في اغنية (لى لى دوتام) أنا في قرية خانكى (قرينها) يا حسن (شقيقها) اترك يدي والناس يرددون لها (نه) مه منجولا).

تؤكد المصادر في كوردستان بانها ولدت في دار جبتي في بوتاني...وهي بنت احمد بوتاني...هاجرت الى قامشلو .. تتزوج من عائلة بدرخانية... ثم الى بغداد ١٩٣٩ لتتبع هناك ، كانت تغني لاوك وبسة (الموال والبسة).. حول البطولات